



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية

الصف الأول المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

الاسم:

الصف:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

٢٠٢٤ / ١٤٤٦ هـ



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٢) وزارة التعليم ، ١٤٤٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية : للصف الأول المتوسط
مقرر التعليم العام. / وزارة التعليم -. الرياض ، ١٤٤٤هـ
٢٦٢ ص : ٢١ X ٢٥ سم

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٧٩-٥

١- العلوم الاجتماعية - تعليم - السعودية
٢- تعليم - السعودية - ٣- التعليم المتوسط - السعودية - العنوان

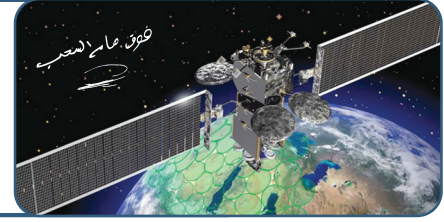
١٤٤١/٨٦٤٦

ديوي ٣٧٢,٨٣

رقم الإيداع: ١٤٤١/٨٦٤٦

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٨-٧٧٩-٥

القمر السعودي للاتصالات SGS-1 الذي أطلق عام ١٤٤٠هـ، وحمل توقيع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز على آخر قطعة مصنعة منه في المملكة العربية السعودية مع عبارة (فوق هام السحب).



٢) الرسوم

دارة الملك عبدالعزيز، ووزارة التعليم

٢) الخرائط

دارة الملك عبدالعزيز، ووزارة التعليم

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛ يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ





رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ركائز القوة



قوة استثمارية
رائدة



محور ربط
القارات الثلاث



العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محاور الرؤية



وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر
فرصه مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل



مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا
وَمَا كنا لَنجدوا لهذا لولا
رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَرَمُهُ



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية



هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيُدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

للاطلاع للتوسع في المعارف وتعميق الفهم		أهداف الوحدة لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتيسير تحقيقه	
صور ورسومات وخرائط داعمة لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف		محتويات الوحدة لتوضيح ما بداخلها من مكونات	
تقويم الدرس لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة		أسئلة استهلاكية تحفيزية لجذب انتباه الطلاب لموضوع الدرس	
تقويم الوحدة لربط تقويم الدروس ببعضه ببعض		مخطط توضيحي لتلخيص المعارف وتسهيلها	
الدرس الرقمي للوصل إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً		أنشطة معرفية ومهارية لتطبيق ما جرى تعلمه	

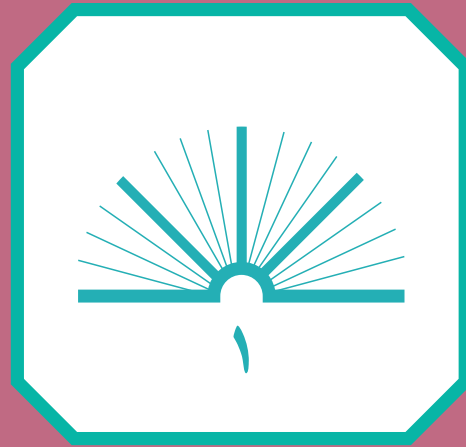
وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من ثمان وحدات، هي:

- الكون والأرض
- الحضارات
- عصر الخلفاء الراشدين
- التخطيط
- الهوية الشخصية
- العصر النبوي
- الأمن الوطني
- الحوار

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية: للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.





الفصل الدراسي الأول

محتويات

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى: الكون والأرض ١٠

- الدرس الأول: المجموعة الشمسية ١٢
- الدرس الثاني: شكل الأرض ١٧
- الدرس الثالث: خطوط الطول ودوائر العرض ٢٠
- الدرس الرابع: حركة الأرض ٢٨
- الدرس الخامس: سطح الأرض ٣٥
- تقويم الوحدة الأولى ٣٩

الوحدة الثانية: الحضارات ٤٤

- الدرس السادس: الحضارات القديمة ٤٦
- الدرس السابع: الحضارة الإسلامية ٥٥
- الدرس الثامن: العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية ٦٢
- الدرس التاسع: العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية ٦٦
- الدرس العاشر: الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية ٧٠
- تقويم الوحدة الثانية ٧٣

الوحدة الثالثة: التخطيط ٧٦

- الدرس الحادي عشر: التخطيط وأهدافه ٧٨
- الدرس الثاني عشر: تنظيم الوقت ٨٢
- تقويم الوحدة الثالثة ٨٦

الوحدة الأولى

١

الكون والأرض



- ◆ الدرس الأول: المجموعة الشمسية
- ◆ الدرس الثاني: شكل الأرض
- ◆ الدرس الثالث: خطوط الطول ودوائر العرض
- ◆ الدرس الرابع: حركة الأرض
- ◆ الدرس الخامس: سطح الأرض

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على علاقة الأرض بالمجموعة الشمسية
- ◆ التعرف على خطوط الطول ودوائر العرض
- ◆ التعرف على حركات الأرض وما ينتج عنها
- ◆ التعرف على أشكال سطح الأرض





الدرس الأول

المجموعة الشمسية



مجرة درب التبانة

تدور الأرض حول الشمس في النظام الشمسي داخل مجرة درب التبانة، وهي إحدى مليارات المجرات التي يتكون منها الكون، وتعد الشمس أكبر كائن في نظامنا الشمسي، فما الكون؟ وما المجموعة الشمسية؟ وما خصائص كواكبها؟

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٩٠) آل عمران.

يُطلق اسم الكون على المكان الذي يضم مخلوقات الله سبحانه؛ ولهذا فالكون هو: كل ما يحيط بنا من نجوم، ومجرات، ومخلوقات حية. ويحتوي الكون على عدد هائل من المجرات: وهي مجموعات هائلة الحجم من النجوم، والكواكب، والأقمار، والمذنبات، ومن أشهرها: مجرة درب التبانة التي تنتمي إليها مجموعتنا الشمسية، ومنها الأرض.

المجموعة الشمسية:

جزء من النظام الكوني الذي خلقه الله ﷻ، وجعل لكل جرم منه مداراً، أي: فلكاً محددًا يسير فيه، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (٣٣) الأنبياء.

إن مجموعتنا الشمسية جزء من عدة مجموعات في مجرة درب التبانة.

للاطلاع

الشهب: أجسام صغيرة تدخل مجال الغلاف الجوي للأرض، فتشتعل نتيجة الاحتكاك بالهواء داخل الغلاف الجوي.

النيازك: أجسام متوسطة تمر بالمرحلة الشهبية، وتخترق الغلاف الجوي، ويبقى جزء منها ليصل إلى الأرض.

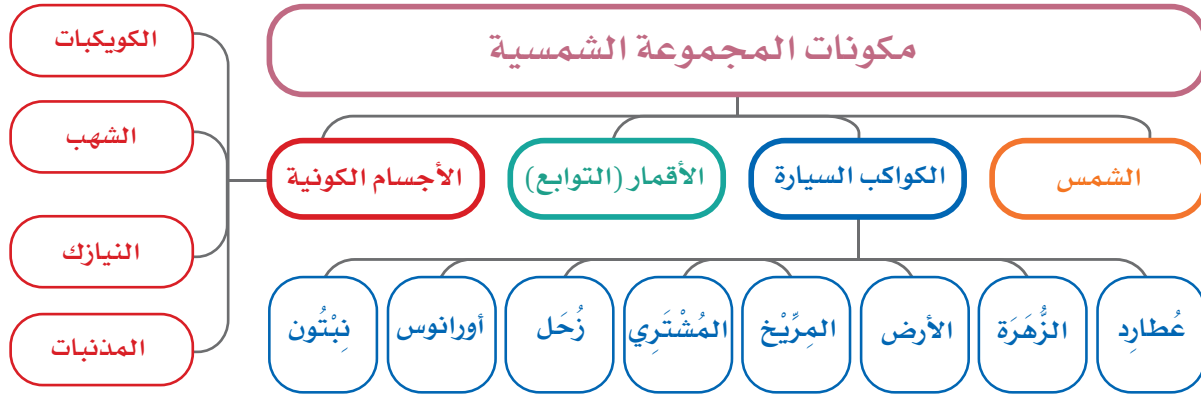
المدنبات: أجسام سماوية تدور حول الشمس في مدارات بيضوية، وتتألف من نواة صلبة، وذيل غازي مضيء.

الكويكبات: كتل صغيرة مُعتمة من الصخور أو المعادن، تدور حول الشمس، ومعظم هذه الكويكبات بين مداري المشتري والمريخ.

التوابع (الأقمار): أجرام تدور حول بعض الكواكب في أفلاك خاصة، وتختلف في أعدادها وأحجامها.

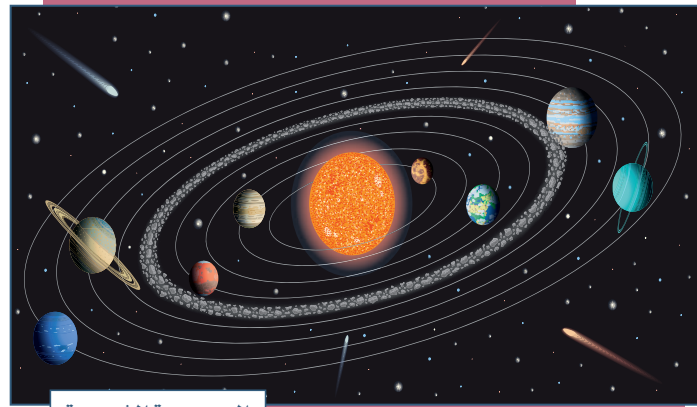
تتكون المجموعة الشمسية مما يأتي:

- ١- نجم واحد وهو الشمس.
- ٢- ثمانية كواكب تدور حول الشمس، منها كوكب الأرض الذي نعيش عليه.
- ٣- عدد من التوابع تُسمى أقماراً، تدور حول بعض الكواكب.
- ٤- أجسام كونية، مثل: الكويكبات، الشهب، النيازك، المدنبات.

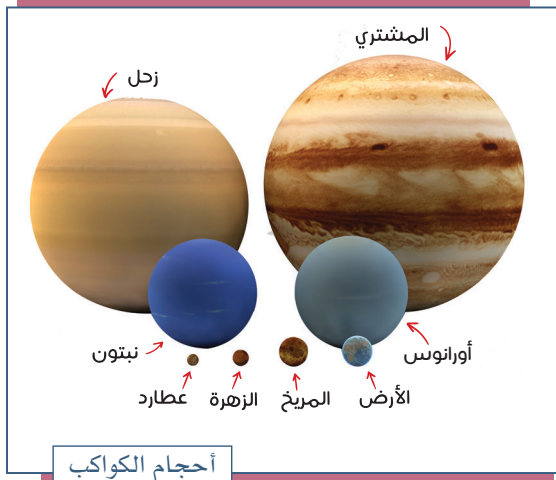


الشمس: نجم كروي غازي ملتهب يشع حرارة وضوءاً، يدور حوله عدد من الكواكب.

الكواكب: أجسام كروية صلبة مُعتمة، تستمد من الشمس الحرارة والضوء.

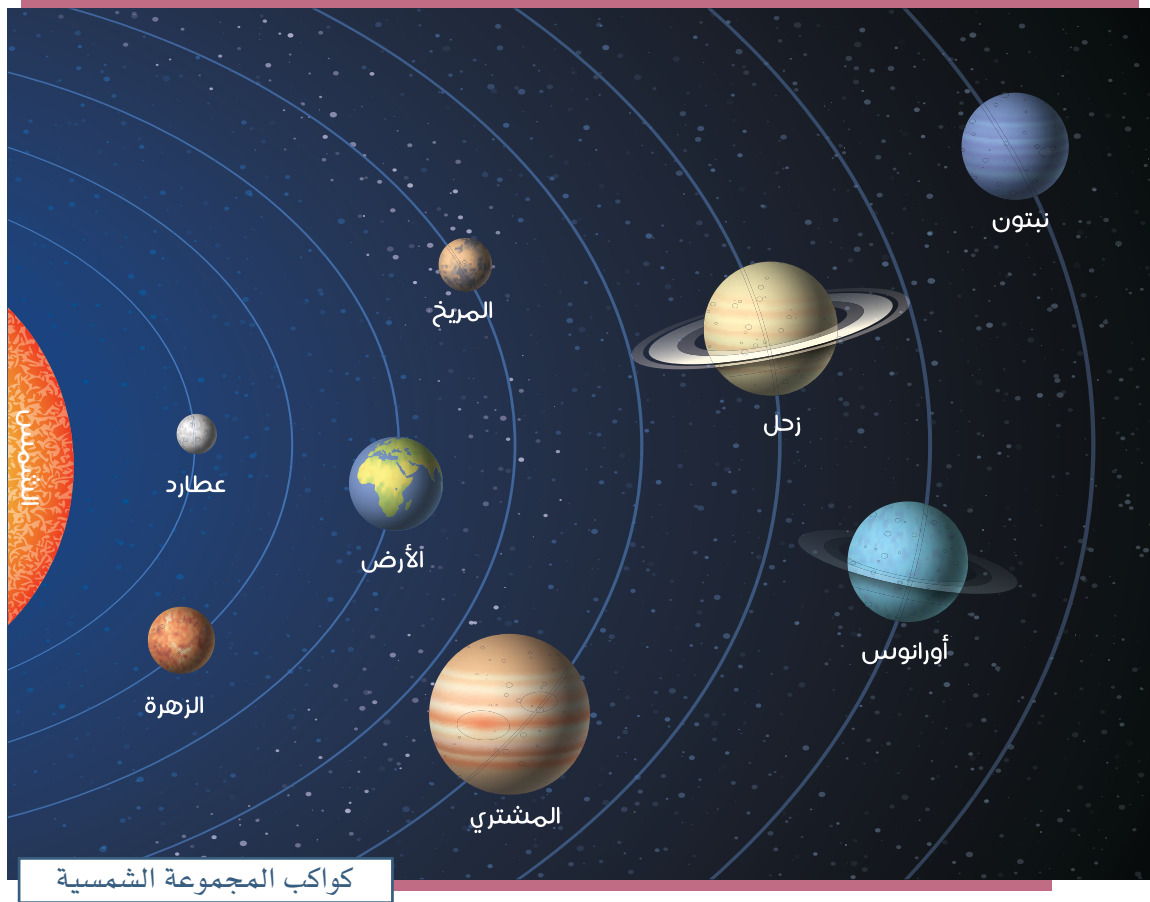


المجموعة الشمسية



« خصائص كواكب المجموعة الشمسية:

- عدد كواكب مجموعتنا الشمسية ثمانية كواكب، تشترك في خصائص، منها أنها:
- تستمد من الشمس الحرارة والضوء.
 - تدور حول محورها.
 - ذات شكل كروي يتفاوت في حجمه.
 - تدور حول الشمس.



نشاط ١

تلاطلاع

- يمثل نجم الشمس ما نسبته ٩٨,٦٪ من حجم المجموعة الشمسية.
- حجم كوكب الأرض يساوي جزءاً واحداً من مليون وثلاثمئة ألف جزء تقريباً من حجم نجم الشمس.

أ- ما أكبر كواكب المجموعة الشمسية حجماً؟

ب- ما أصغر كواكب المجموعة الشمسية حجماً؟

ج- يُكمل الطلبة ما يأتي بما يناسبه:

- الكواكب القريبة من الشمس شديدة
- الكواكب البعيدة عن الشمس شديدة

كوكب الأرض:

الأرض واحدة من ثمانية كواكب تدور حول الشمس في نظام مُحَكَّم لا يعتريه الخلل، ولقد جعل الله ﷻ كوكب الأرض وسطاً بين كواكب المجموعة الشمسية؛ حيث يمثل المرتبة الخامسة حجماً، والمرتبة الثالثة قريباً من الشمس.

تلاطلاع



أطلقت المملكة العربية السعودية عام ١٤٤٠هـ القمر السعودي للاتصالات (SGS-1) بنجاح من قاعدة كورو بإقليم غويانا الفرنسي؛ من أجل تأمين اتصالات فضائية ذات سرعة عالية، وتقديم خدمات الاتصالات المتطورة.

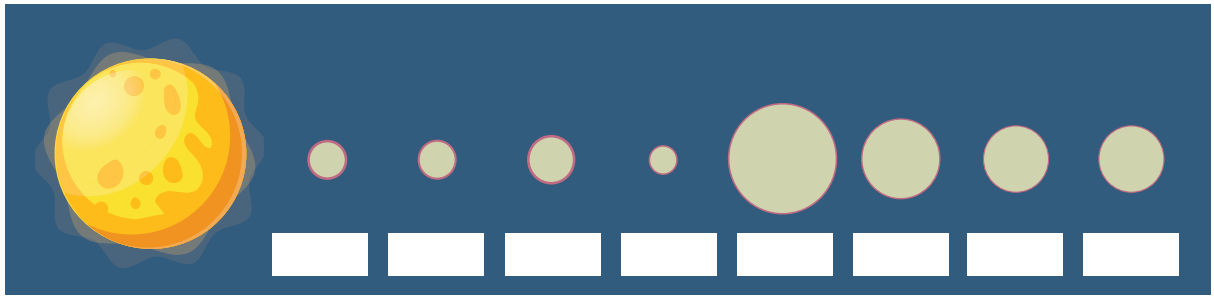
تقويم الدرس الأول



١ ما مكونات المجموعة الشمسية؟

.....

٢ يُسجل الطلبة أسماء الكواكب حسب بُعدها عن الشمس في الشكل الآتي:



٣ ما الخصائص المشتركة بين كواكب المجموعة الشمسية؟

.....

٤ ما تفسير اعتدال درجة حرارة كوكب الأرض مقارنةً ببقية الكواكب؟

.....

.....



الدرس الثاني

شكل الأرض

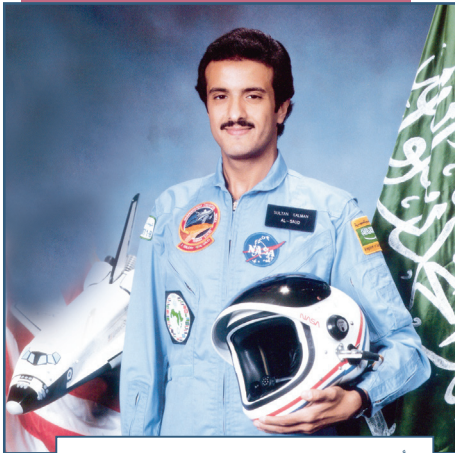
للاطلاع

كان لعلماء المسلمين منذ عدة قرون آراء تثبت كروية الأرض، وفسروا الآيات القرآنية بوضوح للدلالة على ذلك.

تعد الأرض مسكناً لملايين الأنواع من الكائنات الحية: (الإنسان والحيوان والنبات)، وهي المكان الوحيد الذي توجد فيه الحياة بين سائر كواكب الكون، فما شكل الأرض الحقيقي، أهي مسطحة أم بيضاوية أم كروية؟ وما أبعادها؟



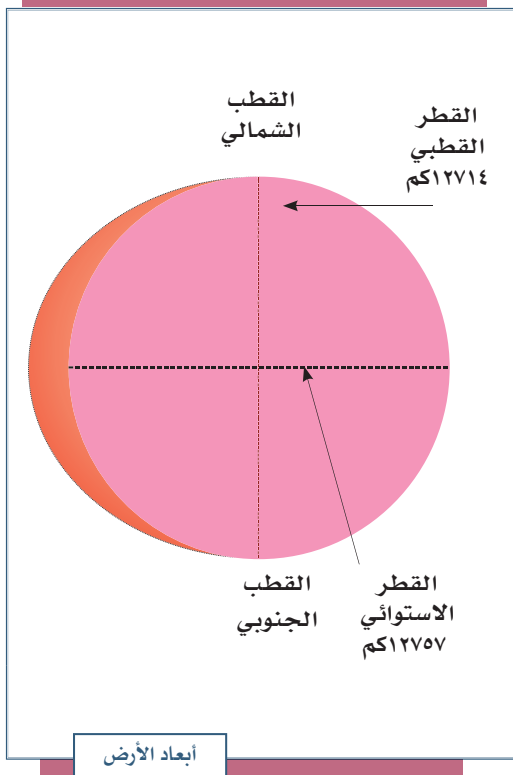
المركبة الفضائية ديسكفري



الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز عام ١٤٠٥هـ

في الماضي البعيد لم يكن باستطاعة الإنسان رؤية أكثر مما يصل إليه بصره، وفي محيط بيئته، فهو يتنقل على أرض تبدو له منبسطة، ولا يظهر له أي انحناء في سطحها؛ وسبب ذلك أن ما يراه الإنسان من مساحة الأرض وهو سائر عليها صغير جداً بالنسبة لمساحتها الحقيقية؛ ولذا لم يتمكن الإنسان قديماً من أن يرى صورة شكل الأرض، أما في الوقت الحاضر فقد هيا الله تعالى للإنسان وسائل العلم، فرأى صورة الأرض بشكلها الكروي، وتحققت لرواد الفضاء رؤية ذلك رؤية مباشرة بعد أن صعدوا إلى الفضاء الخارجي. ومن بين أولئك الرائد الوطني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أول رائد فضاء عربي مسلم.

أبعاد الأرض:



هل شكل الأرض يدل على أنها كاملة الاستدارة؟

يُلاحظ أن طول القُطر القطبي للأرض (المَحْوَر) ١٢٧١٤ كم، وأن طول القُطر الاستوائي ١٢٧٥٧ كم، فهي منبججة عند خط الاستواء، ومفلطحة عند القُطبيّين.

وتُقدَّر مساحة سطح الأرض بنحو ٥١٠ ملايين كم^٢. ويقصد بالقُطر القطبي:

الخط الوهمي المستقيم الواصل بين القطبين، والمار بمركز الأرض.

أما القُطر الاستوائي:

فهو الخط الوهمي المستقيم الواصل بين أبعد نقطتين على خط الاستواء والمار بمركز الأرض.

١ نشاط

يصف الطلبة رحلتهم الافتراضية إلى الفضاء.

.....

.....

.....

تقويم الدرس الثاني



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

أ - شكل الأرض كامل الاستدارة.

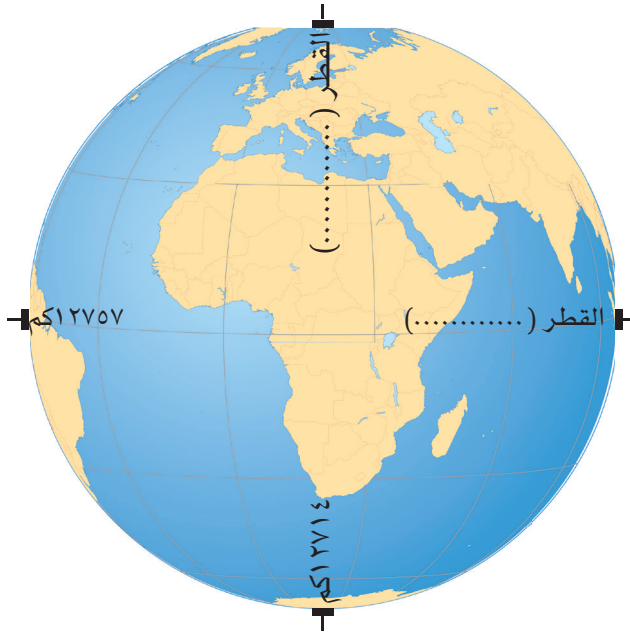
ب - أبعاد الأرض متساوية.

ج - يمتد محور الأرض القطبي من الشمال إلى الجنوب.

د- القطر الاستوائي خط وهمي مستقيم يصل بين أبعد نقطتين على خط الاستواء، ويمر بمركز الأرض.

٢ ما تعريف القطر القطبي؟

.....



٣ يدون الطلبة على الشكل ما يأتي:

أ- محور الأرض القطبي.

ب- محور الأرض الاستوائي.



الدرس الثالث

خطوط الطول ودوائر العرض

تعد خطوط الطول ودوائر العرض من الوسائل الجغرافية التي تساعدنا اليوم في حياتنا لمعرفة الزمن والمناخ والحركة على الأرض والماء، فما خطوط الطول ودوائر العرض؟ وما خصائصها؟ وما الفوائد من تعلمها؟

كان تحديد موضع ما على سطح الكرة الأرضية أمراً صعباً؛ لكبر مساحة سطحها. وقد دعت الحاجة إلى نظام دقيق يمكن به تحديد المواقع على سطح الأرض. فحلّت هذه المشكلة بوضع شبكة من الخطوط الوهمية تُرسم على نماذج الكرة الأرضية والخرائط، وسُمّيت هذه الشبكة خطوط الطول ودوائر العرض (الإحداثيات).



10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	0

١

نشاط

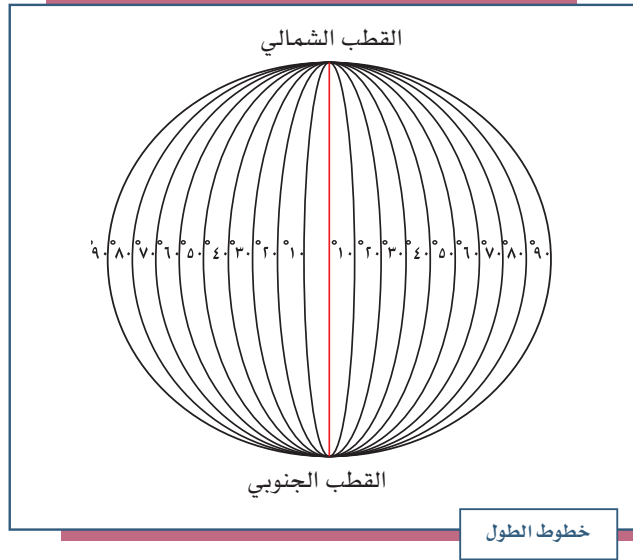
يضع الطلبة على الشكل علامة (•) عند نقطة تقاطع الخط الرأسى ذي الرقم (٥) (خط طول)، مع الخط الأفقى ذي الرقم (٧) (دائرة عرض).

خطوط الطول:

خطوط وهمية طولية، تُرسم على شكل الكرة الأرضية من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي.

للاطلاع

- (جرينتش): بلدة تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة لندن عاصمة المملكة المتحدة (بريطانيا).
- الأماكن التي تقع على خط طول واحد تشرق عليها الشمس في وقت واحد. أما الأماكن التي تقع بين خطوط الطول فالفارق الزمني في شروق الشمس هو أربع دقائق بين كل خطين.
- يتقدم وقت شروق الشمس في الأماكن التي تقع شرق خط جرينتش عن وقت شروقها في الأماكن التي تقع غربه.



خصائص خطوط الطول وفوائدها:

الفوائد

- تحديد المواقع على سطح الكرة الأرضية.
- معرفة الزمن في مختلف جهات الأرض.

الخصائص

- أنها أنصاف دوائر متساوية في الطول، تلتقي في القطبين الشمالي والجنوبي.
- أن خطها الرئيس يُسمى خط جرينتش، ودرجته صفر.
- أن عددها (360) خطاً، منها (180) خطاً شرق جرينتش، و (180) خطاً غرب جرينتش.



المناطق الزمنية على سطح الأرض

« المناطق الزمنية على سطح الأرض:

قُسمت دول العالم إلى أربع وعشرين منطقة زمنية، كل منطقة تعادل ١٥ درجة طولية (ساعة زمنية)؛ وذلك تجنباً لاختلاف التوقيت داخل الدولة الواحدة.

نشاط ٢

بالرجوع إلى أحد مصادر التعلّم يستخرج الطلبة رقم خط الطول لمدينتي الرياض وتبوك، ثم يُحددون:

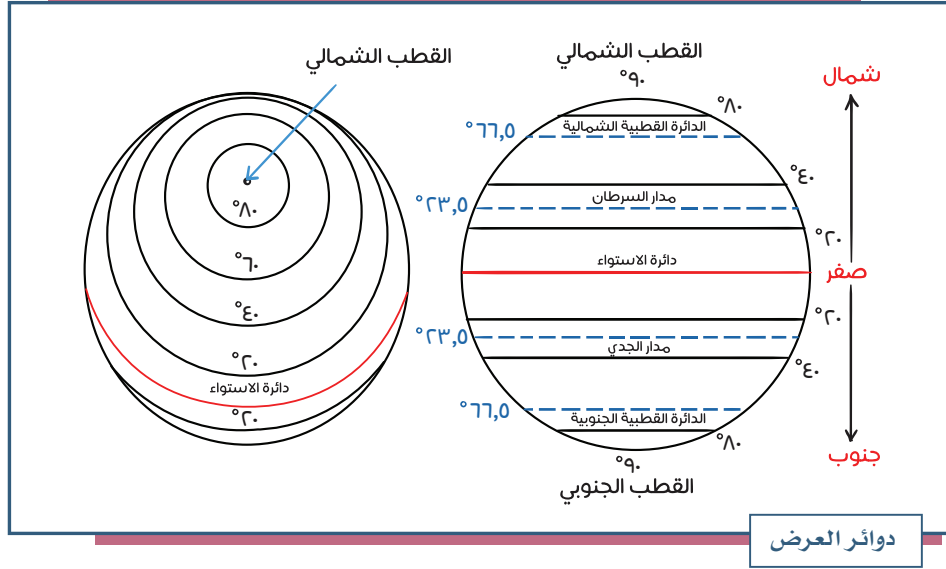
- ١- عدد خطوط الطول بين المدينتين.
- ٢- فارق الوقت بين غروب الشمس في هاتين المدينتين من خلال ورقة تقويم أم القرى.
- ٣- استنتاج المدة الزمنية بين كل خط وآخر.

الثريا	نوء الشرطين	١٤٠٠	٢٦ الثور هـ
عشاء	عصر	إشراق	فجر
٨:٢٣	٦:٥٣	١٢:١٨	٥:٤٢
٨:٢٩	٦:٥٩	١٢:١٨	٥:٣٧
٨:٠١	٦:٣١	١١:٥٠	٥:٠٩
٨:١٥	٦:٤٥	١٢:٠١	٥:١٧
٧:٥٠	٦:٢٠	١١:٣٧	٤:٥٢
٨:٠٧	٦:٣٧	١٢:٠٧	٥:٣٦
٨:٤٨	٧:١٨	١٢:٣١	٥:٤٢
٨:٢٦	٦:٥٦	١٢:٠١	٥:٢٤
٨:٣٥	٧:٠٥	١٢:١٣	٥:٢٠
٨:٠٥	٦:٣٥	١٢:٠٧	٥:٣٨
٧:٥٩	٦:٢٩	١٢:٠٠	٥:٣٠
٨:١٤	٦:٤٤	١٢:١١	٥:٣٧
٨:٣٧	٧:٠٧	١٢:١٦	٥:٢٥

ورقة من تقويم أم القرى

دوائر العَرَض:

دوائر وهمية عَرَضِيَّة، تُرَسَم على أنموذج الكرة الأرضية والخرائط.



خصائص دوائر العرض وفوائدها:

الفوائد

تحديد المواقع على سطح الكرة الأرضية.

معرفة المناطق الحرارية على سطح الأرض.

الخصائص

أنها دوائر كاملة متوازية، وغير متساوية في الطول.

أن عدد دوائر العرض هو (180) دائرة: (90) دائرة شمالاً، و(90) دائرة جنوباً.

أن دائرتها الكبرى تُسمى دائرة الاستواء (خط الاستواء)، ودرجتها صفر. وتقسم الأرض إلى قسمين متساويين: شمالي وجنوبي.

دوائر العَرَض الرئيّسة:

- ١- دائرة الاستواء: درجتها (صفر).
- ٢- دائرة السَّرطَان: درجتها (٥, ٢٣) شمال خط الاستواء، وهي أقصى موقع شمالي تتعامد عليه أشعة الشمس.
- ٣- دائرة الجَدْي: درجتها (٥, ٢٣) جنوب خط الاستواء، وهي أقصى موقع جنوبي تتعامد عليه أشعة الشمس.
- ٤- الدائرة القطبية الشمالية: درجتها (٥, ٦٦) شمال خط الاستواء.
- ٥- الدائرة القطبية الجنوبية: درجتها (٥, ٦٦) جنوب خط الاستواء.



نشاط ٣

يسجل الطلبة أسماء المواقع في الجدول، وفق إحداثياتها الموضحة في الخريطة:

عرض	طول	عرض	طول
٢٠°	٤٢° ٣٠'	٣٠°	٤٠° ٣٠'
مدينة.....		مدينة.....	

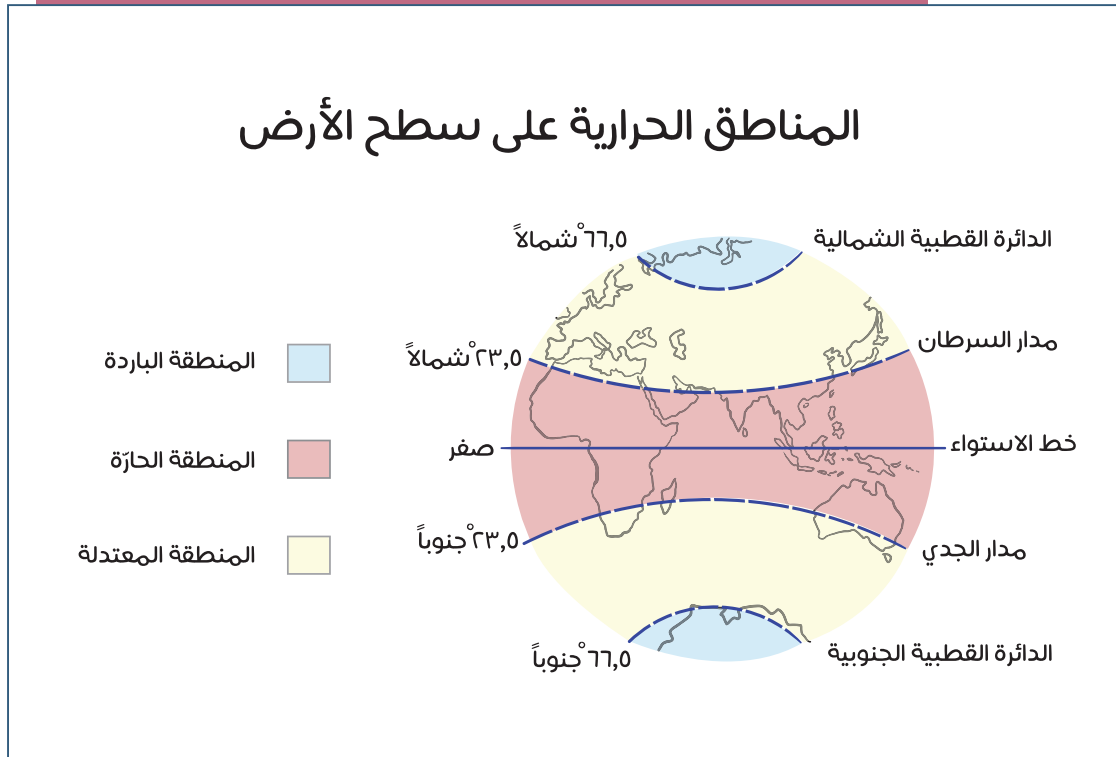
المناطق الحرارية على سطح الأرض:

ينقسم سطح الأرض إلى مناطق حرارية وفقاً لاختلاف زاوية سقوط أشعة الشمس من مكان إلى آخر على سطح الأرض، وهي:

١. **المنطقة الحارة:** تقع بين دائرتي العرض (٥, ٢٣) شمالاً و (٥, ٢٣) جنوباً، ويمر وسطها خط الاستواء.

٢. **المنطقتان المعتدلتان:** تمتدان بين دائرتي العرض (٥, ٢٣ - ٥, ٦٦) شمالاً وجنوباً.

٣. **المنطقتان الباردتان:** تمتدان بين دائرتي العرض (٥, ٦٦ - ٥, ٩٠) شمالاً وجنوباً.



تقويم الدرس الثالث



	٥	٤	٣	٢	١
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

١ يضع الطلبة دائرة على الشكل الآتي

عند التقاء:

- أ- خط الطول ذي الرقم (٢) بخط العرض ذي الرقم (٤).
 ب- خط الطول ذي الرقم (٥) بخط العرض ذي الرقم (٥).
 ج- خط الطول ذي الرقم (٣) بخط العرض ذي الرقم (٥).

٢ كيف حُدِّت خطوط الطول ودوائر العرض؟

.....

٣ ما تعريف؟

أ- خطوط الطول.

.....

ب- دوائر العرض.

.....

٤ يقارن الطلبة بين خطوط الطول ودوائر العرض؛ وفق الجدول الآتي:

وجه المقارنة	خطوط الطول	دوائر العرض
الشكل		
التساوي في الطول		
الخط الرئيس		

٥ يختار الطلبة الخيار الصحيح:

أ- دوائر العرض تفيد في تحديد:

الزمن المناطق الحرارية خط جرينتش

ب- خطوط الطول تفيد في تحديد:

الأقاليم المناخية الزمن خط الاستواء

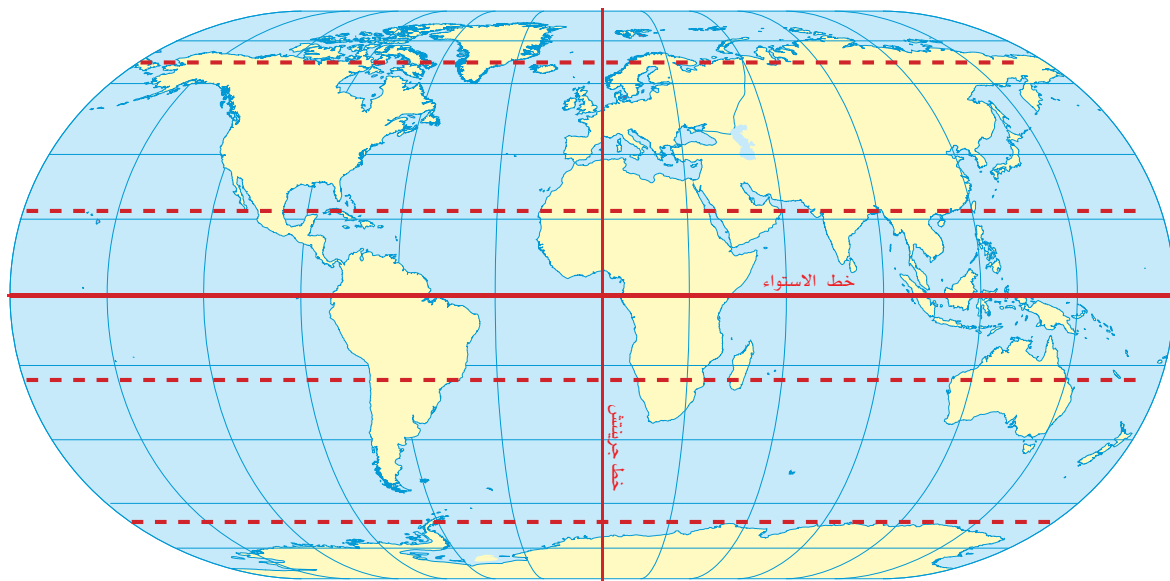
ج- عدد خطوط الطول:

٣٦٠ خطأ ١٨٠ خطأ ٢٧٠ خطأ

د- مدار الجدي:

٢٣,٥° جنوباً ٢٣,٥° شمالاً ٦٦,٥° جنوباً

٦ يُسمي الطلبة دوائر العرض المهمة، ويحددون المناطق الحرارية على الخريطة.





الدرس الرابع

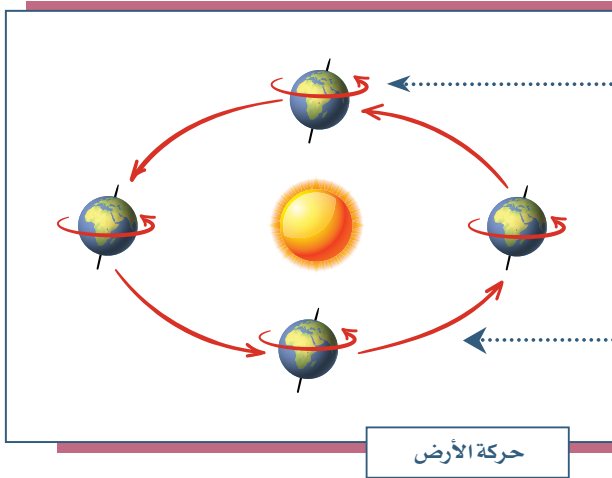
حركة الأرض

مع أننا لا نشعر بحركة الأرض فإن هناك نظاماً خلقه الله عز وجل في الكون للحياة على الكرة الأرضية يعتمد على حركتها بانتظام، فما أهم حركات الأرض؟ وماذا ينتج عنها؟

- عندما تكون الطائرة في الجو لا يشعر الركاب بحركتها مع كونها مسرعة؛ لأن الطائرة تتحرك بجميع أجزائها، وهكذا بالنسبة لسكان الأرض، فهم لا يشعرون بحركتها لعدة أسباب، منها:
- ١- أنها تتحرك (تدور) حركةً منتظمة؛ وفق نظام مُحكَّم دقيق من صنع الله ﷻ .
 - ٢- أن حجم الأرض كبير.
 - ٣- أن الأرض تدور في الفضاء بما فيها، مع غلافها الجوي.
 - ٤- وجود الجاذبية الأرضية.



◀ حركة الأرض:



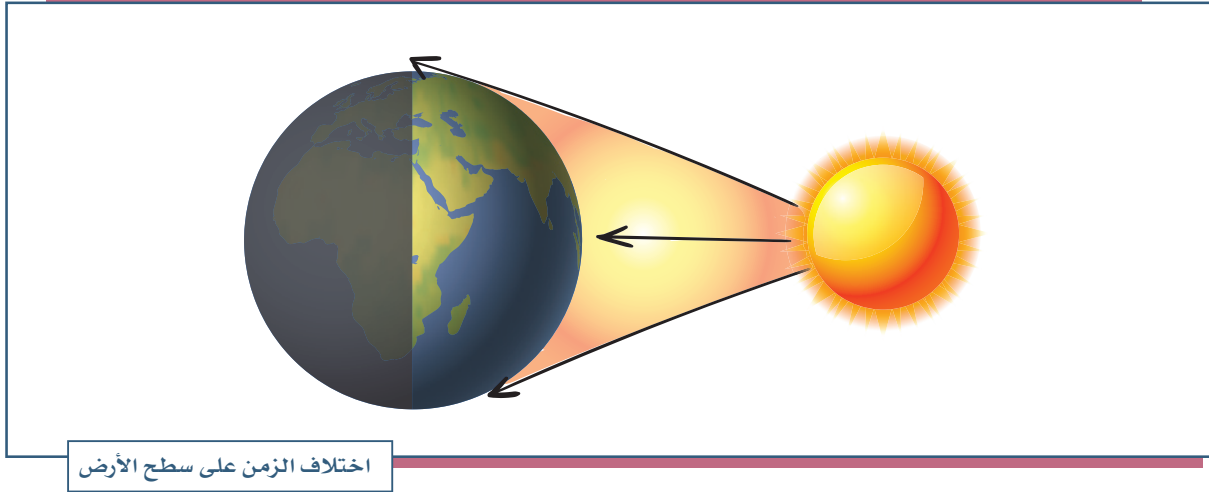
حركة يومية تدور فيها حول مَحْوَرها، من الغرب إلى الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة)، في أربع وعشرين ساعة.

حركة سنوية تدور فيها حول الشمس، من الغرب إلى الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة)، في ثلاثمئة وخمسة وستين يوماً وربع يوم.

نتائج حركة الأرض:

أولاً: الحركة اليومية:

حينما نستيقظ لأداء صلاة الفجر، يكون الطلبة في إندونيسيا قد أنهوا يومهم الدراسي، فما السبب في ذلك؟
هذا ما يُسمى باختلاف الزمن على سطح الأرض؛ وهو نتيجة كروية الأرض ودورانها حول محورها أمام الشمس، إذ تكون أشعتها على شرق الأرض، ثم يحلّ بعد ذلك الليل. فالليل والنهار في تعاقب مستمر. قال الله تعالى: ﴿يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ [الأعراف: ٥٤].



نشاط ١

يستعين الطلبة بما درسوه عن فوائد خطوط الطول والمناطق الزمنية على سطح الأرض، ثم يجيبون عن الآتي:

أي الأماكن يتقدم في الوقت: ما كان شرق خط جرينتش أم غربه؟

ينتج عن حركة الأرض حول محورها:

- ١- تعاقب الليل والنهار.
- ٢- اختلاف الزمن.
- ٣- انحراف الرياح، والتيارات المائية.

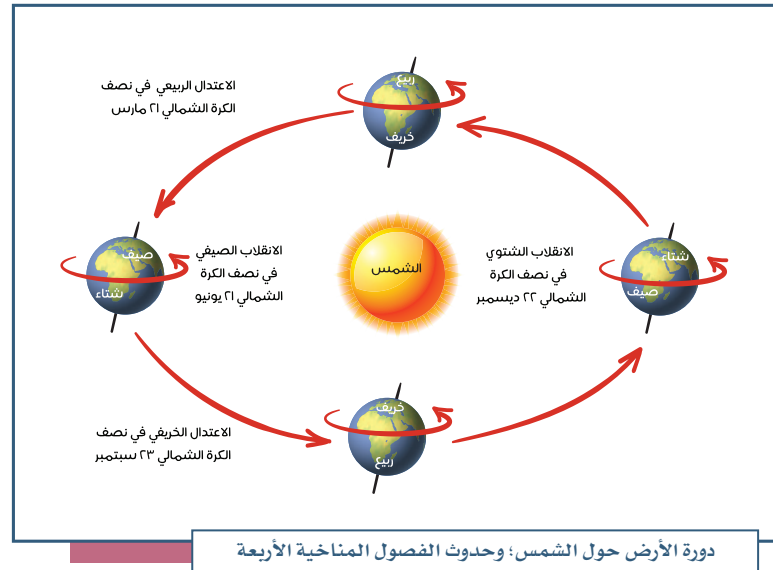
ثانياً: الحركة السنوية:

ينتج عن حركة الأرض السنوية حول الشمس حدوث الفصول المناخية الأربعة، ويرجع انتظام حدوثها إلى ثلاثة أسباب مجتمعة، هي:

- ١- دورة الأرض حول الشمس كل (٢٥, ٣٦٥) ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً وربع يوم.
- ٢- ميل المحور القطبي بمقدار (٥, ٢٣)°.
- ٣- ثبات ميل المحور القطبي في أثناء الدوران باتجاه واحد.

للاطلاع

المدة	الأشهر الإغريقية (الميلادية)	الأشهر البابلية
٣١	يناير	كانون الثاني
٢٨	فبراير	شباط
٣١	مارس	آذار
٣٠	أبريل	نيسان
٣١	مايو	أيار
٣٠	يونيو	حزيران
٣١	يوليو	تموز
٣١	أغسطس	آب
٣٠	سبتمبر	أيلول
٣١	أكتوبر	تشرين الأول
٣٠	نوفمبر	تشرين الثاني
٣١	ديسمبر	كانون الأول



الفصول المناخية الأربعة:



فصل الشتاء: يبرد الجو، وقد تتساقط الثلوج

مدينة تبوك

فصل الشتاء:

في يوم (٢٢) من شهر ديسمبر، تكون الشمس عمودية على مدار الجَدِّي (دائرة العَرَض ٢٣,٥° جنوباً). ومن ثم تسقط أشعتها مائلة على النصف الشمالي للأرض، وبذلك يحل في هذا النصف فصل الشتاء، ويحل فصل الصيف في النصف الجنوبي للأرض.



فصل الربيع: تورق الأشجار وتفتح الأزهار

روضة التنتاهات - منطقة الرياض

فصل الربيع:

في يوم (٢١) مارس تكون الشمس عمودية على خط الاستواء، فيتعادل سقوط أشعتها على نصفي الكرة الأرضية، وحينئذ يبدأ فصل الربيع في نصف الأرض الشمالي، وفصل الخريف في نصفها الجنوبي.



فصل الصيف: تنضج الثمار

مرزعة - منطقة القصيم

فصل الصيف:

في يوم (٢١ يونيو) تكون الشمس عمودية على مدار السَّرَطان (دائرة العَرَض ٢٣,٥° شمالاً)، وتسقط أشعتها عمودية على النصف الشمالي للأرض، وتكون مائلة في النصف الجنوبي، وتبعاً لذلك فإنه يحل فصل الصيف في نصف الأرض الشمالي، وفصل الشتاء في نصفها الجنوبي.



فصل الخريف : تتساقط أوراق الأشجار

فصل الخريف:

في يوم (٢٣ سبتمبر) تكون الشمس - مرة أخرى - عمودية على خط الاستواء، فيتعادل ميل أشعتها على نصفي الكرة الأرضية، وحينئذ يبدأ فصل الخريف في نصف الأرض الشمالي، وفصل الربيع في نصفها الجنوبي.

٢

نشاط

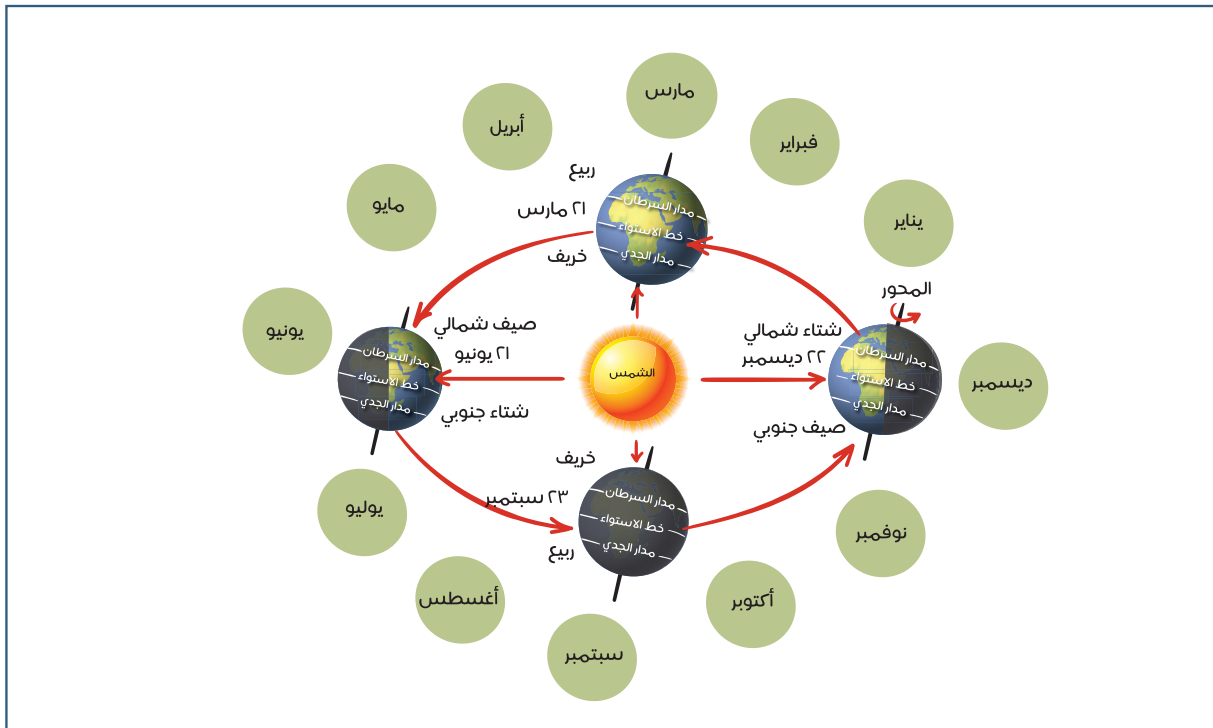
يملأ الطلبة الجدول الآتي بكتابة الفصل المناخي المناسب:

النصف الجنوبي للأرض	حالة الشمس	النصف الشمالي للأرض
.....	الشمس عمودية على خط الاستواء (٢١ مارس)
.....	الشمس عمودية على مدار السرطان
.....	الشمس عمودية على مدار الجدي
.....	الشمس عمودية على خط الاستواء (٢٣ سبتمبر)

نشاط ٣

يكمل الطلبة الفراغات في الجدول الآتي مع الاستعانة بالشكل أسفل الصفحة:

يحل فصل الشتاء في نصف الأرض الشمالي؛ ويكون في نصف الأرض الجنوبي فصل	٢٢ ديسمبر
يحل فصل الربيع في نصف الأرض الشمالي، ويقابله في نصف الأرض الجنوبي.	٢١ مارس
يحل فصل الصيف في نصف الأرض الشمالي، ويكون في نصف الأرض الجنوبي فصل	٢١ يونيو
يحل فصل الخريف في نصف الأرض الشمالي، ويقابله..... في نصف الأرض الجنوبي.	٢٣ سبتمبر



تقويم الدرس الرابع



١ لماذا لا نشعر بحركة الأرض؟

.....

٢ بالرجوع إلى تقويم أم القرى يحدد الطلبة ما يأتي:

أ- اسم الفصل المُناخي الذي نحن فيه الآن.

.....

ب- وصف هذا الفصل المُناخي في حدود سطرين.

.....

.....

٣ يربط الطلبة بين القائمة (أ) والقائمة (ب) بكتابة الرقم المناسب:

(ب)	(أ)
سببها	الظاهرة
<input type="checkbox"/> ميل محور الأرض.	١- الفصول المُناخية الأربعة
<input type="checkbox"/> دوران الأرض حول محورها.	٢- تعاقب الليل والنهار
<input type="checkbox"/> دوران الأرض حول الشمس.	
<input type="checkbox"/> ثبات ميل محور الأرض.	



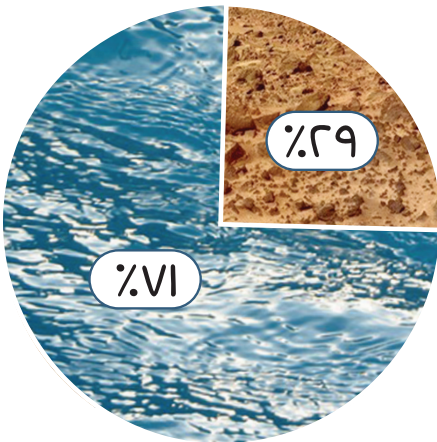
الدرس الخامس

سطح الأرض

سطح الأرض هو ميدان الجغرافيا ومجال دراستها، وهو متنوع وغير متجانس، حيث يتباين من مكان إلى مكان، ومن زمن إلى آخر، فما المقصود بسطح الأرض؟ وما أشكاله؟



اليابسة والماء على سطح الأرض



﴿ سطح الأرض:

هو كل ما على وجه الكرة الأرضية من مرتفعات ومنخفضات كبرى؛ حيث أسهمت العوامل الباطنية والظاهرية في تكوينها بأمر الله تعالى. ويغطي الماء (71%) من مساحة سطح الأرض، وتشغل اليابسة (29%) من مساحتها.

تلاطلاع

يتباين ارتفاع اليابسة على سطح الكرة الأرضية؛ ففيها مرتفعات شاهقة، مثل: جبال الهمالايا في شمالي الهند التي تصل عُليا قممها وهي إيفرست إلى نحو ٨٨٥٠م فوق مستوى سطح البحر، وهناك مناطق منخفضة تحت مستوى سطح البحر، مثل: البحر الميت في غُور الأردن؛ حيث ينخفض ٤١١م تحت مستوى سطح البحر.

اليابسة:

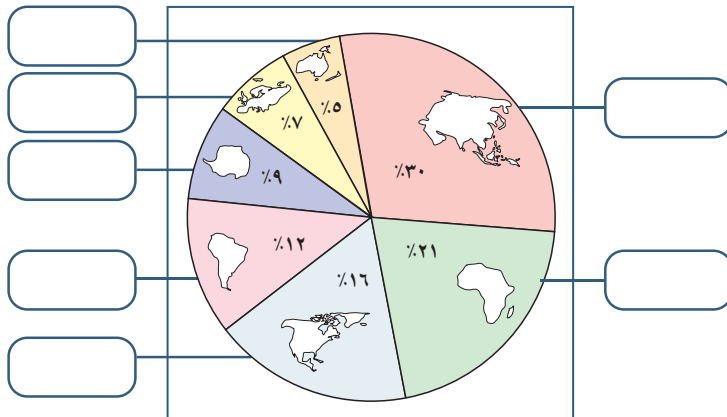
تَشغُل اليابسة ما نسبته (٢٩٪) من مساحة سطح الأرض. وتنقسم اليابسة إلى سبع كتل كبرى تُسمّى كل منها قارّة.

القارات هي: آسيا (وهي أكبر القارات)، وإفريقيا، وأمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، والقارة المتجمدة الجنوبية، وأوروبا، وأستراليا (وهي أصغر القارات مساحة).

نشاط ١

أ- يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

تغمر أغلب نصف الأرض الجنوبي، وتشكل أغلب نصف الأرض الشمالي.



ب- يضع الطلبة أسماء القارات على الشكل الآتي وفق مساحتها.



مياه البحار

الماء:

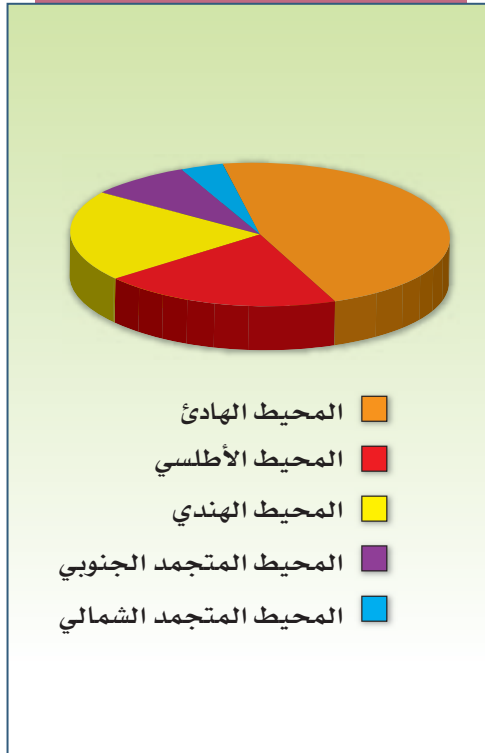
قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٠) الأنبياء.

وقال الله تعالى عن البحر: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَآخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١٤) النحل.

من نعم الله تعالى أن مساحة سطح الماء تمثل أكثر من ثلثي مساحة الكرة الأرضية. وينقسم سطح الماء إلى خمسة مسطحات واسعة، كل واحد منها يُسمى محيطاً. المحيط: مسطح مائي مالح واسع عميق، يحيط بكتل اليابسة.

والمحيطات هي:

- المحيط الهادئ: وهو أكبر المحيطات مساحة.
- المحيط الأطلسي.
- المحيط الهندي.
- المحيط المتجمد الجنوبي.
- المحيط المتجمد الشمالي: وهو أصغر المحيطات مساحة.





١ يطّلع الطلبة على الخريطة، ثم يحددون ما يأتي:



أ- المحيطات التي تحيط بقارة آسيا.

١- ٢- ٣-

ب- القارة التي يحيط بها المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ والمحيط الجنوبي.

.....

٢ يذكر الطلبة أسماء القارات مع تحديد أكبرها مساحة.

.....

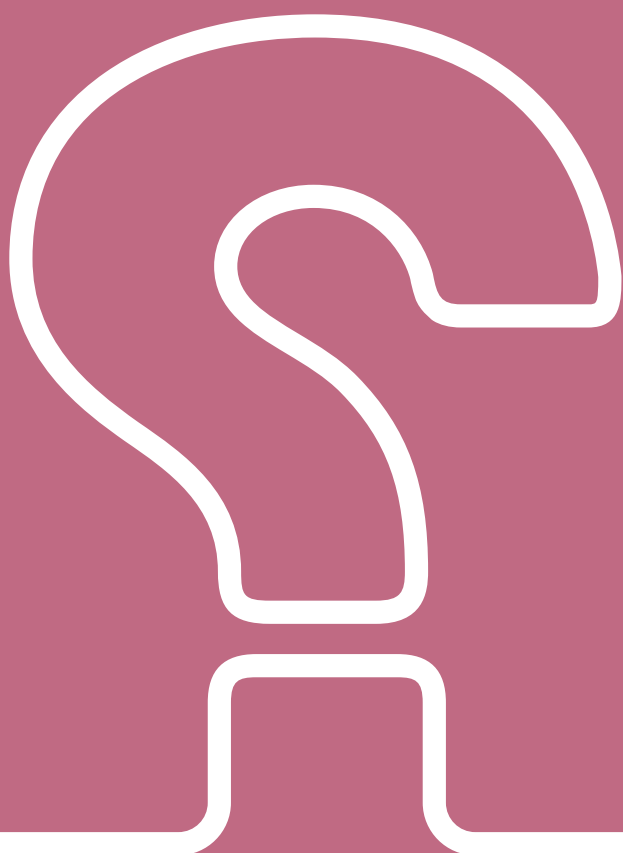
٣ يكتب الطلبة تعريفاً موجزاً للمحيط.

.....

٤ ما أكبر محيط؟ وما أصغر محيط؟

.....

.....



تقويم الوحدة الأولى



١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تقسيم دول العالم إلى ٢٤ منطقة زمنية.

.....

ب- تعاقب الليل والنهار.

.....

ج- أننا لا نشعر بحركة دوران الأرض.

.....

٢ يظلل الطلبة بالقلم الرصاص المستطيل الدال على الخيار الصحيح:

أ- عدد كواكب المجموعة الشمسية:

سبعة ثمانية ستة عشر تسعة

ب- أقرب الكواكب للشمس:

عطارد زحل الزهرة نبتون

ج- ترتيب الأرض من حيث القرب من الشمس:

الأول الثاني الثالث الرابع

د- يحدث الصيف في شمال الكرة الأرضية عندما تتعامد أشعة الشمس على:

مدار السرطان مدار الجدي خط الاستواء درب التبانة

٣ يرسم الطلبة الأشعة المائلة والعمودية على الشكل الآتي:



٤ ما المقصود بما يأتي؟

أ- جرينتش.

.....

ب- دوائر العَرَض.

.....

ج- الإحداثيات.

.....

٥ يحدد الطلبة اتجاه حركتي الأرض.

.....

٦ يوضح الطلبة الظواهر الطبيعية الناشئة عن دورة الأرض حول محورها.

.....

٧ ما المفهوم الجغرافي الذي يدل على كل من؟

أ- دوائر وهمية عَرَضية. (.....)

ب- المرتفعات والمنخفضات التي على سطح الأرض. (.....)

ج- الخط الوهمي المستقيم الواصل بين القطبين. (.....)

٨ كم عدد خطوط الطول؟

.....

٩ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- إنشاء خطوط الطول ودوائر العرض.

.....
•

ب- حدوث الفصول المناخية الأربعة.

.....
•

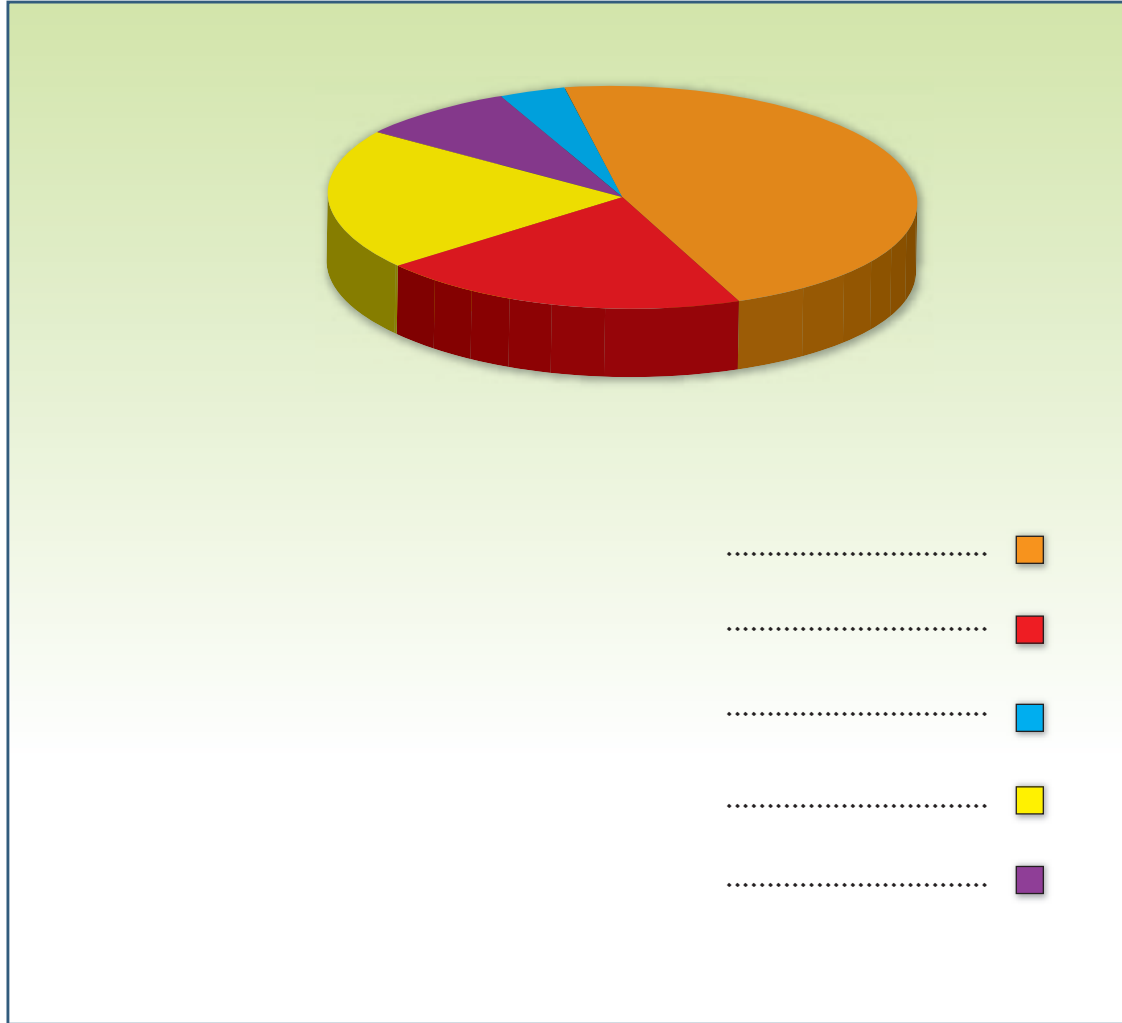
١٠ ما الفرق بين حركة الأرض اليومية وحركة الأرض السنوية؟

.....
.....
•

١١ ما المناطق الحرارية على سطح الأرض؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

١٢ يكتب الطلبة أسماء المحيطات وفق مساحتها في الشكل الآتي:



الحضارات



- ◆ الدرس السادس: الحضارات القديمة
- ◆ الدرس السابع: الحضارة الإسلامية
- ◆ الدرس الثامن: العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية
- ◆ الدرس التاسع: العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية
- ◆ الدرس العاشر: الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على أبرز الحضارات القديمة في العالم
- ◆ التعرف على الأسس التي بنيت عليها الحضارة الإسلامية
- ◆ التعرف على مجالات الحضارة الإسلامية
- ◆ تقدير جهود علماء المسلمين وحكامهم في ازدهار الحضارة الإسلامية





تنشأ الحضارات في البيئات المناسبة لها وفي المجتمعات التي تحرص على التفاعل مع المكان وتستفيد من موارده، وتنتج نتائج متنوعة تثري الحياة والفكر، فما هي الحضارة؟ وما العوامل التي تسهم في نشأتها؟ وما أشهر الحضارات في العالم؟

«الحضارة:

هي تفاعل المجموعات البشرية مع البيئات المحيطة بهم، وما ينتج عن هذا التفاعل من أثر ديني أو فكري أو اجتماعي أو عمراني أو سياسي في مدة زمنية طويلة.

أخبر الله سبحانه وتعالى ملائكته بأنه سيخلق بشراً من طين خليفةً له في الأرض، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]. فقالت الملائكة: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠].

وَأَسْكَنَ اللَّهُ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ حَوَاءَ فِي الْجَنَّةِ، وَنَهَاهُمَا أَنْ يَأْكُلَا مِنْ نَوْعِ مِنْ ثَمَارِ شَجَرَةٍ حَدَدَهَا لَهُمَا، إِلَّا أَنْ إِبْلِيسَ أَغْوَاهُمَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦].

وأهبط الله آدم وحواء عليهما السلام إلى الأرض لعمارتها وعبادته، وذكر بعض المؤرخين: إنهما أهبطا في أرض مكة المكرمة، وبدأت مسيرة الحياة البشرية وحضاراتها المتتالية. وأصبحت شبه الجزيرة العربية مهد الحضارات، ومنها انطلقت الهجرات ونشأت حضارات في أرجاء الأرض.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١].

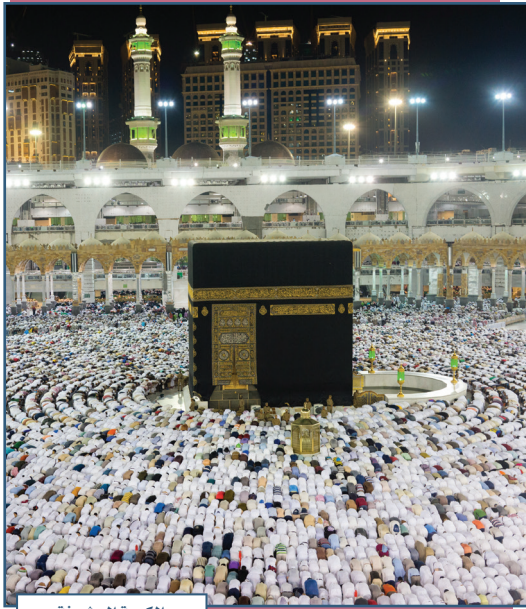
ما العلاقة بين عمارة الأرض ونشوء الحضارات فيها؟

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦]. وهذا ما يوضح الإرث الحضاري لوطننا المملكة العربية السعودية التي تشغل اليوم معظم أرض شبه الجزيرة العربية، حيث يقع فيها مهبط الوحي بمكة المكرمة ومثوى النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة.

نشاط ٢

تعد مكة المكرمة أول موضع في الأرض يشهد البناء منذ بدء الخليقة وفق ما ورد في الآية الكريمة، وتتشرف المملكة باحتضانها لمكة المكرمة والمدينة المنورة.

ماذا يعني لنا ذلك؟ وكيف نضرب به؟



الكَعْبَةُ الْمَشْرُفَةُ



الامتداد الجغرافي لحضارة بلاد الرافدين

للاطلاع

قوانين حمورابي:

هي من أقدم القوانين المكتوبة، سنّها الملك البابلي في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وتتكون من ٢٨٢ قانوناً، منها ما يتعلق بالسلوك والأسرة، والقضاء، والجرائم، والبيع، والرقيق.

شعوبها:

السُّومَرِيُّون (قبل عام ٤٠٠٠ ق.م):

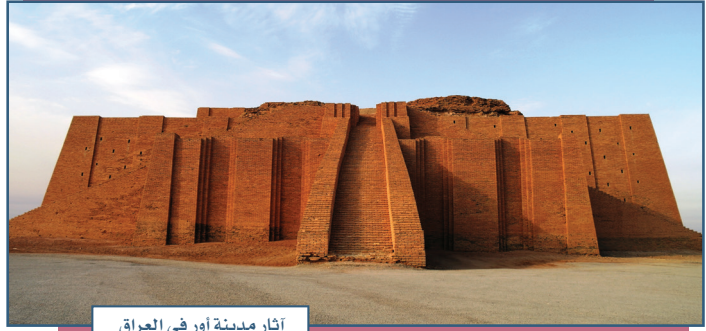
- ◆ أول الشعوب التي سكنت جنوب العراق، واشتغلوا بالزراعة والتجارة، ومن أشهر مدنها: أور، ونيبُور.
- ◆ بنى السومريون السفن لعبور الخليج العربي من أجل التجارة مع الحضارات الأخرى.
- ◆ سقطت إمبراطوريتهم على يد العمُوريين (في بابل) والعيلاميين (في شمال شرق الخليج العربي).

الأكاديون (نحو عام ٢٣٥٠ ق.م):

- بدأت أولى هجرات الأكاديين من شبه الجزيرة العربية في نحو عام (٢٥٠٠ ق.م)، وسُمُّوا بذلك نسبةً إلى مدينتهم أكاد، ويتكلمون اللغة الأكادية التي تندرج تحت اللغات السامية، وقد تأثروا بالحضارة السومرية.
- سقطت الإمبراطورية الأكادية في نحو عام (٢١٥٩ ق.م) على يد السومريين والعموريين والعيلاميين.



نحت سومري قديم



آثار مدينة أور في العراق

العموريون (الأموريون) (نحو عام ٢٠٠٠ ق.م):

- هاجروا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في الشام ثم العراق.
- وقد بنى زعيمهم (سامو آبي) مدينة (بابل) وأسّس الدولة البابلية الأولى في وسط العراق.
- من أشهر ملوك الدولة البابلية (الملك حمورابي) الذي اشتهر بوضع (قانون حمورابي).
- سقطت (بابل) على أيدي الكاشيين.
- الأشوريون (نحو عام ٧٢٢ ق.م):
- شعب مكوّن من الشعوب السامية والآرية، سكنوا سهل (آشور) شمال العراق.
- من أشهر مدنهم: آشور ونيوى.
- سقطوا على يد الميديين عام (٦١٠ ق.م).

للاطلاع

السامية:

مجموعة من الشعوب التي تتحدث اللغة السامية (منها العربية، والعبرية، والآرامية) ويعود نسبهم إلى سام ابن نوح ﷺ.

الكلدانيون (نحو عام ٦٢٦ ق.م):

- ◆ ينتسب الكلدانيون إلى قبيلة كدة السامية، وهي من قبائل شبه الجزيرة العربية حيث خرجت منها في نحو عام (٧٠٠ ق.م)، وسكنوا جنوب العراق، ثم اتجهوا شمالاً واستقروا قرب مدينة بابل وسيطروا عليها وعلى سهل شنعار ومدينة نينوى بعد ما كانت خاضعة للأشوريين، وبهذا أقاموا الدولة البابلية الثانية.
- ◆ من أشهر ملوكهم نبوخذ نصر الذي بنى إمبراطورية الكلدانيين التي امتدت إلى سوريا ولبنان وفلسطين.
- ◆ سقطت على يد الفرس عام (٥٣٩ ق.م).

٢- حضارة مصر القديمة (الفرعونية):

الفترة: ٣١٥٠ ق.م - ٣٠ ق.م.

الموقع: ضفاف نهر النيل.

ملامحها:

- ◆ هي من الحضارات القديمة، وقد استمرت أكثر من ٣٠٠٠ سنة.
- ◆ نشأت المدن الكبرى فيها على ضفاف نهر النيل.
- ◆ قامت في مصر صناعات متنوعة، مثل: صناعة المنسوجات، والسفن، والأسلحة، وصناعة الحلي من الذهب والنحاس، والأواني الفخارية والزجاجية، إضافة إلى صناعة الورق من شجر البردي، ومواد التحنيط.
- ◆ كانت الكتابة في مصر القديمة على شكل صور؛ فكل صورة تعبر عن شيء، ثم تطورت حين اخترعوا ٢٤ رمزا استعملوها في كتاباتهم التي عرفت فيما بعد بالكتابة الهيروغليفية.
- ◆ بنى المصريون القدماء الأهرامات العملاقة لدفن موتاهم. وقد وجد علماء الآثار كثيراً من القطع الأثرية والمقابر القديمة، ومنها استطاع علماء الآثار معرفة كيف عاش المصريون القدماء.
- ◆ كانت عبادتهم وثنية حيث يعبدون آلهة اصطنعوها، مثل: (رع) إله الشمس، و(أوزوريس) إله الموتى.
- ◆ غزا الرومان مصر عام ٣٠ قبل الميلاد تقريباً، وانتهى العصر الفرعوني.

تقسم فترة حكم الفراعنة إلى ثلاثة أقسام:

- ◆ الدولة القديمة (عصر بناء الأهرام)، وامتد حكمها ١١٥٠ سنة.
- ◆ الدولة الوسطى (عصر الازدهار)، وفيها بنيت الجسور وقنوات الري.
- ◆ الدولة الحديثة (عصر الإمبراطورية).



الأهرامات في مصر

٣- الحضارة الصينية:

الفترة: ١٦٠٠ - ١٠٤٦ ق.م.

الموقع: النهر الأصفر، ومنطقة اليانغتسي.

ملامحها:

- ◆ من أقدم الحضارات، وأطولها زمناً في تاريخ العالم؛ حيث يمتد تاريخ الصين القديمة أكثر من ٤٠٠٠ عام.
- ◆ كان يحكم الصين في معظم تاريخه أسر قوية تُدعى السلالات الحاكمة، كانت الأسرة الأولى أسرة شانغ، والأخيرة أسرة تشينغ.
- ◆ كان المغول هم العدو الشرس للصينيين؛ من أجل ذلك بنوا جداراً طوله آلاف الأميال لمحاولة منع المغول من غزوهم.

للاطلاع

بُني سور الصين العظيم في القرن الثالث قبل الميلاد، بطول يبلغ ٢١,١٩٦ كم، وسبب بنائه هو حماية الحدود الشمالية للإمبراطورية الصينية من هجمات أعدائهم، ولهذا فهو يحوي منظومة دفاعية وثكنات عسكرية وحصوناً وأبراج مراقبة.

وجد في الصين عدد من المعتقدات، منها:

◆ معتقد (لاو تزو) الذي يدعو إلى الانعزال الكامل عن المجتمع.

◆ معتقد (الكونفوشية) الذي يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ويركّز في القيم الأخلاقية.



سور الصين

تقويم الدرس السادس



١ ما أول بيت وُضع للناس على وجه الأرض؟

.....

٢ يذكر الطلبة أبرز عاملين لقيام الحضارات.

.....-١

.....-٢

٣ ما أبرز ثلاثة شعوب في حضارة بلاد الرافدين القديمة؟

.....-١

.....-٢

.....-٣

٤ في أي حضارة عُرفت الكتابة الهيروغليفية؟

.....

٥ يذكر الطلبة أبرز ثلاث حضارات قديمة قبل الإسلام.

.....-١

.....-٢

.....-٣



الدرس السابع

الحضارة الإسلامية

تمكن المسلمون من بناء حضارة غنية وخصبة تقوم على التوازن بين أمور الدين والدنيا، وتحقق العدالة التي أقرها الإسلام، فما الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية؟ وما أبرز منجزاتها؟

« أسس الحضارة الإسلامية:

١- الأساس الديني:

هو الأساس الأول للحضارة الإسلامية وأصلها الذي اعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة؛ لشموله متطلبات الدين والدنيا. فالإسلام جاء بمنهج وسط بين الأديان، مبيناً حقوق الراعي والرعية، حاثاً على العدل بين الناس، محققاً التوازن بين أمور الدين والدنيا؛ لأنه دين يدعو إلى البحث والعمل والإنتاج؛ لاستخلاف الله سبحانه وتعالى الإنسان لعمارة الأرض، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة فاطر: ٣٩]. ولأنه تشريع كامل أوصى بتنظيم العلاقة بين المسلمين أنفسهم، وبينهم وبين غيرهم من الأمم الأخرى بما يحقق العدل والمساواة في جميع مظاهر الحياة.

٢- الأساس اللغوي:

اللغة مظهر حضاري له جوانبه الاجتماعية والإنسانية، وتعدُّ اللغة العربية أثري اللغات، وأكملها في المعاني والألفاظ؛ لكثرة مفرداتها ودقة تعبيراتها، فيها نزل القرآن الكريم تأكيداً لتمكُّنها وقوتها في التعبير عن الأفكار والمشاعر، قال الله تعالى: ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [سورة النحل: ١٠٣].

٣- الأساس العلمي:

استفاد المسلمون من علوم الحضارات السابقة في مختلف الجوانب، مثل الحضارة اليونانية، والرومانية، والهندية، وتمكنوا من تطويرها والإبداع فيها بالإضافة إليها، بل تجاوزوا ذلك إلى التتقيح لتحقيق المقاصد الشرعية؛ لذا كانت الحضارة الإسلامية أعمّ وأشمل من الحضارات السابقة لها.

٤- الأساس الأخلاقي:

اعتمد المسلمون على قيم الإسلام في دراساتهم وإنشاء المعرفة التي نتجت عنها حضارة إسلامية متميزة. ومن تلك القيم العدل والتسامح والمساواة.

◀ أبرز منجزات الحضارة الإسلامية:

١- النظام السياسي:

من الجوانب السياسية في الإسلام ما يأتي:

أ - البَيْعَةُ وَالشُّورَى:

اتخذ الخلفاء الراشدون ﷺ الشورى منهجاً ليختاروا من بينهم حاكماً. مستعينين بالبيعة وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو منهج المملكة العربية السعودية في وقتنا الحاضر.

ب- الوزارة:

تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم.

اتخذ الخلفاء الأمويون من يستشيرونهم في سياسة دولتهم؛ ليكونوا لهم بمنزلة وزراء يتحملون بعض الأعباء العامة ولم يلقبوا بلقب وزراء.

أما في عهد الدولة العباسية فقد اتخذ العباسيون وزراء لهم؛ ليشدوا أزرهم ويساندوهم في استقرار الحكم. وأول وزراء بني العباس أبو سَلْمَةَ الخَلَال.

- وقد انقسمت الوزارة في نظام الحكم في عصر الدولة العباسية إلى قسمين:
- أ- وزارة تفويض: وهي أن يفوض الخليفة الوزير بتصرف معظم شؤون الدولة.
- ب- وزارة تنفيذ: وهي أن ينفذ الوزير أوامر الخليفة فقط.

نشاط ١

كيف أسهم الأساس الأخلاقي برأيك في قيام الحضارة الإسلامية؟

٢- النظام الإداري:

يشتمل النظام الإداري في الحضارة الإسلامية على عدد من العناصر، منها:

القضاء	الإمارة	بيت المال	الدواوين	الجيش	العسس والشرطة	البريد
--------	---------	-----------	----------	-------	---------------	--------

أ- القضاء:

هو تعيين القضاة للفصل بين الناس في الخصومات وفق القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب- الإمارة:

هي تعيين العمال والولاة على أجزاء البلاد الإسلامية؛ لتسهيل تنظيم أمورها وإدارة شؤونها.

وكان النبي ﷺ يرسل العمال والأمراء إلى أطراف شبه الجزيرة العربية نيابة عنه في إدارة شؤون الولايات.

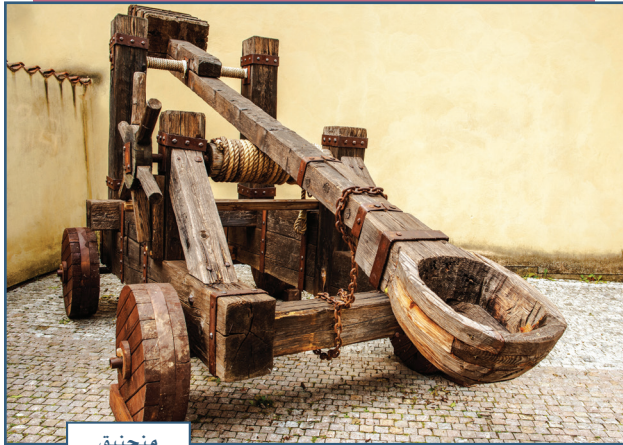
وفي عهد الخليفة عمر رضي الله عنه اتسعت رقعة أراضي البلاد الإسلامية، فقسم الدولة إلى أقاليم إدارية كبرى؛ ليسهل عليه حكمها والإشراف عليها، وعين على كل قسم عاملاً أو والياً.

وقد اتبع الخلفاء الأمويون والعباسيون سياسة الخليفة عمر رضي الله عنه في إدارة الولايات.

للاطلاع

الدِّيوان: هو السجل أو الدفتر الذي يدوّن فيه، وقد أُطلق اسم الديوان على المكان الذي تُحفظ فيه السجلات المتعلقة بحقوق الدولة والرعية من الأعمال والأموال، وللديوان أنواع، منها:

- ◆ ديوان الجُند: هو الذي تحدّد فيه الأعطيات للجنود.
- ◆ ديوان الخراج: لتنظيم نفقات البلدان الإسلامية ووارداتها.
- ◆ ديوان البريد: لنقل الرسائل والمعلومات الرسمية، وموافاة الخليفة بالأخبار والحوادث.
- ◆ ديوان الصدقات: لجمع الصدقات وتوزيعها على المستحقين لها.
- ◆ ديوان المظالم: للنظر في القضايا التي يصعب على القضاء تنفيذها.
- ◆ ديوان الزّمام: هو الذي يتولى الموازنة بين الواردات والنفقات، والتدقيق في الحسابات والشؤون المالية.



منجنيق

ج- بيت المال:

وهو لجمع واردات الدولة، وتنظيمها، وتحقيق التوازن بين الموارد والمصروفات، ومن أدوار بيت المال تحقيق التكافل الاجتماعي حيث يسعى للتوازن بين الملكية الفردية والمصلحة العامة.

د- الدواوين:

بعد اتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية وكثرة مواردها احتاج الخليفة عمر رضي الله عنه إلى ضبط أحوالها، فأنشأ الدواوين، مثل: ديوان الجُند، وديوان الخراج. وفي عهد الدولة الأموية استحدثت دواوين أخرى، مثل: ديوان البريد، وديوان الصدقات. وفي عهد الدولة العباسية ظهرت دواوين جديدة، مثل: ديوان المظالم، وديوان الزّمام.

هـ- الجيش:

عندما أقام الرسول صلى الله عليه وسلم الدولة في المدينة المنورة أنشأ أول جيش في الإسلام، وكانت مهمته الدفاع عن الإسلام والمسلمين من الأخطار المحتملة على المدينة المنورة.

وقد اتَّبَعَ الخلفاء الراشدون ﷺ سياسة الرسول ﷺ العسكرية التي سار عليها، ففي عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ تحول الجيش إلى جيش نظامي أنشئ له ديوان خاص به. أما في العصرين الأموي والعباسي فقد بلغ الجيش مرحلة متقدمة من التنظيم والخبرة القتالية وحسن الأداء، وكانت أسلحة الجيش هي السيوف والأقواس والنبال والرماح وأدوات الهجوم المتحركة والمَنْجنيق، إضافة إلى الدروع والخوذات.

و- العسس والشرطة:

العسس: هم رجال يتولَّون حفظ الأمن ليلاً، ويرجع تأسيس العسس إلى زمن الخليفة أبي بكر الصديق والخليفة عمر ﷺ، وكان الخليفة عمر ﷺ يُعَسُّ ليلاً بنفسه في أرجاء المدينة.

الشرطة: هم الجُنْد الذين يَعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام والقبض على الجُنَاة، وقد عُرِفوا بذلك نسبة إلى شريط من القماش يوضع على عضد أعضاء الشرطة فوق الملابس؛ لتمييزهم عن عامة الناس.

وأول من أدخل نظام الشرطة في الإسلام: عمرو بن العاص ﷺ لما وُلِّي إمارة مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ. وفي عهد الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ نظمت الشرطة لحراسة المدينة ولُقِبَ رئيسها بصاحب الشرطة، وفي العصرين الأموي والعباسي أخذت الشرطة تنمو وتتطور وأصبحت جهةً تنفيذية يقوم صاحبها (رئيسها) بتنفيذ أوامر ولي أمر المسلمين.

ز- البريد:

مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم، حيث يستطيع الحاكم وهو في العاصمة أن يَطَّلِع على أخبار الدولة، وكان البريد معروفاً في عهد النبي ﷺ، وفي عهود الخلفاء الراشدين ﷺ على نطاق ضيق، أمَّا في عصر الدولة الأموية فقد وسَّع معاوية ﷺ استعمالات البريد،

تلاطلاع

الحمام الزاجل:
كان يستعمل لنقل
البريد قديماً، فقد
نظّم المهدي العباسي
استعمال الحمام في نقل
البريد.

فأنشأ أول نظام للبريد في الإسلام؛ حيث تُجهز خيل في عدة مراكز، فإذا وصل صاحب البريد إلى مركز منها وقد تعبت فرسه ركب فرساً غيرها، وهكذا حتى يصل بسرعة، أما في عصر الدولة العباسية؛ فقد أنشأوا ديواناً كبيراً ومحطات على طول الطريق.

نشاط ٢

أ- اتبع المسلمون قيماً أخلاقية تجاه أعدائهم وفي معاركهم، يذكر الطلبة بعضها.

- ١-
٢-
٣-
٤-

ب- ما واجبنا تجاه رجال الشرطة الذين يقومون بالمحافظة على الأمن؟

.....
.....
.....
.....

تقويم الدرس السابع



١ يملأ الطلبة الفراغات في الجدول الآتي:

تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم.
رجال يتولون حفظ الأمن ليلاً.
هي الجهود البشرية المادية والمعنوية التي يقوم بها الإنسان.
.....	البريد

٢ يُعلل الطلبة ما يأتي:

أ- نشأة الدواوين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

.....

ب- تطور نظام البريد في العصر الأموي.

.....

٣ يصف الطلبة تطور نظام الأمن في عصر الخلافة الراشدة والدولة الأموية.

.....

.....



الدرس الثامن

العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية

الحضارة الإسلامية هي إرث تشاركت فيه جميع الشعوب والأمم التي دخلت في الإسلام، وكان منطلقها مكة المكرمة والمدينة المنورة في وطني المملكة العربية السعودية، وقد اهتم العلماء المسلمون بمختلف العلوم وعملوا لوضع نظرياتها وتطويرها، فما تلك العلوم والمعارف؟ وما أثرها في وقتنا الحاضر؟

قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [سورة المجادلة: ١١].
وقال الله تعالى: ﴿رَبِّ الْقَلْبِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [سورة القلم: ١].

◀ العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية:

وضع المسلمون الأسس الأولى لكثير من العلوم والآداب، منها:

أ- العلوم الشرعية:

وهي تشمل القرآن الكريم وعلومه: علم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه وأصوله، ومن أبرزها:

◆ علم التفسير:

هو الذي يبين معاني آيات القرآن الكريم ويوضحها؛ لذلك اعتنى المسلمون بهذا العلم، فبرز فيه مجموعة من المفسرين، منهم علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما، ومن أشهر المؤلفات في هذا العلم كتاب (جامع البيان في تفسير القرآن) لابن جرير الطبري.

◆ علم الحديث:

وهو يُعدُّ المصدرَ الثاني للتشريع الإسلامي. وكان من أكثر رواة الحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وأنس بن مالك رضي الله عنه، إضافة إلى أبي هريرة وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم، ومن أشهر المؤلفات في هذا العلم كتابا (صحيح البخاري، وصحيح مسلم).

◆ علم الفقه:

يقصد به استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية. ونبغ فيه فقهاء المذاهب الأربعة، وهم: الإمام أبو حنيفة، والإمام مالك، والإمام الشافعي، والإمام أحمد بن حنبل - رحمهم الله - .

ب - علوم اللغة:

اعتنى المسلمون بعلوم اللغة العربية، ولا سيما بعد انتشار الإسلام، ودخول غير العرب في الإسلام؛ فأنشؤوا علم النحو ووضعوا قواعده، ومن أشهر علمائه أبو الأسود الدؤلي وسيبويه. كما اعتنى المسلمون بعلم الأدب، فبرز الشعراء في مدح الرسول ﷺ والحث على الأخلاق، ومن أشهرهم حسان بن ثابت رضي الله عنه.

ج - علم التاريخ:

هو العلم الذي يدرس الوقائع وأوقاتها، وقد اعتنى المسلمون بهذا العلم لارتباطه بغزوات الرسول ﷺ وفتوحات الخلفاء المسلمين، مثل: كتاب (تاريخ الطبري).

د- علم الجغرافيا والخرائط:

وضع المسلمون أسس هذا العلم؛ فقد قدموا الجغرافيا الفلكية ومن ذلك الأسطرلاب والمراسد، وكذلك الجغرافيا البلدانية (الإقليمية) مثل: كتاب (صورة الأرض) لابن حوقل، والخرائط التي رسمها الإدريسي وأصبحت أساساً لخرائط العالم.

هـ- العلوم الطبيعية:

◆ علم الفيزياء:

برع المسلمون في هذا العلم، وأجروا بحوثاً في هذا المجال، مثل: دراسة الضوء والصوت وغيرها، وقد عُرف علم الضوء باسم البصريات. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال أبو الريحان البيروني المعروف باكتشاف الكثافة.

◆ علم الكيمياء:

قدّم العلماء المسلمون في هذا العلم اكتشافات جديدة لم يتوصل إليها من سبقهم، مثل: تنقية المعادن، وعمليات التقطير والترشيح، وغيرها. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال جابر بن حيان الذي اشتهر بالتجربة المخبرية.

علم الرياضيات:

وضع المسلمون أسس هذا العلم، إذ استعملوا نظام الترقيم، إضافة إلى اختراع الصُّفْر، كما اعتنوا بعلم الجَبْر وعلم الهندسة. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال أبو عبدالله محمد الخُوَارَزْمِي.



أسطرلاب من البرونز نقشت عليه المعلومات الفلكية

علم الفلك:

اعتنى المسلمون بهذا العلم فرصدوا النجوم، كما اعتنوا به لارتباطه بالأمر الشرعية، مثل: أوقات الصلاة حسب مواقع البلدان، وتحديد مواقع البلدان، وحركة الشمس؛ فأنشؤوا المَرَاصِد لدراسة الفلك دراسة علمية وعملية دقيقة.



أدوات جراحية في كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للأزهراوي

علم الطب والصيدلة:

طوّر المسلمون أسس الطب واعتنوا به لارتباطه بصحة الإنسان، فبرعوا في ابتكار الأدوات اللازمة لإجراء العمليات الجراحية، كما أنشؤوا المستشفيات لمعالجة المرضى.

أما الصيدلة فقد أسس المسلمون هذا العلم على أساليب علمية، فهم أول من أدخل السكر في تحلية بعض الأدوية المرّة، واستفادوا من النباتات الطبيعية في علاج بعض الأمراض.

و- الترجمة:

هي نقل العلوم من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية، وقد بدأت الترجمة في العصر الأموي، وازدهرت في العصر العباسي، فترجمت الكتب المتنوعة إلى اللغة العربية.

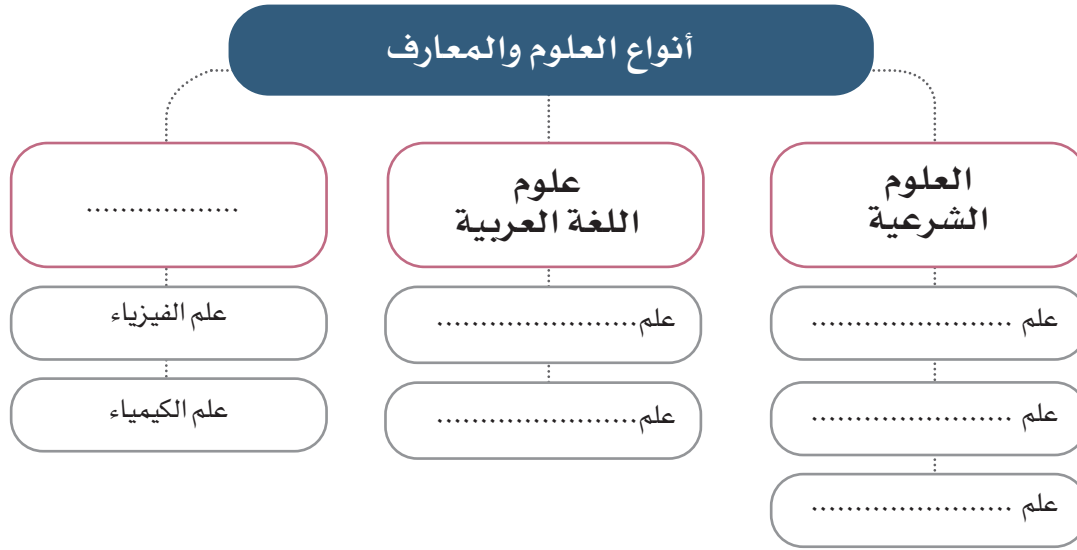
نشاط ١

برأيك، ما سبب عناية المسلمين بالعلوم؟

تقويم الدرس الثامن



١ يُكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بالعبارات المناسبة:



٢ يُعلل الطلبة ما يأتي:

أ- عناية المسلمين بعلم الفلك.

.....

ب- عناية المسلمين بالترجمة.

.....

ج- عناية المسلمين بعلم التاريخ.

.....



الدرس التاسع

العِمارَة والفنون في الحضارة الإسلامية

تتميز الحضارة الإسلامية بأنها لم تُغفل عامل الجمال بوصفه قيمة مهمة في حياة الإنسان، حيث جمعت بين فن البناء وجماليات النحت والرسم والخط والزخرفة، فما مظاهر الجمال في الحضارة الإسلامية؟ وما تقنيات العِمارَة الإسلامية؟ وما أبرز سمات الفنون الإسلامية؟

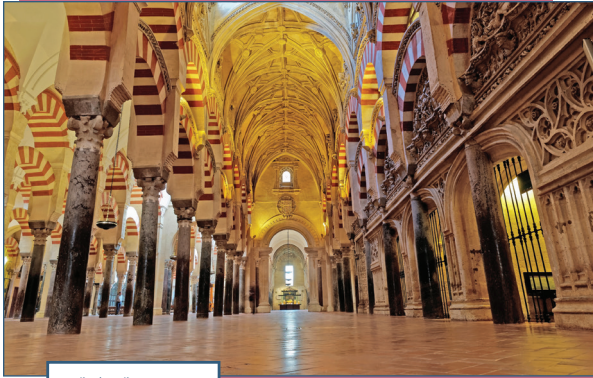
الفنون الإسلامية:

ارتبط الفن الإسلامي بالدين ارتباطاً وثيقاً، حيث نُقشت الآيات القرآنية الكريمة على الأواني والمباني بخطوط مختلفة، إضافة إلى زخرفة القصور والمساجد بأشكال هندسية ونباتية وحيوانية جميلة.

العِمارَة الإسلامية:

المساجد:

تميزت عمارَة المساجد في أول أمرها ببساطة البناء، ثم تطورت فأصبحت عمارَة المساجد مثلاً رائعاً في فن العِمارَة والزخرفة الإسلامية، فأبدع المسلمون في إقامة المآذن والأعمدة والأقواس، ومن أشهر المساجد التي بناها المسلمون الجامع الأمويّ في دِمَشق، ومسجد قُبّة الصَّخْرَة في فلسطين، ومسجد قُرطَبَة في الأندلس.



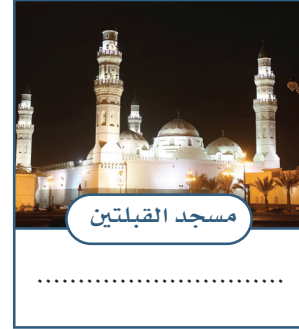
مسجد قرطبة



زخرفة على أعمدة قصر الحمراء بالأندلس

نشاط ١

أين تقع هذه المساجد؟



ما الأبنية التي اعتنى المسلمون بزخرفتها أكثر من غيرها؟

القصور:

تميز عصر الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين ﷺ بالبساطة والزهد، فلم تظهر العناية ببناء القصور إلا في عصر خلفاء الدولة الأموية والعباسية؛ إذ اعتنوا بإنشاء القصور وبزخرفتها ونقشوها بألوان متناسقة، ومن أمثلة هذه القصور: قصر عمرة في الصحراء الأردنية الذي بني في عصر الدولة الأموية، وقصر الحمراء في الأندلس الذي بني في عصر مملكة غرناطة في القرن السابع الهجري.

المدن:

اعتنى المسلمون ببناء المدن في الأماكن التي فتحوها لأغراض متعددة؛ إما لتكون عواصم للدول الإسلامية، وإما لأغراض عسكرية، أو اقتصادية، أو دينية. ومن أهم المدن الإسلامية: البصرة، والكوفة، وبغداد، والقيروان، والقاهرة، وغيرها.



نشاط ٢

يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم ثم يذكرون ثلاث مدن أنشئت في عصر الدولة العباسية.

- ١-
- ٢-
- ٣-



قلعة الحصن

الحصون والقلاع:

اعتنى المسلمون ببناء القلاع والحصون؛ لحماية حدود الدولة، وهي مدن صغيرة مُحَصَّنَة تحتوي على أماكن للإقامة والمرافق العامة والمياه والأسواق، ومن أشهرها قلعة عكا، وقلعة حلب، وقلعة صلاح الدين في القاهرة، وقلعة الحصن في حمص، وقلعة الرِّبْض في عجلون.

نشاط ٣

ماذا يميز الحصون والقلاع عن غيرها من المباني؟

-
-

تقويم الدرس التاسع



١ بماذا تتميز الفنون الإسلامية؟

.....

٢ ما سبب وصف الحضارة الإسلامية بأنها أعظم حضارة إنسانية عرفها التاريخ؟

.....

.....

.....

٣ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أبدع المسلمون في فن العمارة والزخرفة الإسلامية فبنوا،
و.....، و.....

ب- من أشهر المساجد التي بناها المسلمون مسجد.....، و.....
و.....

٤ يعبر الطلبة بأسلوبهم عن العلاقة بين عمارة الحرمين الشريفين في عهد خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والمنجزات الحضارية
العمرانية الإسلامية في العصور الإسلامية السابقة.

.....

.....

.....

.....



الدرس العاشر

الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

كانت الحضارة الإسلامية حضارة تمزج بين العقل والروح، ولم تُغفل الجوانب الاقتصادية؛ وهذا ميزها عن كثير من الحضارات السابقة، فقد كان لها أثرها البالغ في مختلف الجوانب؛ ومنها الجانب الاقتصادي، فما أبرز معالمها الاقتصادية؟

«الزراعة:

اعتنى المسلمون بالزراعة؛ لأنها المصدر الأول لغذاء الإنسان، ومن مظاهر ذلك ما يأتي:

- ◆ العناية بتوفير وسائل الرِّيِّ ببناء السدود، وإقامة الجسور والقناطر عليها وحفر القنوات، وتجفيف المستنقعات.
- ◆ العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات.

ولاتّسع المساحة التي انتشرت عليها الحضارة الإسلامية وتتنوع مناخ أقاليم البلاد الإسلامية تعددت أنواع المزروعات، فزُرعت الحبوب والخضراوات والفواكه إلى جانب القطن والزيتون والعنب والنخيل.

«الصناعة:

ازدهرت الصناعة في العصر الإسلامي، ومن أهمها:

- ◆ الصناعات المعدنية، مثل: صناعة الأسلحة والأواني المتنوعة، وأدوات الزراعة، مثل: المِحرّاث والفأس.
- ◆ الصناعات الكيمايية، مثل: صناعة الأدوية والعطور والصابون.
- ◆ صناعة المنسوجات الحريرية والصوفية والكتّانية.
- ◆ الصناعات الزجاجية والخزفية، مثل: الزجاج والأواني المنزلية.

نشاط ١

يستنتج الطلبة أسباب ازدهار الصناعة في العصور الإسلامية بالبحث في مصادر التعلم.

«التجارة:

كان للعرب معرفة بالتجارة قبل الإسلام، وقد ساعدهم على ذلك موقع شبه الجزيرة العربية المتميز. ولما جاء الإسلام، واتسعت الفتوحات، ازدهرت التجارة نتيجة لعدد من العوامل منها ما يأتي:

- ◆ اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين، واستقرار الأمن فيها.
- ◆ تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية وكثرة الأموال والثروات.
- ◆ تنوع المحصولات الزراعية.

ولازدهار التجارة الإسلامية أصبح للتجار المسلمين صلات مع غيرهم، فأسهموا في نشر الإسلام؛ بحسن معاملتهم وأمانتهم وتسامحهم وتمسكهم بأحكام الدين الإسلامي.

نشاط ٢

يذكر الطلبة كيف أسهم موقع شبه الجزيرة العربية في ازدهار التجارة في الحضارة الإسلامية.

تقويم الدرس العاشر



١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تنوع الزراعة في البلاد الإسلامية.

.....

ب- ازدهار التجارة في العصر الإسلامي.

.....

٢ ما أهم مظاهر عناية المسلمين بالزراعة؟

.....

.....

٣ يملأ الطلبة الفراغات في المخطط الإيضاحي الآتي:

من أبرز الصناعات في العصر الإسلامي

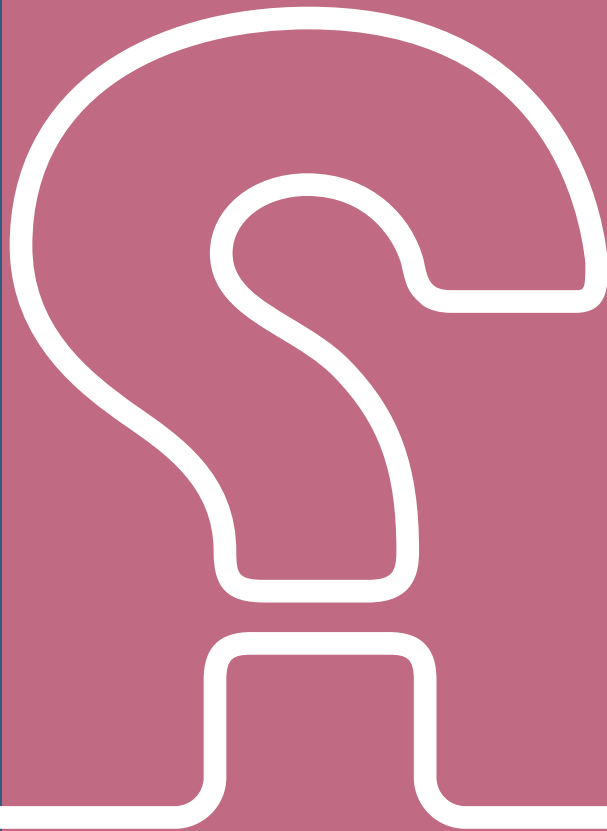
.....
.....

٤ يذكر الطلبة ثلاثة من الأمثلة على العمارة الإسلامية:

..... -١

..... -٢

..... -٣



تقويم الوحدة الثانية



تقويم الوحدة الثانية

١ ما تعريف الكلمات الآتية؟

- أ- الحضارة:.....
- ب- الخراج:.....
- ج- البريد:.....
- د- الديوان:.....

٢ ما أهم الحضارات السابقة التي استفاد منها المسلمون؟

-

٣ يعلل الطلبة الآتي:

أ- إسهام التجارة في نشر الإسلام.

-
-

ب- أثر الموقع في قيام الحضارات.

-
-

٤ يُصنّف الطلبة المنجزات حسب علومها في الجدول الآتي:

المنجزات	علومها
بناء المراصد	
اختراع الصِّفْر	
تنقية المعادن وعمليات التقطير	
صناعة الأسطرلاب	
بناء المستشفيات	
اختراع أدوات طبية	

٥ بالرجوع إلى مصادر التعلم، يوضح الطلبة ما يأتي:

أ- أثر التأليف في العلوم الشرعية في الحضارة الإسلامية.

.....

ب- أثر العلماء المسلمين الذين ألفوا في العلوم الطبيعية في الحضارة الغربية.

.....

ج- دور الترجمة في ازدهار الثقافة الإسلامية.

.....

٦ يملأ الطلبة الفراغات بكلمات مناسبة فيما يأتي:

أ- من النُظُم السياسية في الإسلام نظام..... و.....

ب- استفاد الأوروبيون من التحسينات التي أدخلها المسلمون على الملاحة البحرية

كاستعمال البوصلة و..... في تعيين الاتجاه.

٧ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تعد صناعة الأدوية من الصناعات:

(الغذائية - الكيمائية - الزجاجية).

ب- يشتمل النظام الإداري على:

(الشورى - الدواوين - الوزارة).

ج- أنشئت الدواوين في عهد الخليفة:

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أبي بكر الصديق رضي الله عنه - علي بن أبي طالب رضي الله عنه).

٣

الوحدة الثالثة

التخطيط



◆ الدرس الحادي عشر: التخطيط وأهدافه

◆ الدرس الثاني عشر: تنظيم الوقت



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على التخطيط وأهميته
- التعرف على تنظيم الوقت
- تعلم مهارات تصميم جدول التخطيط
- التعرف على علاقة تنظيم الوقت بالتخطيط





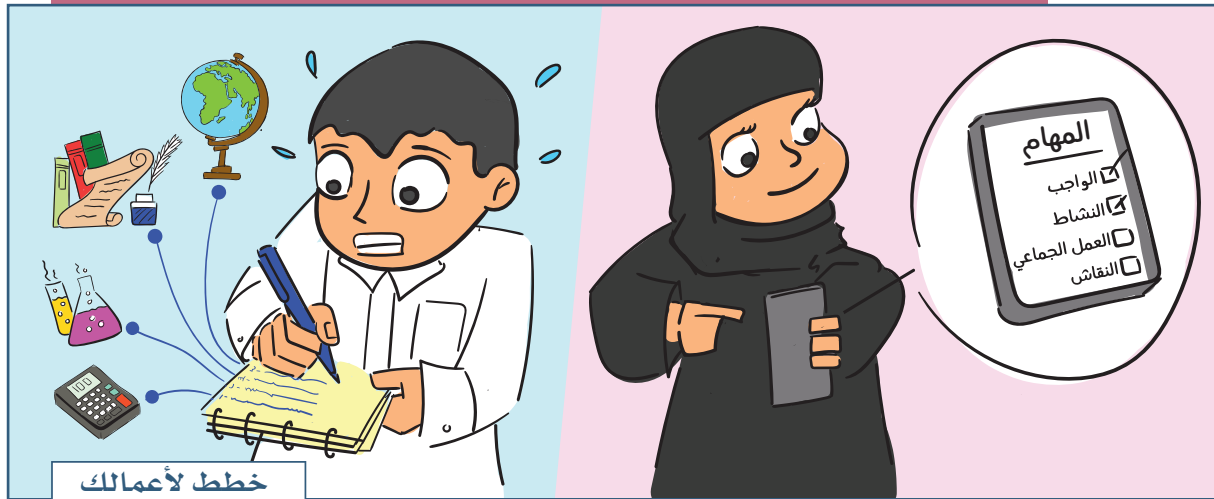
الدرس الحادي عشر

التخطيط وأهدافه

حتى نتمكن من اتخاذ قرارات صائبة ويكون لها تأثير إيجابي في مستقبلنا، ونكون ناجحين في حياتنا؛ لا بد من تحديد أهدافنا بوضوح، ورسم طرائق مناسبة نسير عليها من أجل تحقيقها، ولا يكون ذلك إلا بالتخطيط، فما التخطيط؟ ولماذا نحتاج إليه؟

«التخطيط:

هو الإعداد المنظم، لتحديد المهام والأعمال المستقبلية، ومواعيد القيام بها، وكيفية إنجازها.



◆ من أجل أن تكون طالباً ناجحاً، فإن التخطيط سوف يساعدك على استغلال الوقت وتحقيق المهام الدراسية.

◆ يزداد الاهتمام بالنجاح الدراسي في المرحلة المتوسطة؛ حيث يبدأ الطلبة يحرصون على التفكير في الاستفادة من وقتهم، ويسألون عن كيفية إدارته؛ من أجل استغلال الوقت بحكمة لأداء الواجبات المدرسية والأعمال الأخرى.

للاطلاع

قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز عن الإنجازات السعودية، وارتباطها بالمواطن الفاعل المعتمد على حسن التخطيط:
"هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق بدون إيمان وعمل المواطن السعودي الذي أصبح اليوم سباقاً في المبادرة والإنجاز والعمل".

لماذا نحتاج إلى التخطيط؟

- يساعدنا التخطيط على تحقيق عدد من الأهداف، منها:
 - النجاح والتفوق.
 - التعريف على ما يجب علينا فعله من أعمال، ومتى ينبغي أن نُؤديها.
 - بناء شخصيتنا الوطنية الناجحة والحضارية، ومواكبة طموحات رؤية وطننا ٢٠٣٠ التي تحث على الإنجاز والإتقان.
 - الاستمتاع بالوقت، والمحافظة على الصحة من حيث انتظام النوم ومواعيد الوجبات.

نشاط

يُكمل الطلبة الفراغات في الجدول الآتي وفق خطتهم اليومية:



خُطتي لهذا اليوم		
.....	المذاكرة وحل الواجبات
.....	مقرر العلوم

نشاط ٢

يملأ الطلبة الفراغات في الخطة اليومية؛ من أجل مساعدتهم على تنفيذ أعمالهم ومتابعتها:

اليوم: الأحد	الوقت
أتناول وجبة الغداء مع أسرتي.	٣:٠٠ مساء
صلاة العصر (حسب توقيت المكان).	٣:٣٠ مساء
أذاكر مقرر الرياضيات.	٤:٠٠ مساء
.....	٤:٣٠ مساء
.....	٥:٠٠ مساء
أحلّ واجب العلوم.	٥:٣٠ مساء
.....	٦:٠٠ مساء
صلاة المغرب (حسب توقيت المكان).	٦:٣٠ مساء
.....	٧:٠٠ مساء
.....	٧:٣٠ مساء
صلاة العشاء (حسب توقيت المكان).	٨:٠٠ مساء
.....	٨:٣٠ مساء
.....	٩:٠٠ مساء
أذهب إلى غرفتي لأنام.	٩:٣٠ مساء

تقويم الدرس الحادي عشر



١ يذكر الطلبة ثلاثة من أهداف التخطيط.

١-

٢-

٣-

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

أ- يؤدي التخطيط إلى، و.....، و.....

ب- من أهداف التخطيط بناء الشخصية

٣ يذكر الطلبة ثلاث نتائج للتخطيط.

١-

٢-

٣-

٤ يكتب الطلبة فقرة قصيرة عن رأيهم في أهمية التخطيط.

.....

.....

.....



الدرس الثاني عشر

تنظيم الوقت

من أسس النجاح إدارة الوقت بطريقة منمّمة وترتيب المهام التي نريد تحقيقها، والتأكد من إنجازها في الوقت المحدد، فكيف ننظم الوقت؟ وما أبرز خطوات تنظيم الوقت؟

يساعد التخطيط على تنظيم الوقت، واختيار الأسلوب المناسب للدراسة. ولتنظيم الوقت خطوات ينبغي اتباعها؛ من أجل تحقيق التوازن بين المهام الدراسية، والعلاقات الأسرية، والوقت المخصص للعبادات، ووقت الراحة والاسترخاء، وممارسة الرياضة والهوايات.

أبرز خطوات تنظيم الوقت وفوائده



هناك من يفضلون استعمال التطبيقات الإلكترونية لتنظيم أوقاتهم، في حين أن آخرين يفضلون استعمال القلم والورقة، وعمل جداول خاصة بذلك. لكن المهم هو اتباع نظام مناسب؛ لإتمام الدراسة، وإكمال الواجبات الدراسية في الوقت المحدد.

نشاط ١

أي الطريقتين تناسبك في التخطيط لدراستك؟ وما السبب؟

التطبيق الإلكتروني

استعمال القلم والورقة

السبب:

« خطوات تنظيم الوقت للمهام الدراسية:

ترتبط كفاءة تنظيم الوقت بعدة خطوات أساسية؛ تساعد الطلبة على تحقيق الاستفادة القصوى من الوقت، وفيما يأتي أهم تلك الخطوات:

- ◆ إعداد قائمة الأعمال اليومية بعد حصرها .
- ◆ كتابة جميع الأعمال في قائمة واحدة .
- ◆ ترتيب الأعمال وفق الأولوية؛ بحيث يكون البدء بالأعمال التي يجب إنهاؤها قبل غيرها .
- ◆ تحديد الوقت اللازم لإنجاز كل عمل، مع مراعاة تخصيص وقت لما يطرأ من أعمال، حيث تزداد الأعمال في بعض الأيام، وتقل في بعضها الآخر .
- ◆ تحديد وقت للاستراحة من عشر دقائق إلى خمس عشرة دقيقة كل خمسين دقيقة أو ستين دقيقة من وقت الدراسة في البيت .

نشاط ٢

يحصِر الطلبة أبرز الأعمال اليومية، ثم يصممون جدولاً إلكترونياً أو ورقياً يتضمن الخطوات الأساسية لتنظيم الوقت:

أبرز الأعمال اليومية

١-.....	٤-.....
٢-.....	٥-.....
٣-.....	٦-.....

قيمة الوقت والاجتهاد وإتقان العمل:

◆ يعتمد نجاح التخطيط للدراسة على معرفة قيمة الوقت، وإدراك أهميته، والمثابرة في العمل وإتقانه وفق ما قاله نبينا محمد ﷺ: (إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) [أخرجه البيهقي، وحسنه السيوطي والألباني].

◆ إن لم يُظهر الطلبة مثابرةً في تنفيذ الأعمال التي خُطط لها، والتزامَ طريقة تنظيم الوقت؛ فلن يحصلوا على نتيجة ممتازة.

◆ إذا عرفت سبب تعلمك وذهابك إلى المدرسة، فسوف يكون ذلك حافزاً لك أن تخطط لأعمالك جميعها من حيث تنظيم الوقت والتزام التخطيط.

◆ يسهم التخطيط والجدية في العمل واستثمار الوقت في تحقيق نتائج كبيرة ومثمرة في الدراسة والأعمال اليومية.

تقويم الدرس الثاني عشر



١ ما أهم خطوات تنظيم الوقت في رأيك؟

١- ٢-

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العناصر الصحيحة للتخطيط:

أ- الجدية في التزام التخطيط للدراسة.

ب- تصميم جدول للأعمال اليومية.

ج- تحديد وقت للراحة المنتظمة.

د- تحديد الأعمال دون زمن.

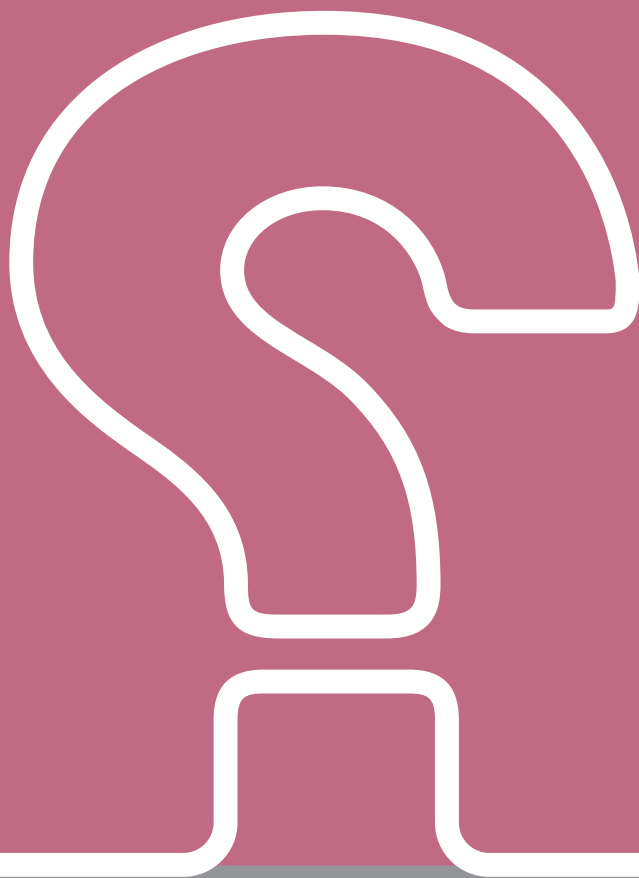
هـ- وضع جميع الأعمال اليومية المهمة وغير المهمة.

٣ يكتب الطلبة عن أهمية تنظيم الوقت، وأبرز نتائجه بالتجربة.

.....

.....

.....



تقويم الوحدة الثالثة

١ ماذا يعني التخطيط؟

.....
.....

٢ يضع الطلبة علامة (✓) للعبارة الصحيحة، وعلامة (x) للعبارة غير الصحيحة:

- أ- يعد تصميم عدد من الجداول للأعمال نفسها أكثر فاعلية من الجدول الواحد.
- ب- تعتني رؤية ٢٠٣٠ بتحقيق شخصية وطنية تحرص على التخطيط.
- ج- من أسس التخطيط تنظيم الوقت.
- د- من نتائج التخطيط التوتر والقلق.

٣ ما علاقة تنظيم الوقت بالتخطيط في رأيك؟

.....
.....

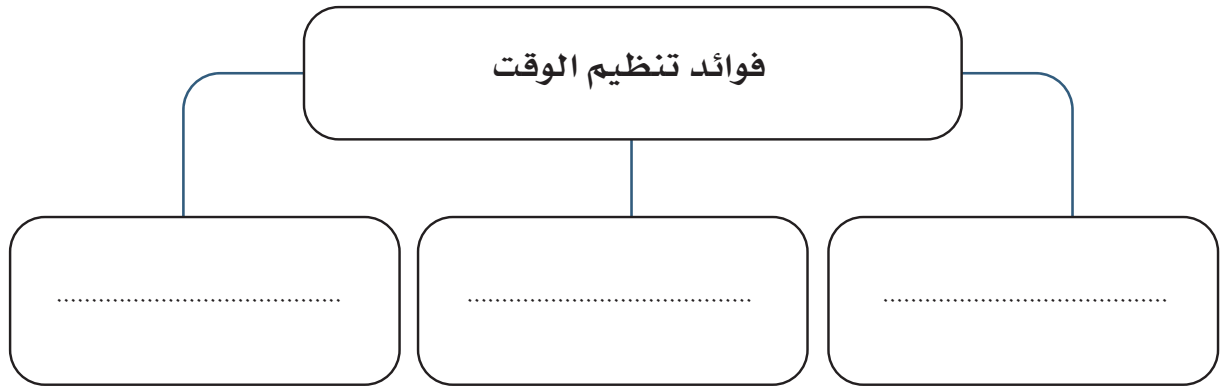
٤ يضع الطلبة الكلمة المناسبة في مكانها المناسب في الفراغات الآتية:

نخطط لا نخطط الوقت للتخطيط النجاح الأعمال

يساعدنا التخطيط على، ويحقق لنا مجالاً للاستمتاع بالوقت عندما
جيداً.

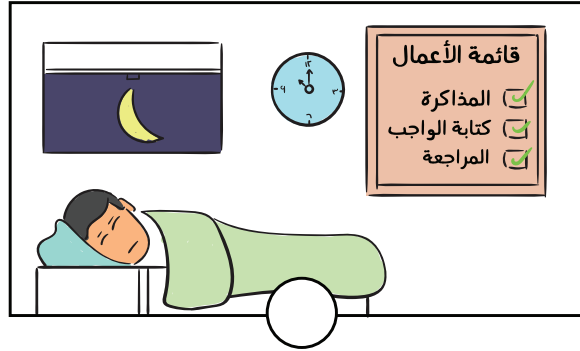
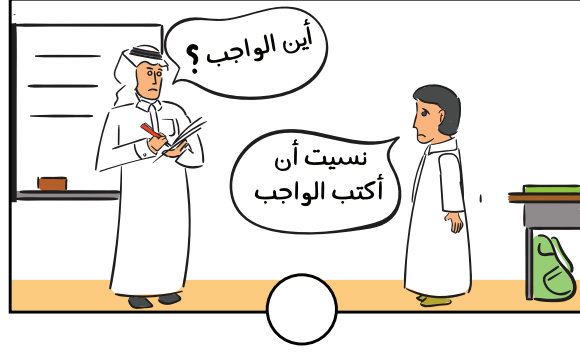
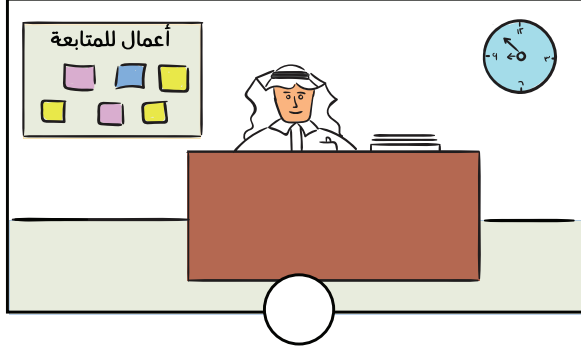
تنظيم الوقت مهم، ويفيدنا في أداء في
المحدد لها.

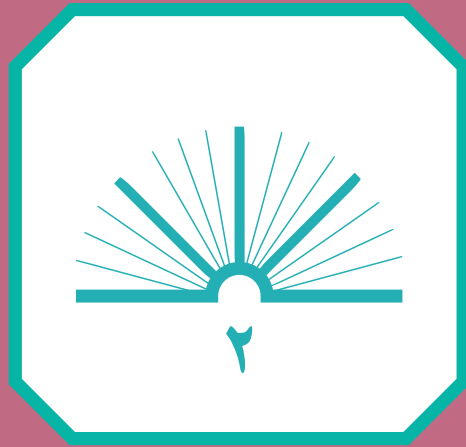
٥ يملأ الطلبة الفراغات الآتية:



٦ يصمم الطلبة جدولاً لخطتهم الدراسية اليومية، متضمناً الأوقات والأعمال.

٧ يحدد الطلبة الحالات التي توصف بعدم التخطيط بوضع علامة (X):





الفصل الدراسي الثاني

محتويات

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الرابعة: العصر النبوي ٩٢

- الدرس الثالث عشر: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام ٩٤
- الدرس الرابع عشر: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة ١٠٢
- الدرس الخامس عشر: نزول الوحي والدعوة ١٠٩
- الدرس السادس عشر: هجرة النبي محمد ﷺ ١١٧
- الدرس السابع عشر: غزوات النبي محمد ﷺ ١٢٢
- الدرس الثامن عشر: شمائل النبي محمد ﷺ ١٣٤
- الدرس التاسع عشر: حجة الوداع ووفاة النبي محمد ﷺ ١٤١
- تقويم الوحدة الرابعة ١٤٥

الوحدة الخامسة: عصر الخلفاء الراشدين ١٤٨

- الدرس العشرون: الخلفاء الراشدون ﷺ: أخلاقهم وخلافاتهم ١٥٠
- الدرس الحادي والعشرون: أعمال الخلفاء الراشدين ﷺ ١٥٧
- الدرس الثاني والعشرون: جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام ١٦٥
- الدرس الثالث والعشرون: المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين ١٧٤
- تقويم الوحدة الخامسة ١٧٩

العصر النبوي

دروس الوحدة



- ◆ الدرس الثالث عشر: شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام
- ◆ الدرس الرابع عشر: حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة
- ◆ الدرس الخامس عشر: نزول الوحي والدعوة
- ◆ الدرس السادس عشر: هجرة النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس السابع عشر: غزوات النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس الثامن عشر: شمائل النبي محمد ﷺ
- ◆ الدرس التاسع عشر: حجة الوداع ووفاة النبي محمد ﷺ



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على أبرز الأحداث في تاريخ الإسلام في العصر النبوي
- ◆ التعرف على أهم أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة
- ◆ تقدير مكانة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم
- ◆ التعرف على شمائل النبي محمد ﷺ





الدرس الثالث عشر

شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

شهدت شبه الجزيرة العربية حضارات عديدة قبل ظهور الإسلام، وكان لها إسهامات في مجالات كثيرة ميزت المنطقة، وكانت لها سمات سياسية ودينية واجتماعية وثقافية اتّصفت بها. فما أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية؟

تقع شبه الجزيرة العربية في قلب العالم، وتربط بين ثلاث قارات، هي: آسيا وأوروبا وإفريقيا، لذا كانت ملتقى التجارة القديمة، ويزيد أهميتها أن فيها بيت الله الحرام (الكعبة المشرفة) في مكة المكرمة، وقامت فيها حضارات، ونشأت فيها اللغة العربية.

« أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية

الحالة السياسية:

كانت في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ممالك وقوى سياسية متنافرة استمرت مئات السنوات إلى أن ظهر الإسلام فوحدها. وقد انتشرت بين القبائل حروب طويلة مثل حرب داحس والغبراء التي اشتعلت بسبب منافسات بين فرعي قبيلة عطفان، وهما: عبس وذبيان، ودامت نحو أربعين سنة أزهقت فيها أرواح كثيرة، وتعلم العرب من هذه الحرب أن النزاع والاختلاف والتناحر لا يورث سوى القتل والتخلف وفقدان الاستقرار. كما وقّعت على شبه الجزيرة العربية محاولات من الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية للسيطرة على بعض مناطقها. لذا كانت السمة العامة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام: الاضطراب، والتناحر، وتعدد الزعامات السياسية.

كانت السيادة في مكة المكرمة بعد إسماعيل عليه السلام لجُرهم، وهي قبيلة قحطانية، ولما ظهر قُصَي بن كلاب، رفع مكانة قريش ومكنها من زعامة مكة المكرمة، وبنى دار الندوة، وبعد وفاته استمرت الزعامة في ذريته، ومن أشهرهم: هاشم بن عبدمناف الذي استحدث رحلتي الشتاء والصيف، وعبدالمطلب بن هاشم الذي حفر بئر زمزم بعد دفنها، وكان من أهم أحداث عهده غزو أبرهة الحبشي لمكة المكرمة، وميلاد نبي هذه الأمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وكان العماليق يسكنون يثرب (المدينة المنورة)، ثم استقر بها الأوس والخزرج، وأصبحت السيادة لهم فيها.



القوى السياسية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام



القوى السياسية المحيطة بشبه الجزيرة العربية قبل الإسلام

نشاط ١

يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- كثرة الحروب والخلافات داخل شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

ب- محاولات الإمبراطورية الساسانية في فارس والإمبراطورية البيزنطية السيطرة على شبه الجزيرة العربية.

الحالة الدينية:

شَرَّفَ اللهُ ﷻ شبه الجزيرة العربية وجعلها أرض التوحيد والحنيفية، ففيها هبط آدم وحواء ﷺ وَفَقَّ بعض الروايات في مكة المكرمة، وقد انتشرت الحنيفية بعد أن قدم إبراهيم ﷺ من فلسطين إلى مكة المكرمة، وأمره الله بأن يرفع قواعد بيت الله في مكة المكرمة، ثم انحرف بعض العرب في شبه الجزيرة العربية عن هذا الدين، فانتشرت عبادة الأصنام والشرك بالله.

وقد تعددت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل بعثة النبي محمد ﷺ، ومنها:

أ- الديانات السماوية:

الْحَنِيفِيَّةُ: وهي ملة أبينا إبراهيم ﷺ، ملة التوحيد، وقد تمسك بها بعض سكان شبه الجزيرة العربية، ويسمى أتباعها الحنفاء، وكان النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة قبل بعثته على هذه الديانة، وهي دين التوحيد واجتتاب الشرك بالله.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَيْتِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام].

اليهودية: وقد انتشرت على نطاق ضيق في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

النصرانية: وقد انتشرت في شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

ب- الممارسات الدينية الأخرى:

وهي ممارسات اتخذت عدة مظاهر، منها:

عبادة الأصنام: إذ كان لكل قبيلة صنم، وهُبَل كان الصنم الأعظم لقريش على ظهر الكعبة.

قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمِنۡوَةَ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾﴾ [النجم]، وهذه أسماء أصنام للعرب.

عبادة الأجرام السماوية: مثل: الشمس، والقمر، والكواكب الأخرى، وقد أُقيمت معابد لممارسة هذه العبادات، وعبادة الطبيعة.

عبادة النار (المجوسية): نشأت في بلاد فارس، ثم انتقلت إلى بعض بلاد العرب.

للاطلاع

السُّحْر: كلام وعُقْد أو عقاير تؤثر في بدن الإنسان وعقله أو تجعله يتخيل الأمور على غير حقيقتها.

الكهانة: ادعاء معرفة المستقبل باستعمال الجن.

العرافة: ادعاء معرفة المغيبات عن البصر بمقدمات يستدل بها.

الطَّيْرَة: التشاؤم.

ومع ذلك أقرَّ مشركو العرب بوجود الله ﷻ وعلَّوا عبادتهم الأوثان بأنها واسطة بينهم وبين الله، قال تعالى: ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾ [الزمر: ٢٠]. وإلى جانب هذه الديانات انتشرت بعض المعتقدات الباطلة، منها: السُّحْر، والكهانة، والعرافة، والطَّيْرَة، وقد أدَّت هذه المعتقدات إلى الانحراف عن توحيد الله عز وجل، فأرسل الله ﷻ محمداً ﷺ للناس كافةً ليخرجهم من الظلمات إلى نور الإسلام والهداية.



معبد النار المجوسي



معبد الشمس في اليمن

الحالة الاجتماعية:

كان المجتمع في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ينقسم إلى:
الحاضرة: وهم السكان المستقرُّون في المدن والقرى.
البادية: وهم الذين يسكنون الصحراء، وينتقلون من مكان لآخر بحثاً عن الماء والعشب.

للاطلاع

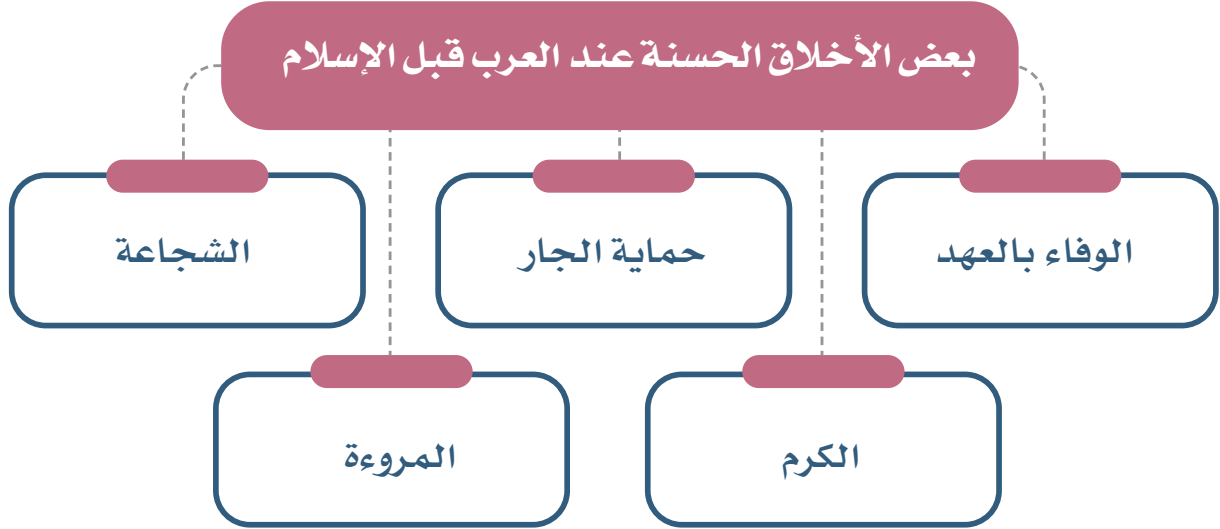
وَأُدُّ البَنَات: دفنهنَّ وهُنَّ
أحياء خشية العار أو
الفقر.

القمار: كل لعب بين اثنين
أو أكثر على مقابل يجمع
منهم ويأخذه الفائز.

أخلاق العرب وعاداتهم قبل الإسلام:

كان عند العرب قبل الإسلام جوانب مضيئة في حياتهم الاجتماعية تمثلت في القيم المتميزة والأخلاق الكريمة، وهو ما هيأهم بعد إيمانهم لحمل رسالة الإسلام وتبليغها، قال ﷺ: «إنما بُعثت لأتمم حُسن الأخلاق» [أخرجه مالك].
ووجدت عند بعض العرب قبل الإسلام بعض الممارسات والعادات السيئة، مثل: العصبية القبلية، والأخذ بالثأر، وحرمان المرأة من الميراث، ووأد البنات.

بعض الأخلاق الحسنة عند العرب قبل الإسلام

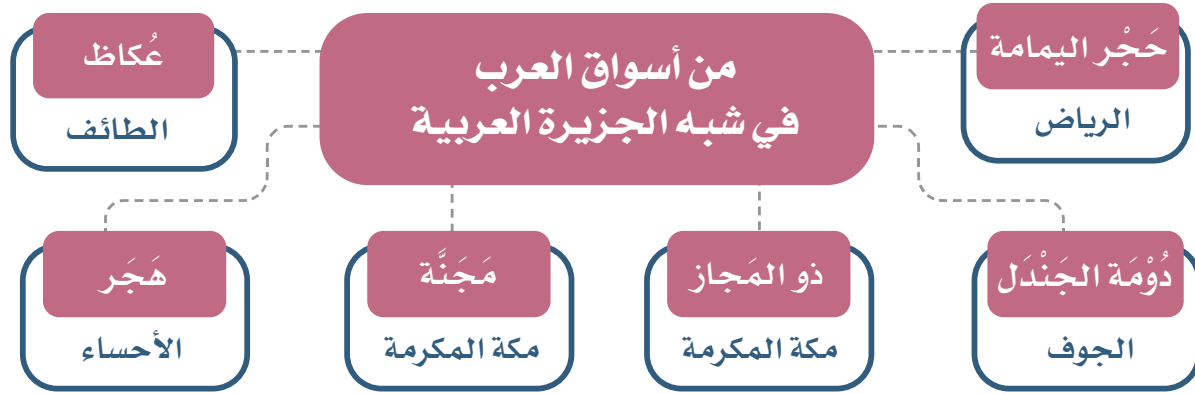


نشاط ٢

كان العرب معروفين بالكرم قبل الإسلام وبعده، فمن العربي الذي اشتهر بالكرم في شمال المملكة العربية السعودية قبل الإسلام؟

الحالة الثقافية والاقتصادية:

كانت شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام نشطةً اقتصادياً وحضارياً، فقد كانت التجارة فيها قوية وخصوصاً على امتداد طرق التجارة القديمة التي تمر في داخلها لتربط العالم، وكانت قريش تنظم رحلتين على مدار السنة: رحلة الشتاء إلى بلاد اليمن، ورحلة الصيف إلى بلاد الشام، اللتين ورد ذكرهما في القرآن الكريم في سورة قريش. وكانت مكة المكرمة مركز التجارة، وكان للعرب أسواق كثيرة، يلتقي فيها الشعراء والتجار وعامة الناس.



للاطلاع



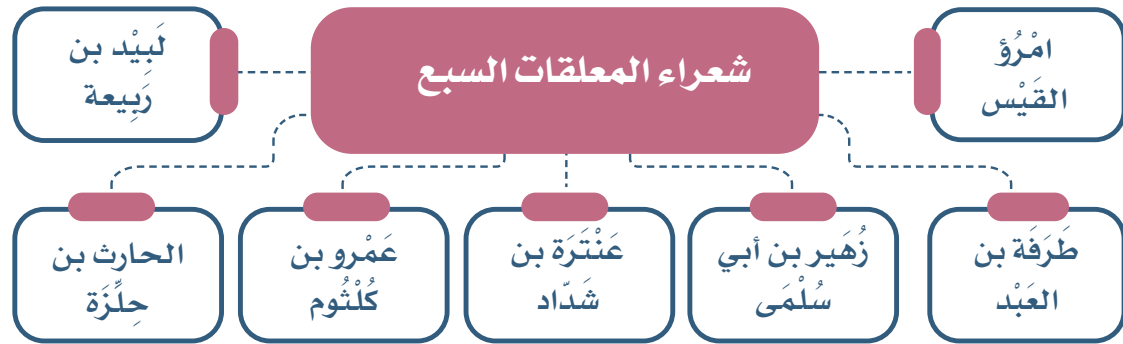
أعاد وطني المملكة العربية السعودية إحياء هذه الأسواق الحضارية، مثل سوق عُكاظ بالطائف، حيث كانت هذه الأسواق ميداناً لتنافس العرب في مجالات الشعر والخطابة. وكانت أيضاً تمثل المكانة الحضارية لعرب شبه الجزيرة العربية، وموقع اتصالهم بالشعوب والحضارات الأخرى خارج شبه الجزيرة العربية.

المعلقات السبع:

برع العرب في الشعر من حيث أصالته وقوة أسلوبه، وقد كان سجلاً تاريخياً وأداة التواصل والإعلام في ذلك الوقت، ومن أهم موروثات الشعر آنذاك المعلقات السبع التي اشتهر بها عرب شبه الجزيرة العربية، ولم يماثلهم فيها أحد من شعوب العالم، وتُبرز المعلقات عراقة المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية.

تلاطلاع

المعلقات: قصائد طويلة ترتبط بشعراء مشهورين بقوة قصائدهم، وتذكر بعض الروايات أنها لجودتها كانت تُعلّق على أستار الكعبة قبل الإسلام.



العصر الجاهلي: عُرف العصر الذي سبق ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية بالعصر الجاهلي مقارنةً بالعصر النبوي الذي اتّسم بالمعرفة والعلم والإسلام وتوحيد شبه الجزيرة العربية، على خلاف ما كانت عليه قبل الإسلام.

تقويم الدرس الثالث عشر



١ لماذا لم تقم دولة موحدة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

.....

.....

٢ ما أهمية أسواق العرب؟

.....

.....

٣ ما أبرز أخلاق العرب الحسنة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام؟

- ١- -٢
- ٣- -٤

٤ يبحث الطلبة في مصادر التعلم عن قصة تبرز حسن أخلاق العرب في شبه الجزيرة

العربية قبل ظهور الإسلام، ويكتبون عنها في حدود ثلاثة أسطر.

.....

.....

.....



الدرس الرابع عشر

حياة النبي محمد ﷺ قبل البعثة

نشأ النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة، وكانت حياته قبل بعثته ﷺ تؤكد نبوءته وصدق ما جاء به، فكيف كانت حياته ﷺ قبل البعثة؟

﴿ مولده ﷺ ﴾

شهدت مكة المكرمة زواج عبدالله بن عبدالمطلب (والد النبي محمد ﷺ) من آمنه بنت وهب (والدة النبي محمد ﷺ)، وبعد زواجهما خرج عبدالله إلى بلاد الشام للتجارة، وفي طريق العودة توفي في يثرب (المدينة المنورة)، وكانت آمنه قد حملت بالنبي محمد ﷺ فولدته في مكة المكرمة في شهر ربيع الأول من عام الفيل، (٥٧١ للميلاد)، فنشأ يتيماً، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ [الضحى]. ففرح به جدُّه عبدالمطلب، وسماه محمداً.

﴿ نسبه ﷺ ﴾

هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام. قال ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» [صحيح مسلم].

﴿ رضاعته ﷺ ﴾

كان من عادة أشرف العرب أن يرسلوا أبناءهم إلى المرضعات من البادية؛ حفاظاً على سلامة لغتهم، وفصاحة ألسنتهم، وصحة أجسادهم؛ لهذا أرسلت آمنه ابنها النبي محمد ﷺ مع المرضعة حليلة بنت أبي ذؤيب من بني سعد، وتُعرف بـ(حليلة السعدية)، فتشرفت بإرضاعه، وبقي عندها في بادية بني سعد أربع سنوات، وفيها أنعم الله ﷻ على هذه المرأة وأسرتها بالخير والبركة.

نشاط ١

للاطلاع

كان النبي محمد ﷺ يخرج إلى شعاب مكة المكرمة، وأوديتها، متفكراً في خلق الله، ومتأملاً، وذاكراً الله تعالى موحداً على ملة إبراهيم ﷺ قبل نزول الوحي.

بالرجوع إلى مصادر التعلم يكتب الطلبة عن عام الفيل وسبب تسميته بذلك:

.....

.....

.....

.....

كفأته ﷺ

قال تعالى: ﴿الْمِجْدَادُ بَيْعًا فَاَوْىٰٓ﴾ [الضحى]. بعد أن أمضى ﷺ مدةً من عمره في بني سعد أعادته حليلة إلى أسرته في مكة المكرمة، وعندما بلغ السادسة من عمره توفيت أمه، وتولى رعايته جده عبدالمطلب، وبعد ذلك توفي جده بعد وفاة أمه بسنتين، فكفله عمه أبو طالب بوصية من جده عبدالمطلب.

تعبده ﷺ

عصم الله النبي ﷺ من أفعال الجاهلية، وصانه عما يستقبح من أمورها، فلم يكن محمد ﷺ راضياً عما يعمله قومه من أعمال سيئة، مثل: عبادة الأوثان، ومجالس اللهو، بل كان قليل الاختلاط بهم، يخلو في غار جِراء بجبل النور يتعبد الله ويتفكر في مخلوقاته، وخصوصاً في شهر رمضان.



أعماله ﷺ

عمل النبي محمد ﷺ في أول شبابه عدداً من الأعمال، من أبرزها:

حين رأى ﷺ من نفسه القدرة على الكسب رعى الغنم صغيراً ليخفف عن عمه أبي طالب تكاليف الإنفاق عليه.

صحب النبي ﷺ عمه أبا طالب في رحلة تجارية إلى بلاد

الشام حينما كان في السنة الثانية عشرة من عمره؛ وهو ما أكسبه خبرة بأحوال الناس، ومعرفةً بالأماكن التي يمر بها.

ولما عُرف عنه ﷺ من صدقٍ وأمانة عرضت عليه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها المتاجرة بأموالها في بلاد الشام مقابل أجر معين، وحينما وافق ﷺ أمرت خديجة غلامها ميسرةً بمرافقته ﷺ، وقد حققت تجارتها أرباحاً كثيرةً.

نشاط ٢

يستنتج الطلبة أبرز فوائد رحلات التجارة قديماً.

.....

.....

للاطلاع

قال ﷺ: «ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم»، فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: «نعم، كنت أرهاها على قراريط لأهل مكة». [أخرجه البخاري].

قال ﷺ: «نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم». [أخرجه الترمذي].

حَلَفُ الْفُضُولِ: حلف عقده قريش، سببه: أن العاص بن وائل اشترى من رجل زبيدي بضاعة فمنعه حقه، فاجتمعت قبائل قريش في دار عبد الله ابن جُدعان وأعطوه حقه، فقال عنه ﷺ: «لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً ما أحب أن لي به حُمْر النعم، ولو أدعى به في الإسلام لأجبت». [أخرجه البيهقي].

حُمْر النعم: أفضل الإبل وأثمنها.

شارك النبي محمد ﷺ في حل بعض مشكلات مجتمعه، وفي تجديد بناء الكعبة. وحضر ﷺ حلف الفضول الذي عقده قريش، وتعاهدوا فيه على نصرة المظلوم في مكة المكرمة.

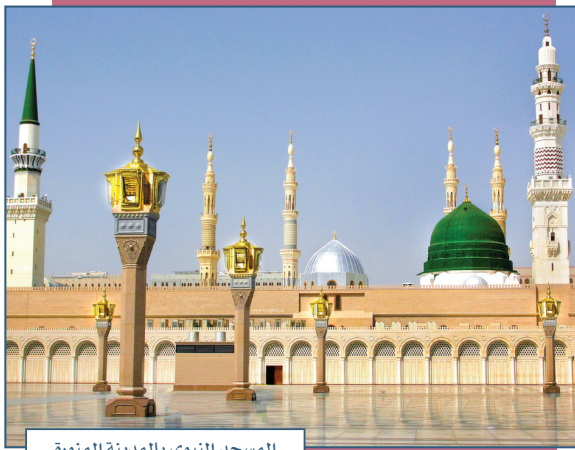
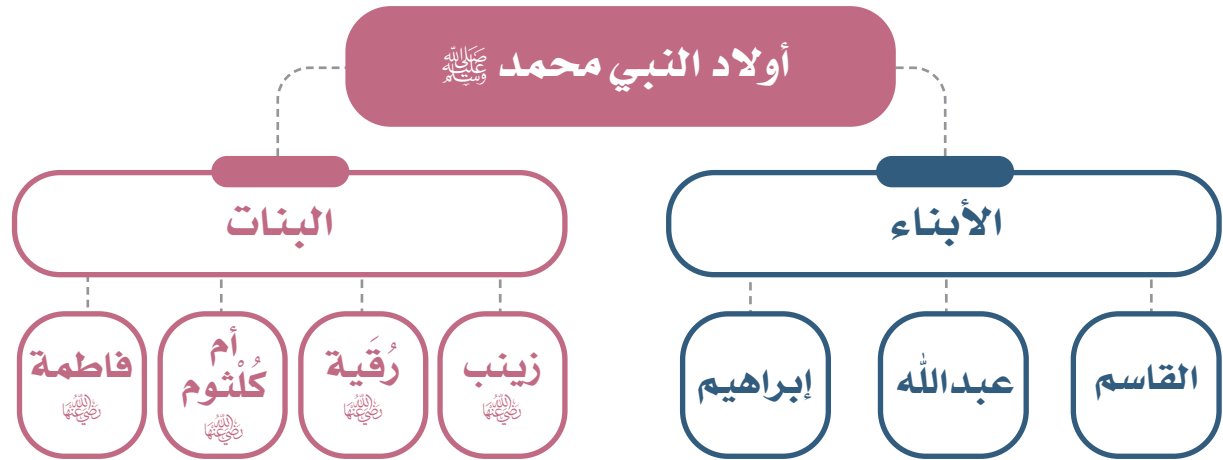
كما شارك النبي ﷺ في تجديد بناء الكعبة بعدما تهدمت بعض جدرانها بسبب السيول، فكان ينقل الحجارة للبناء، ولما اختلفت القبائل فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه، وكادت تقع الفتنة، اتفقوا أن يحتكموا إلى أول رجل يدخل عليهم، فكان هو محمداً ﷺ، فلما رأوه قالوا: أتاكم الأمين، وحين عرضوا عليه مشكلتهم طلب منهم إحضار ثوب، ثم وضع الحجر فيه، وطلب من كبير كل قبيلة أن يمسك بطرف ويرفعه إلى موضع الحجر، ثم أخذه ﷺ ووضع في مكانه.

نشاط ٣

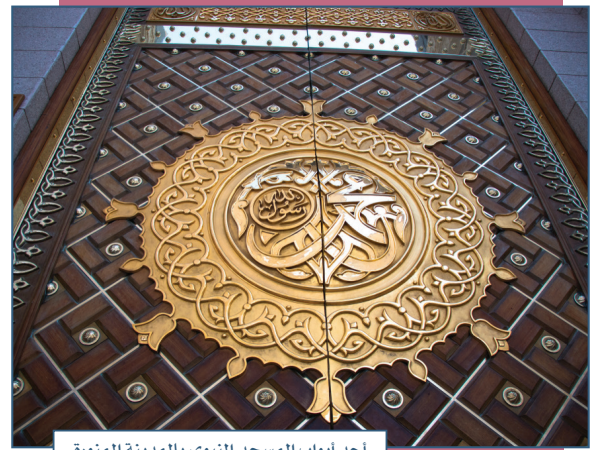
على ماذا تدل مشاركة النبي ﷺ في حلف الفضول؟

﴿ زواجه ﷺ ﴾

كانت حَديجة بنت خُوَيلِدٍ ﷺ امرأة من أعظم نساء قريش نسباً وشرفاً، وأكثرهن مالاً، وقد رغبت في الزواج من النبي محمد ﷺ بعد أن أبلغها مَيْسِرَةٌ بما يتمتع به ﷺ من الخصال والمكارم، فعرضت عليه ﷺ - وهو في الخامسة والعشرين من عمره - أن يخطبها إلى أبيها، فاستشار أعمامه، وقبلها زوجةً له، وأنجبت له كل أولاده عدا إبراهيم، فهو من مارية القبطية ﷺ.



المسجد النبوي بالمدينة المنورة



أحد أبواب المسجد النبوي بالمدينة المنورة

تقويم الدرس الرابع عشر



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

أ - سنة مولد النبي محمد ﷺ:

.....

ب - اسم مرضعته ﷺ:

.....

ج - أبناء النبي ﷺ:

.....

٢ يعلل الطلبة رضاعة النبي محمد ﷺ في بادية بني سعد.

.....

.....

٣ يوضح الطلبة دور أبي طالب في رعاية النبي محمد ﷺ.

.....

.....

٤ ما أبرز أعمال النبي محمد ﷺ قبل نزول الوحي؟

١- ٢-

٣- ٤-

٥ يُطالع الطلبة الخريطة، ثم يُجيبون عن الأسئلة الآتية:

أ- ما المواقع التي مرَّ بها النبي ﷺ في أثناء رحلته إلى بلاد الشام؟

.....

.....

ب- ما الاسم التاريخي لكلٍّ من: البحر الأحمر، الخليج العربي؟

.....

.....

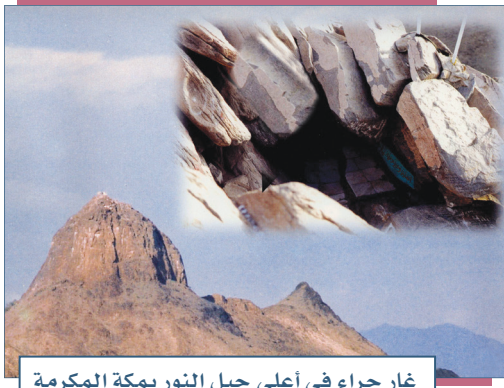




الدرس الخامس عشر

نزول الوحي والدعوة

﴿ نزول الوحي على النبي محمد ﷺ وكانت أول كلمة هي (اقرأ)، وبدأت رسالة الإسلام والدعوة إليه، فكيف نزل الوحي؟ وكيف بدأت الدعوة إلى الإسلام؟



غار حراء في أعلى جبل النور بمكة المكرمة

﴿ بدء الوحي

بدأت بوادر الوحي على النبي محمد ﷺ بالرؤيا الصادقة، فكان لا يرى رؤيا في منامه إلا جاءت مثل فلق الصبح (أي: نور الصبح)، ثم حُبِّبت إليه الخلوة بنفسه والتعبد، والتوجه إلى الله، فاتخذ من غار حراء في جبل النور مكاناً له يتعبد فيه، وعندما بلغ الأربعين من عمره نزل عليه الوحي.

﴿ نزول الوحي

في شهر رمضان من عام (٦١٠) للميلاد، نزل جبريل ﷺ على النبي محمد ﷺ وهو في غار حراء. فقال جبريل ﷺ: اقرأ.

قال ﷺ: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

قال ﷺ: قلت: «ما أنا بقارئ».

قال ﷺ: «فأخذني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال: اقرأ.

فقلت: «ما أنا بقارئ»، فأخذني الثالثة حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني»، فقال:

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ

يَعْلَمُ ⑤ [العلق].

فقرأها النبي محمد ﷺ، ثم عاد إلى بيته فزعاً يرتجف قلبه.

للإطلاع

الرؤيا الصادقة:

هي التي يقع ما يوافقها في اليقظة.

الغار:

هو فتحة في عرض الجبل تسمح للإنسان بالدخول منها.

الوحي:

لغة: الإعلام الخفي السريع، وشرعاً: إعلام الله أنبياءه ورسله بما يريد أن يبلغه إليهم. ونزول الوحي على النبي محمد ﷺ هو نزول جبريل ﷺ على النبي ﷺ بالقرآن الكريم.

ما يخزيك الله:

أي: لا يهينك بل يكرمك.

تصل الرحم:

تزور الأقارب وتُحسن إليهم.

تحمل الكَلَّ:

تُعِين الضعيف أو المنقطع الذي لا يستقل بأمره كاليتيم.

تَقْرِي الضيف:

تُطْعِم الضيف وتكرمه.

تَكْسِبُ المَعْدُوم:

تعطي الشيء على قَلْتَهُ وَقَفَدَهُ.

تُعِين على نوائب الحق:

أي: تعين على الحوادث المحمودة، وكل أمر فيه خير.

الناموس:

هو صاحب السر، والمراد جبريل ﷺ، وسُمِّي بذلك لاختصاصه بالوحي.

موقف خديجة ﷺ

لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ عَلَى زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ ﷺ قَالَ: «زَمَّلُونِي، زَمَّلُونِي (أَي: غَطُّونِي)، فَهَدَّاتُ مِنْ رَوْعِهِ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الْفَرْعُ، فَقَصَّ عَلَى خَدِيجَةَ ﷺ مَا حَدَثَ، وَأَبْدَى خَشِيئَتَهُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ: كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتُعِين عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ». وَعِنْدَهَا انْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ ﷺ إِلَى ابْنِ عَمِّهَا وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، فَأَخْبَرَهُ ﷺ بِمَا حَدَثَ، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى. [أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ].

نشاط ١

أ- يذكر الطلبة بعض صفات النبي ﷺ.

.....
.....
.....

ب- يذكر الطلبة بعض فضائل صلة الرحم.

.....
.....
.....

﴿ بدء الدعوة

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَدْيَنُ ۝١ قُرْآنًا نَّذِيرًا ۝٢ وَرَبِّكَ فَكَّرٍ ۝٣ وَيَأْتِيكَ فَطَهْرٌ ۝٤ وَالرَّجْرَ فَأَهْجُرُ ۝٥ وَلَا تَمَنَّ نَسْتَكْتُرُ ۝٦
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧﴾ [المدثر].

بعد نزول الوحي على النبي محمد ﷺ بدأت مرحلة التبليغ، فبدأ ﷺ بأقرب الناس إليه ولم يعلن دعوته، فأسلمت زوجته خديجة، وربيبه (أي: من تربى على يديه) علي بن أبي طالب ﷺ وكان عمره عشر سنوات، ومولاه زيد بن حارثة، وأبو بكر الصديق، وعثمان ابن عفان، والزيير بن العوام، وطلحة بن عبيدالله، وأبو عبيدة بن الجراح، والأرقم بن أبي الأرقم ﷺ، ودخل عدد من الموالى في الإسلام، منهم: بلال بن رباح، وصهيب بن سنان الرومي، وعمار بن ياسر، ووالده وأمه سُمَيَّة ﷺ.

﴿ ما الذي ترتب على إعلان النبي محمد ﷺ دعوته؟

﴿ إعلان الدعوة

أمر الله ﷻ رسوله ﷺ أن يعلن دعوته، فقال تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء]. فاستجاب ﷺ لأمر ربه وبادر بالالتقاء بأقاربه من بني هاشم، وبني عبدمناف، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلم يستجيبوا له. ثم انتقل بالدعوة إلى أهل مكة المكرمة جميعاً، فصعد الصفا ونادى: «يا صباحاه»، فقالوا: من هذا؟ فاجتمعوا إليه، فقال: «أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغَيَّرَ عليكم، أكنتم مُصَدِّقِي؟» قالوا: نعم، ما جربنا عليك كذباً. قال: «فإني نذيرٌ لكم بين يدي عذابٍ شديدٍ». قال عمه أبو لهب: تباً لك سائر اليوم، أما جمعتنا إلا لهذا، ثم قام، فنزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ [أخرجه مسلم]. فحكّم الله ﷻ، وهو خير الحاكمين، على أبي لهب وامرأته بالخسران والخزي في الدنيا والآخرة، وذلك لأن أبا لهب كان يكذب النبي ﷺ ويؤذيه، وزوجته كانت تضع الأشواك والقاذورات في طريق النبي ﷺ.

نشاط ٢

أ- لماذا بدأ النبي محمد ﷺ بدعوة أقاربه؟

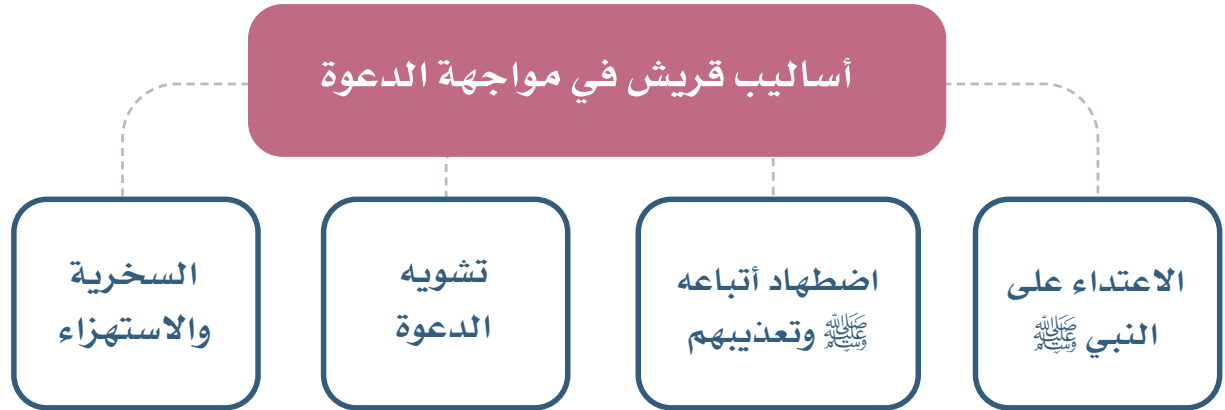
ب- ما الأسلوب الذي اتبعه النبي محمد ﷺ في إعلان الدعوة؟

«موقف قريش من إعلان الدعوة»

بين رسول الله ﷺ صدق دعوته وحقائق الإسلام، وأوضح بطلان آلهة قومه، ودعا إلى هجرها؛ فأدى هذا إلى تحول موقفهم من المعارضة إلى إعلان العداء ورفض الدعوة الجديدة، ومع ذلك فإن هذا الرفض لم يمنع من دخول بعض كبار قريش في الإسلام، ومنهم: حمزة بن عبدالمطلب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

سلك بعض كبار قريش أساليب ترغيب وترهيب لمواجهة الدعوة، ووقفوا في وجه النبي محمد ﷺ، وعملوا لصد تأثيره في الناس، ومن ذلك:

أساليب قريش في مواجهة الدعوة



لماذا أمر النبي محمد ﷺ أصحابه بالهجرة؟ ولماذا اختار الحبشة مكاناً للهجرة؟



أذن النبي محمد ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة بعد اضطهادهم وتعذيبهم، فهاجر بعضهم إليها.

وجاء اختيار النبي محمد ﷺ للحبشة لأن بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد، ولأنها أرض صدق.

المقاطعة (حصار الشعب):

بعد ازدياد عدد الداخلين في الإسلام، وخصوصاً بعد إسلام حمزة بن عبدالمطلب، وعمر بن الخطاب ؓ، وبعد أن رَفَضَ رسول الله ﷺ مساومتهم حين عرضوا عليه الرئاسة، والمال، والزواج، كما عرضوا عليه أن يعبد آلهتهم يوماً، ويعبدوا الله يوماً، وبعد إخفاقهم في إعادة من هاجر من المسلمين إلى الحبشة؛ عزم سادة قريش على قتل النبي محمد ﷺ، فاتفق بنو عبدالمطلب وبنو هاشم - عدا أبي لهب - على حماية رسول الله ﷺ، عند ذلك قاطعت قريش في السنة السابعة من البعثة بني هاشم وبني عبدالمطلب فلا يتزوجون منهم، ولا يزوجونهم، ولا يبيعونهم شيئاً، ولا يشترون منهم؛ حتى يُسَلِّمُوا رسولَ الله ﷺ للقتل، وكتبوا في ذلك صحيفةً علقوها في جوف الكعبة. وانتهى الحصار بإخفاق قريش في تحقيق مآربهم ضد دعوة النبي محمد ﷺ، وعاد بنو هاشم وبنو عبدالمطلب إلى مكة المكرمة.

﴿بيعتا العقبة﴾

ظهرت بوادر نجاح النبي محمد ﷺ في البحث عن مكان آمن لنشر الدعوة بلا مضايقة أو اضطهاد، وتمثلت أولى بوادر النجاح في لقائه ﷺ أهل يثرب (المدينة المنورة)، ومبايعتهم له.

تلاطلاع

البيعة:

عهد من الرعية لولي الأمر بالسمع والطاعة. وفي وطننا يُبايعُ الملك وولي العهد تأسياً بالسنة النبوية.

بيعة العقبة الأولى:

في موسم الحج للعام الثاني عشر من البعثة (الموافق 6٢١ للميلاد)، قدم مكة المكرمة اثنا عشر رجلاً ممن أسلم من أهل يثرب (المدينة المنورة)، فبايعوا النبي محمداً ﷺ في العقبة، ويروي أحد المبايعين وهو عبادة بن الصّامت رضي الله عنه ما جرى في بيعة العقبة الأولى، قائلاً:

إن النبي ﷺ قال لنا: «تعالوا بايعوني على ألا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن أوفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفّارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه»، قال عبادة رضي الله عنه: فبايعناه على ذلك. أخرجه البخاري ومسلم.

وعندما أراد المبايعون العودة إلى بلادهم، أمر النبي ﷺ مُصعب بن عمير رضي الله عنه أن يرافقهم ليُقرئهم القرآن، ويعلمهم الإسلام، ويفقههم في الدين، فأسلم على يديه رضي الله عنه جمعٌ من أهل يثرب.

نشاط ٣

في الحديث الشريف السابق كرّر النبي ﷺ كلمة (لا) ست مرات.

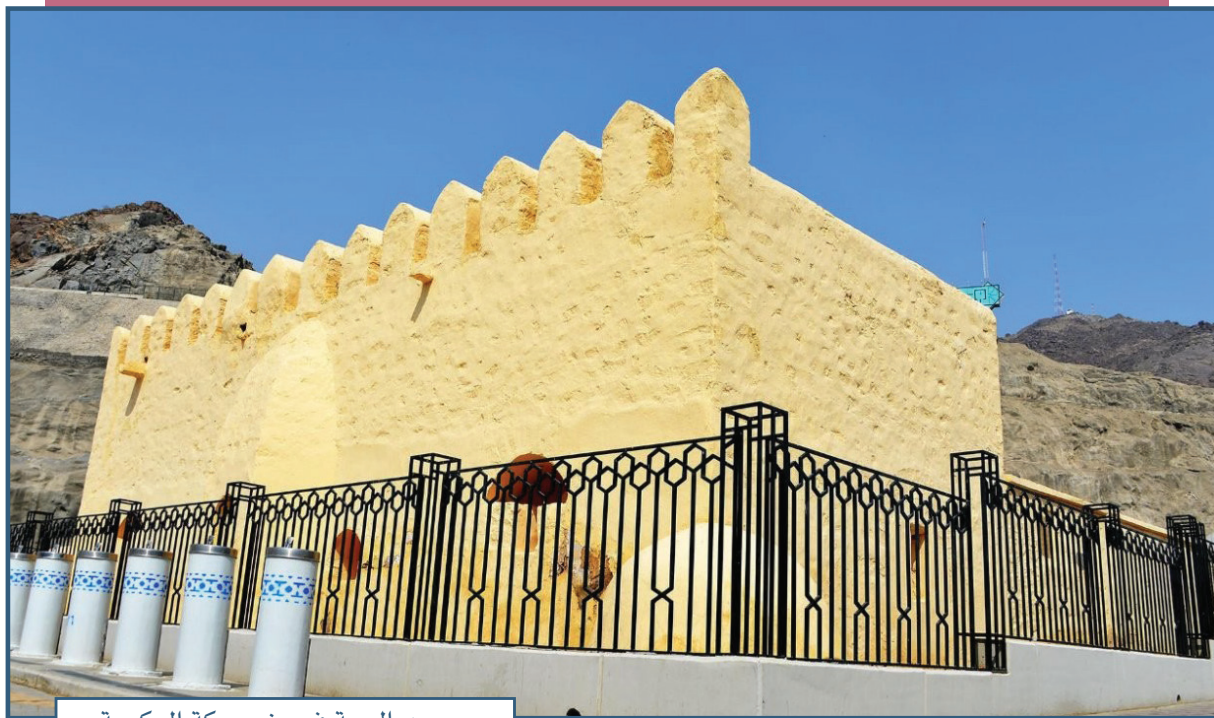
يكتب الطلبة فيما يأتي ما ورد بعد كل واحدة منها:

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-
- ٦-

بيعة العقبة الثانية:

وفي السنة التالية لبيعة العقبة الأولى، جاء إلى الحج مسلمون من أهل يثرب، وبعد وصولهم إلى مكة جرت بينهم وبين النبي محمد ﷺ اتصالات سرية أدت إلى الاتفاق على أن يجتمعوا وبياعوا الرسول ﷺ عند العقبة أيام التشريق.

فاجتمع ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان وبياعوا النبي ﷺ ببيعة العقبة الثانية، فطلب منهم النبي ﷺ أن يختاروا اثني عشر رجلاً يكونون نُقباء، يتحملون المسؤولية عنهم في تنفيذ هذه البيعة.



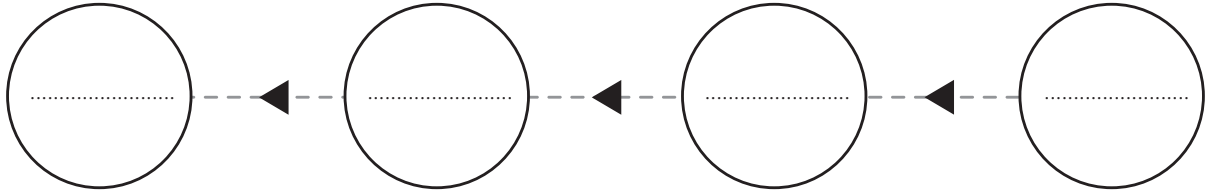
مسجد البيعة في منى بمكة المكرمة

تقويم الدرس الخامس عشر



١ يرتب الطلبة الأحداث الآتية حسب تسلسلها الزمني:

(نزول الوحي - بيعة العقبة الأولى - الهجرة إلى الحبشة - حصار الشَّعْب)



٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

أ- قاطعت قريش بني هاشم وبني عبدالمطلب في السنة السابعة من البعثة.

ب- هاجر المسلمون الأوائل إلى مصر.

ج- استثمر الرسول ﷺ موسم الحج في الدعوة.

د - حدثت ثلاث بيعات في العقبة.

٣ يقارن الطلبة بين بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية.

.....

.....

.....



الدرس السادس عشر

هجرة النبي محمد ﷺ

تعد هجرة النبي محمد ﷺ حدثاً مهماً في التاريخ الإسلامي، حيث تأسست الدولة وانتشر الإسلام، فكيف حدثت الهجرة؟ وما أبرز نتائجها؟

«الهجرة إلى المدينة المنورة»

ازداد أذى قريش للنبي محمد ﷺ وللمسلمين، واتفقوا على قتل النبي ﷺ؛ وهو ما أضعف الأمل في مناصرة أهل مكة المكرمة للدعوة، ولكن الله ﷻ عوضه ﷺ عن ذلك بنجاح دعوته في مكان آخر، فبعد بيعتي العقبة (الأولى والثانية) انتشر الإسلام في يثرب (المدينة المنورة)، وجاء أمر الله للمؤمنين بالهجرة إليها.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ لِلْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾ [النحل].

وقد لحق النبي محمد ﷺ بأصحابه ﷺ بعد

أن أذن الله له بالهجرة، واصطحب معه أبا بكر الصديق ﷺ، ووصل النبي ﷺ إلى يثرب (المدينة المنورة)؛ ليبدأ في إنشاء دولة الإسلام في هذا المجتمع الجديد، ومن ذلك التاريخ والمدينة المنورة في عزة ومنعة.



نشاط ١

قال ﷺ: «والله إني لأعلم أنك خير أرض الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت».

رواه أحمد وابن ماجه والترمذي .

أ- ما المقصود بتلك الأرض؟

ب- ماذا يعني حب النبي ﷺ لمكة المكرمة؟

« أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة

حَرَصَ النبي محمد ﷺ على إقامة دولة المسلمين الجديدة في المدينة المنورة؛ وفق أسس راسخة وقوية، تكفل الاستقرار والترابط بين فئات المجتمع، ومن الأعمال التي قام بها لبناء المجتمع المدني ما يأتي:

بناء المسجد النبوي:

ليصبح مكاناً للعبادة ومركزاً للحكم والقيادة في المدينة المنورة التي أصبحت عاصمة البلاد الإسلامية.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

لزيادة ترابط المجتمع، وتكوين دولة قوية، واشتملت بنود المؤاخاة على عدة حقوق وواجبات، منها:

١- الولاء للإسلام لا للقبيلة، والاحتكام للشرع لا للعرف.

٢- التعاون في الدفاع عن المدينة المنورة.

٣- المواساة لتقوية أواصر المودة.

للاطلاع

كانت المدينة المنورة تسمى (يثرب)، وعندما هاجر إليها النبي ﷺ نهى عن تسميتها بهذا الاسم. وقيل: إن سبب النهي هو إما لكون ذلك مأخوذاً من التَّرب وهو الفساد، وإما من التَّرب وهو المؤاخذة بالذنب. بدأ المسلمون يؤرخون بالهجرة النبوية في عهد عمر بن الخطاب، وأجمعوا على أن يبدأوا بشهر (المحرم): لأنه وقت انصراف الناس من الحج.

للاطلاع

المؤاخاة: تحقيق الوحدة بين المسلمين.
المعاهدة: كتاب يكتب بين طرفين، يُتفق فيه على تنظيمات معينة.

وثيقة المدينة:

رأى النبي محمد ﷺ أن ينظم علاقاته في المدينة المنورة مع يهود بني قَيْنُقَاع، وبني النَّضِير، وبني قُرَيْظَةَ، الذين قَدِمُوا للاستقرار في المدينة وليسوا من أهلها؛ ليعم الأمن والتعايش بين طوائف المجتمع بسلام، فعقد معهم معاهدة باسم وثيقة المدينة تقوم على:

- ◆ العيش في أمن وسلام.
- ◆ ممارسة اليهود لعباداتهم.
- ◆ أن يكونوا عوناً للمدينة في صدِّ العدوان عنها.
- ◆ تجنب التآمر على المسلمين، أو التستر على من يكيد لهم.

فوائد الهجرة

من فوائد الهجرتين (الهجرة إلى الحبشة، والهجرة إلى المدينة المنورة):

- ١- التزام أوامر الله تعالى.
- ٢- أن المسلم لا ييأس، ولا يقنط من رحمة الله.
- ٣- جواز الاستفادة من الإمكانيات التي خارج بلاد المسلمين، كما استفاد نبينا محمد ﷺ من عدل النجاشي.
- ٤- حفظ الله النبي محمداً ﷺ، إذ لم تصل إليه قريش طوال الرحلة.
- ٥- ذكاء النبي محمد ﷺ، حين اتجه عكس اتجاه المدينة المنورة، وسلك طرقاً أخرى غير الطريق المعهودة.

بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة أسماء المدينة المنورة.

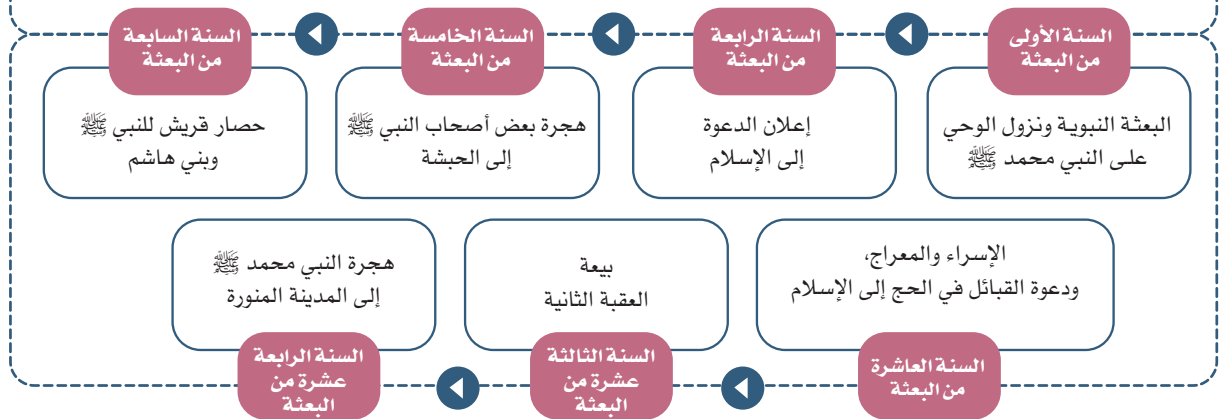


المسجد النبوي بالمدينة المنورة حديثاً



المدينة المنورة قديماً

أبرز أحداث السيرة النبوية حتى الهجرة النبوية



تقويم الدرس السادس عشر



١ ما نتائج المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

٢ ما الدروس المستفادة من وثيقة المدينة؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

٣ لماذا هاجر النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة؟

-
-

٤ يذكر الطلبة ثلاث فوائد نستفيدها من هجرة المسلمين إلى الحبشة وإلى المدينة المنورة.

- ١-
- ٢-
- ٣-



الدرس السابع عشر

غزوات النبي محمد ﷺ

اشتملت سيرة النبي محمد ﷺ على كثير من المواقف العظيمة في غزواته من الأخلاق والقيم، فما أبرز تلك الغزوات ونتائجها؟

« الدعوة إلى الإسلام

دعوة الإسلام دعوة للناس أجمعين، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سبأ]. ولهذا سعى النبي محمد ﷺ بعد أن أسس قواعد بناء الدولة في المدينة المنورة إلى نشر الإسلام والتصدي لكل من يحاول أن يقف في وجه الدعوة، ولتحقيق ذلك جهز النبي ﷺ عدداً من الغزوات والسرايا.



الغزوة هي التي قادها النبي ﷺ بنفسه

السرية هي الحملات التي وجهها النبي ﷺ، ولم يحضرها بنفسه

« غزوة بدر (٢هـ) »



موقع غزوة بدر



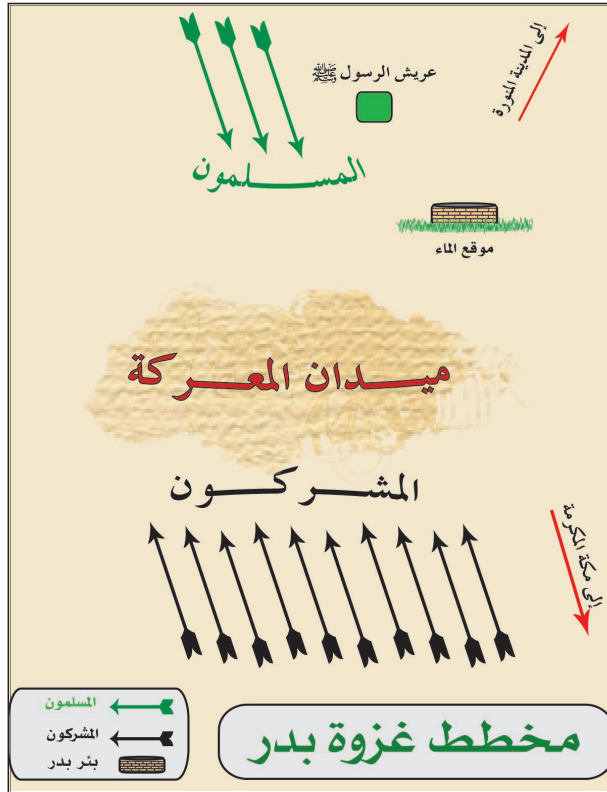
لَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدُومَ أَبِي سَفْيَانَ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ بِقَافِلَةِ تِجَارِيَّةٍ لِقَرِيشَ، رَأَى أَنَّ يَعْتَرِضُ تِلْكَ الْقَافِلَةَ الَّتِي كَانَتْ جِزءَ مِنْهَا مَأْخُودًا مِنْ أَمْوَالِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَنَّ يُعِيدَ لِلْمُسْلِمِينَ مَا سُلِبَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَرَّرَ أَبُو سَفْيَانَ تَغْيِيرَ خُطِّ سَيْرِ الْقَافِلَةِ إِلَى طَرِيقِ السَّاحِلِ؛ فَنَجَّاهَا، وَبَعَثَ إِلَى قَرِيشَ يَخْبِرُهَا بِأَمْرِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ وَيَطْلُبُ نَجْدَتَهُمْ، فَخَرَجَتْ قَرِيشَ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ لَاحَاجَةَ لِحَرَكَةِ الْجَيْشِ، لَكِنْ أَبَا جَهْلَ أَصْرًا عَلَى مِتَابَعَةِ الْمَسِيرِ، فَعَسَكَرَ جَيْشُ قَرِيشَ فِي مَوْقِعِ بَدْرٍ مُنْتَظِرِينَ قِتَالَ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قِتَالِ جَيْشِ قَرِيشَ أَوْ الْعُودَةِ، فَأَيَّدُوهُ فِي قِتَالِهِمْ.

نشاط ١

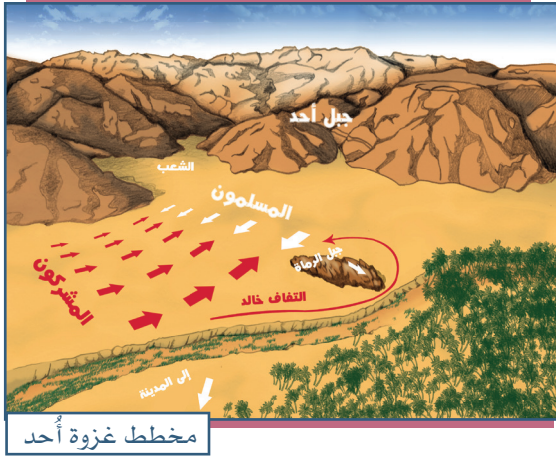
بالاطلاع على مخطط غزوة بدر يجيب الطلبة عن السؤالين الآتيين:

أ- ما سبب اتجاه أبي سفيان بالقافلة نحو طريق الساحل؟

ب- ما الذي كان يميّز موقع جيش المسلمين عن موقع جيش المشركين؟



« غزوة أحد (هـ) »



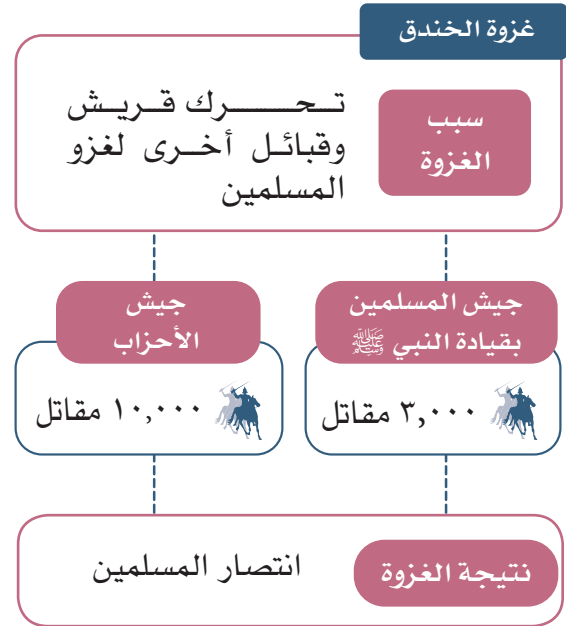
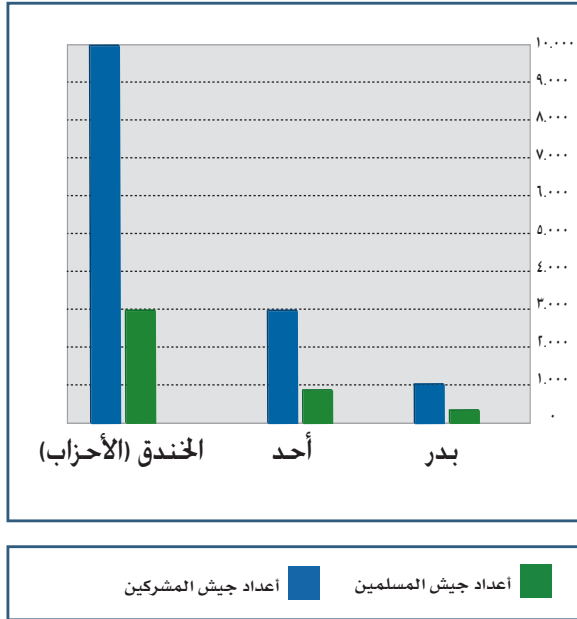
سار النبي محمد ﷺ بالجيش، وعسكر بهم أمام جبل أحد، ووضع (٥٠) رامياً على جبل (يُعرف الآن بجبل عَيْنين) لحماية ظهور المسلمين، وأمرهم بالألّا ينزلوا عن الجبل مهما تكن النتائج، بدأ جيش

المشركين في التراجع، عندها ظن الرُّماة أن الهزيمة حلت بجيش قريش، فتركوا مواقعهم - إلا قليلاً منهم - ليشاركوا في جمع الغنائم؛ وهو ما أحدث ثغرةً في جيش المسلمين، فاستغل خالد بن الوليد ذلك - وكان حينها أحد قادة جيش المشركين قبل إسلامه - والتفَّ خلف الجبل، ثم هاجم المسلمين وهزم جيشهم.

نشاط ٢

في رأيك، ما الدروس المستفادة من خسارة جيش المسلمين في غزوة أُحد؟

« غزوة الخندق (هـ) »



لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَحْرُكَاتِ الْأَحْزَابِ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فِي الْأَمْرِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ الصَّحَابِيُّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحُفْرِ الْخَنْدَقِ فِي الْجِهَةِ الْمَعْرُضَةِ لِلْهَجُومِ، فَحَفَرُوهُ، وَاقْتَحَمَ بَعْضُ فَرَسَانَ الْأَحْزَابِ الْخَنْدَقَ فَتَصَدَّى لَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ.

« فتح مكة (هـ) »

لماذا عزم النبي محمد ﷺ على فتح مكة المكرمة؟

في السنة السادسة من الهجرة خرج النبي ﷺ على رأس (١٤٠٠) من المسلمين قاصداً مكة المكرمة يريد أداء العمرة، فوصل إلى الحُدَيْبِيَّة (الشميسي الآن)، وفاوضته قريش وعقدت معه صلح الحديبية الذي تضمّن تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة لأداء العمرة إلى العام التالي، ووقّف القتال عشرَ سنواتٍ.

خطة الفتح:

بعد أن تأكد النبي محمد ﷺ من نقض قريش الصلح أمر أصحابه ﷺ بالتجهيز للغزو وكتمان الأمر، وتوجّه بهم نحو مكة المكرمة سرّاً حتى لا ينتشر الخبر، وقد بلغ عدد الذين خرجوا معه (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف رجل، حتى وصل بهم إلى مكان يسمى (مرّ الظهران) (وادي فاطمة حالياً)، فأوقدوا النيران، ثم قَسَمهم أربع فرقٍ.

أحداث الفتح:

أمر النبي محمد ﷺ الفرق أن تدخل مكة المكرمة، وألاّ تقاتل إلا إذا أكرهت على القتال، ثم تحركت كل فرقة في الطريق الذي أمرت بالدخول منه.

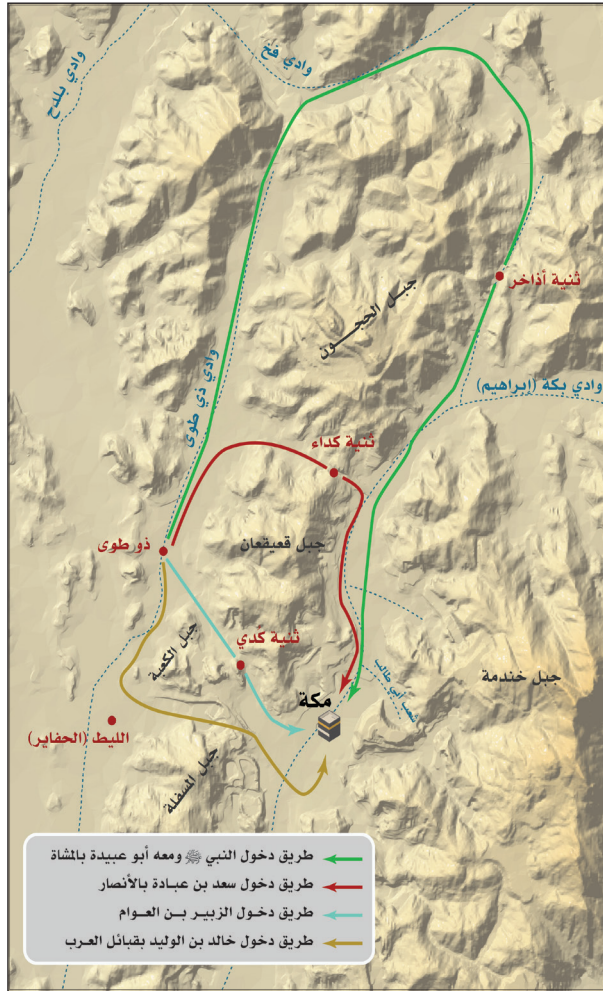


نشاط ٤

يُكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

قسّم النبي محمد ﷺ جيوش فتح مكة المكرمة إلى:

- فرقة بقيادة:
- فرقة بقيادة:



دخول النبي محمد ﷺ مكة المكرمة

استسلمت قريش، فدخل النبي محمد ﷺ مكة المكرمة وهو مطأطئ رأسه، حتى إن ذقنه كادت تلامس واسطة رَحْلِهِ تواضعاً لله، ثم أمر بتحطيم الأصنام، وتطهير البيت الحرام منها، وشارك بيده الشريفة في تكسيورها، فجعل يطعنها بعود في يده، ويقول: «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً»، ثم طاف حول الكعبة وأمر بفتحها، فدخلها ﷺ وصلى فيها ركعتين.

ما موقف النبي محمد ﷺ من قريش الذين طالما ناصبوه العداوة؟

عندما خرج النبي محمد ﷺ من الكعبة كانت قريش قد ملأت المسجد صفوفاً ينتظرون ما يصنع بهم! فقال ﷺ: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده»، ثم قال: «يا معشر قريش، ما تظنون أني فاعل بكم؟» فقالوا: خيراً، أخ كريم، وابن أخ كريم، قال ﷺ: «فاني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته: لا تثريب عليكم اليوم، اذهبوا، فأنتم الطلقاء».

لقد ضرب النبي محمد ﷺ بهذا مثلاً رائعاً في العفو عند المقدرة، مُظهراً قيم التسامح والرحمة.

نتائج فتح مكة المكرمة:

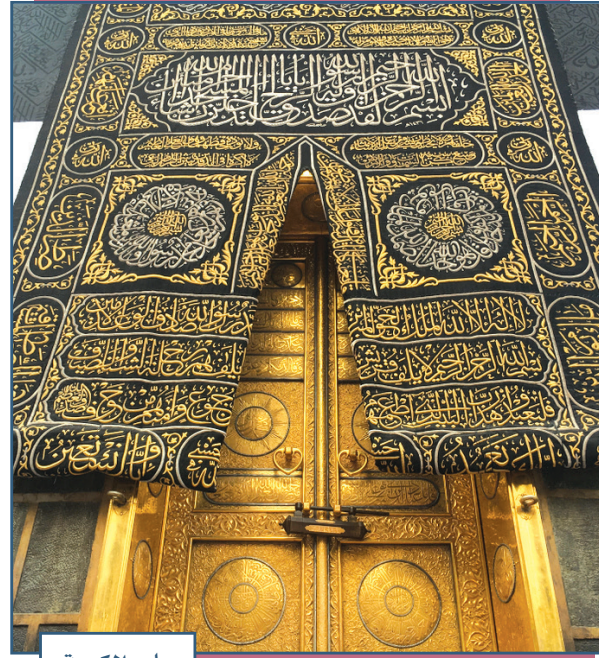
- 1- إقبال الناس على دين الله أفواجا، وهذا يؤكد أثر إزالة العوائق والعقبات التي تحول بين الناس ودعوة الإسلام، قال تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ۗ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝﴾ [النصر].
- 2- تطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام.
- 3- انتشار الإسلام، فقد أخذت قبائل شبه الجزيرة العربية تفتد إلى النبي ﷺ في العام التاسع؛ لتعلن إسلامها، فسُمي هذا العام عام الوفود.
- 4- تمهيد الطريق لتوحيد جميع أرجاء شبه الجزيرة العربية، ونشر الإسلام خارجها.

الدروس المستفادة من فتح مكة المكرمة:

- نستفيد من أحداث فتح مكة المكرمة دروساً مختلفة، من أبرزها ما يأتي:
- 1- أهمية العهود ولزوم تجنب نكثها، وسوء عاقبة الخيانة ونقض العهد.
 - 2- تواضع النبي محمد ﷺ وهو يدخل مكة المكرمة منتصراً.
 - 3- عفو النبي وصفحُه عن المسيئين له ﷺ، ومعاملته ﷺ الحسنه لهم.
 - 4- التخطيط وحسن التدبير في مواجهة الأعداء.
 - 5- وحدة الصف والتكاتف بين أصحاب رسول الله ﷺ.



المسجد الحرام في موسم حج ١٤٣٩هـ



باب الكعبة

تقويم الدرس السابع عشر



١ يقارن الطلبة بين غزوة بدر وغزوة أحد من حيث الأسباب والنتائج.

٢ يصف الطلبة موقف النبي محمد ﷺ مع أهل مكة المكرمة بعد فتحها.

٣ يضع الطلبة - مما درسوه - مثلاً لما يأتي:

أ- شجاعة النبي محمد ﷺ.

ب- أخذ النبي محمد ﷺ بمبدأ الشورى.

ج- أهمية التخطيط في المعارك.

٤ ما أبرز نتائج فتح مكة المكرمة؟

.....

.....

٥ يكتب الطلبة وصفاً موجزاً لإحدى غزوات النبي محمد ﷺ مع الإشارة إلى الأسباب والنتائج.

.....

.....

.....

٦ يرسم الطلبة مخططاً لغزوة الخندق.



الدرس الثامن عشر

شمائل النبي محمد ﷺ

حسنا النبي محمد ﷺ على مكارم الأخلاق، وكان أفضل البشر وأحسنهم أخلاقاً وأداباً، فما أبرز شمائل النبي محمد ﷺ؟

﴿ شمائل النبي محمد ﷺ ﴾

لا شهادة أعظم من شهادة الله ﷻ لنبيه في القرآن الكريم، فقد وصف النبي محمداً ﷺ بقوله: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [الفتح]. وبهذا الخلق العظيم وفق الله ﷻ النبي محمداً ﷺ إلى التأثير في قومه، وأصبح قدوة للمسلمين جميعاً. وفي سيرته كثير من القيم والشمائل التي نقتدي بها، وفيما يأتي بعض شمائل النبي محمد ﷺ:

الصدق:

كان النبي محمد ﷺ أصدق الناس وأكملهم عملاً، ومعروفاً بالصدق بين قومه، وكان يوصف بالصادق الأمين. قال عليُّ رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس كفاً، وأجرأ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجةً...».

وعندما أعلن الدعوة وصعد على الصفا ونادى: «يا بني فهر، يا بني عدي»، حتى اجتمعوا، فقال: «أرأيتم لو أخبرتكم أنّ خيلاً بالوادي تريد أن تُغيّر عليكم، أكنتم مُصدّقين؟» قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك إلا صدقاً.

التواضع:

كان النبي محمد ﷺ يجالس الفقراء، ويحب المساكين ويأكل معهم، ويجب الدعوة، ويعود المرضى، وكان لا يدع أحداً يمشي خلفه، وكان يمازح الصبيان ويسلم عليهم إذا مرّ بهم، وكان يأكل مع خادمه، ويطحن عنه إذا تعب، وكان يبدأ من لقيه بالسلام،

وكان متواضعاً مع أهل بيته. قالت عنه زوجته عائشة رضي الله عنها: «كان يخييط ثوبه، ويخصيف نعلَه، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم». [أخرجه الإمام أحمد].

حُسن معاملة الجار:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه». [أخرجه البخاري]. وقال صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُحسن إلى جاره». [أخرجه مسلم]. ومن أمثلة تعامله صلى الله عليه وسلم مع الجار: أن غلاماً يهودياً كان خادماً لنبينا صلى الله عليه وسلم، فمرض، فأتاه صلى الله عليه وسلم يعوده، فقعده عند رأسه، وقال له: «أسلم». فنظر الغلام إلى أبيه وهو عنده، فقال الأب له: أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم، فأسلم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار». [أخرجه البخاري].

نشاط

تلاطلاع

مفهوم الصدق:
هو النطق بالحق.

أنواع الصدق:

- 1- الصدق مع الله تعالى.
- 2- الصدق مع النفس بالاعتراف بالخطأ والتراجع عنه.
- 3- الصدق مع الناس.

اقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

دار حوار بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأحد المسلمين في المدينة المنورة:

الرجل: يا رسول الله، احمليني.

النبي صلى الله عليه وسلم: «إنا حاملوك على ولد ناقة».

الرجل: وما أصنع بولد الناقة؟!

النبي صلى الله عليه وسلم: «وهل تلد الإبل إلا النوق!».

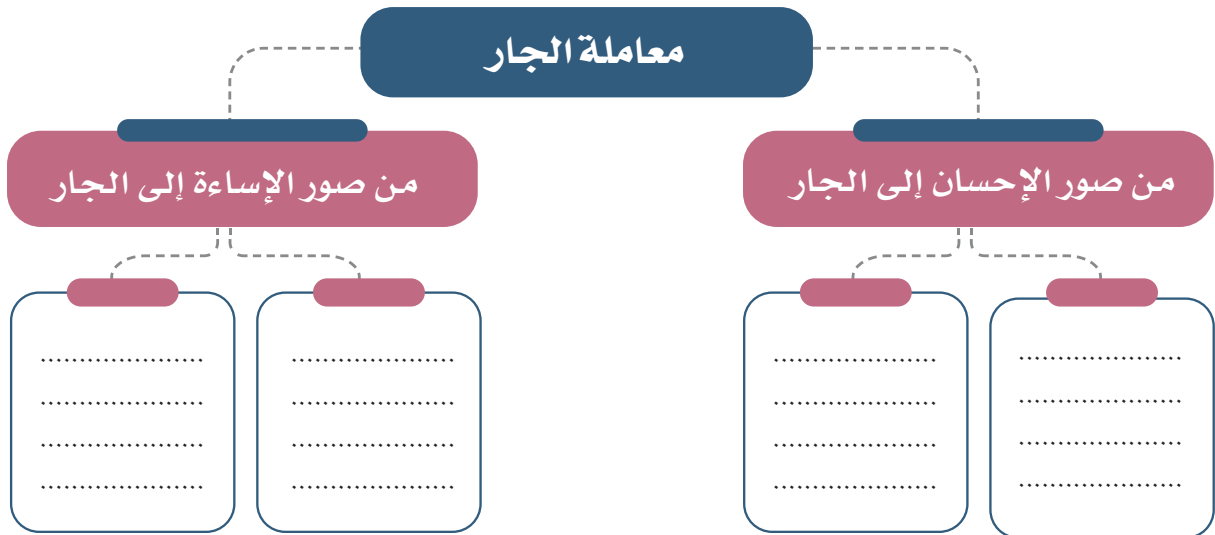
ماذا نفهم من هذا الحوار؟

من وصايا الإسلام في الإحسان إلى الجار

بذل المعروف له، وإعانتته بالنفس والمال	ابتداؤه بالسلام، والبشاشة في وجهه	محبّة الخير له	تجنّب إيذائه بقول أو فعل
تجنّب إزعاجه	مشاركته أفراحه، وتهنئته في المناسبات	التلطف في معاملة أبنائه ورعايتهم في غيابه	إهداؤه شيئاً من الطعام
تجنّب متابعة أسرارهم، والحفاظ على حرمة	زيارته إذا مرض، والدعاء له إذا غاب	دعوته للوليمة، أو إرسال شيءٍ منها له	مواساته عند حاجته، وتعزيته إذا أصابه مكروه

نشاط ٢

أ- يكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بما يناسبها:



ب- ما حقوق الجار التي أتضحت من مواقف النبي محمد ﷺ وأقواله السابقة؟

محبتة الأطفال:

كان النبي محمد ﷺ يحب الأطفال ويُداعبهم ويعطف عليهم. يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ». [رواه البخاري].

قَبْلَ الرسول ﷺ حفيدَه الحسن بن علي رضي الله عنهما ابنَ بنتِه فاطمة رضي الله عنها، وكان عنده الأقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه، وهو أحد زعماء العرب، فقال الأقرع: إن لي عشرةً من الولد ما قبَلتُ منهم أحداً، فنظر إليه الرسول ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يُرحم» [رواه البخاري ومسلم].

ومن مواقفه ﷺ أنه خرج إلى المسجد ليصلي بالناس وهو يحمل حفيدته أمانة بنت ابنته زينب رضي الله عنها، فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها [رواه البخاري ومسلم].

الرفق بالحيوان:

من القيم الشرعية والحضارية والسلوكية الراقية التي حثَّ عليها النبي محمد ﷺ، ومارسها في حياته، وعلمها أصحابه رضي الله عنهم قيمة الرفق بالحيوان، وهي في عمومها تدخل في باب الرحمة التي تميّز بها النبي محمد ﷺ حتى وُصف بنبي الرحمة.

فقد نهى النبي ﷺ أشدَّ النهي عن تعذيب الحيوانات أو تجويعها وتحميلها ما لا تُطيق، وجاء في الحديث قول النبي ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» [رواه البخاري ومسلم].

ونهى ﷺ عن اتخاذ الحيوانات والطيور هدفاً لتعلم الرِّمائية؛ لأن هذا من تعذيبها، وعندما شاهد ﷺ جملاً ظهرت عليه علامات الجوع والتعب من كثرة العمل، نَهَرَ صاحبه وقال له: «ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها» [رواه أبو داود].

نشاط ٣

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

كان الرسول ﷺ في سفر مع بعض أصحابه، فرأى أحدهم حُمرةً معها فَرخان صغيران فأخذهما، فأخذت الحُمرة تطير وتحوم حولهم، فلما رآها النبي ﷺ قال: «من فجَع هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها» [رواه أبو داود].

بماذا أمر النبي محمد ﷺ؟ وبماذا نُفسر ذلك؟

الحثُّ على إتقان العمل واجتناب الغش:

الغش من الأخلاق السيئة التي نهانا عنها النبي محمد ﷺ وحذرنا منها أشد تحذير؛ لما فيها من ضرر بالغ على المجتمعات. جاء في الحديث أن الرسول ﷺ دخل سوق المدينة ذات يوم فمرَّ ببائع يعرض كومةً من طعام، فأدخل يده ﷺ فيها فوجد في أسفلها بللاً؛ فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا صاحب الطعام؟» فقال البائع: أصابته السماء. أي: المطر. فقال النبي ﷺ: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشَّ فليس منِّي» [رواه مسلم].

لا يقتصر الغش على أمر البيع والشراء فقط، بل يشمل كل أنواع الغش والخداع في مجالات الحياة والتعامل، مثل: الغش في الاختبارات، وإهمال إتقان العمل وإنجازه على الوجه المطلوب. وقد أمر الرسول ﷺ بإتقان العمل فقال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

المتقن لعمله ينال الأجر والثواب من الله، ويحظى بالتقدير والثناء من الناس، ويُسهَم في تحقيق التقدم والنجاح لمجتمعه وبلاده وتعزيز قوتها ورفع مكانتها ومستواها. والإتقان من الأمانة والمسؤولية المطلوبة من المواطن تجاه وطنه.

تقويم الدرس الثامن عشر



١ يكتب الطلبة موقفاً واحداً للرسول ﷺ يدل على الشمائل الآتية:

أ - صبره ﷺ.

.....

ب - حسن معاملته ﷺ جيرانه.

.....

ج - محبته ﷺ الأطفال.

.....

٢ يذكر الطلبة ثلاثة أمثلة لتواضع النبي محمد ﷺ.

..... ١-

..... ٢-

..... ٣-

٣ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ٤. يشرح الطلبة أثر الخلق العظيم الذي

تحلى به النبي محمد ﷺ في المجتمع في المدينة المنورة.

.....

.....

.....

.....

.....

٤ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- النهي عن اتخاذ الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية.

.....

ب- الحرص على الجار.

.....

٥ نهى الإسلام عن الغش، فما أنواع الغش التي علينا تجنبها؟

..... ١-

..... ٢-

..... ٣-



الدرس التاسع عشر

حَجَّةُ الْوُدَاعِ وَوفاةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

فرض الله تعالى الحج في العام التاسع للهجرة بعد فتح مكة المكرمة، وحج النبي محمد ﷺ في العام العاشر، فما أبرز أحداث تلك الحجة، ومتى كانت وفاة النبي محمد ﷺ؟

« حَجَّةُ الْوُدَاعِ »

تلاطلاع

أسماء حجة النبي محمد ﷺ:
حَجَّةُ الْوُدَاعِ: لأنه ﷺ ودَّعَ النَّاسَ فِيهَا، وَلَمْ يَحْجْ بَعْدَهَا.
حَجَّةُ الْبَلَاغِ: لأنه ﷺ بَلَغَ النَّاسَ شَرَعَ اللَّهُ فِي الْحَجِّ قَوْلًا وَعَمَلًا.
حَجَّةُ الْإِسْلَامِ: إذْ لَمْ يَبْقَ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ وَقَوَاعِدِهِ شَيْءٌ إِلَّا بَيْنَهُ.

أعلن النبي محمد ﷺ في العام العاشر من الهجرة أنه يريد الحج، فسارع المسلمون لتلبية أمره ﷺ، وقدم المدينة المنورة مسلمون كثيرون يريدون الحج معه ﷺ؛ حتى بلغ عددهم أكثر من مئة ألف، فشاء الله أن يري نبيه محمداً ﷺ ثمار دعوته التي استمرت (٢٣ عاماً)، عانى في سبيلها ألواناً من المتاعب، حاملاً على عاتقه عبء دعوة البشرية جمعاء، حتى أقام الدولة الإسلامية على قواعد قوية، تسودها الألفة والمحبة، والإخاء والتناصح.

مضى النبي محمد ﷺ بتلك الجموع يُعلمهم مناسك الحج، وهو يقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلني لا أحجُّ بعد حجَّتي هذه» [رواه مسلم]. وفي يوم عرفة (التاسع من شهر ذي الحجة) ألقى ﷺ خطبته البليغة على جموع المسلمين، وبين فيها أحكام الإسلام ومبادئه، ونزل عليه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، وكان ذلك بياناً بتمام رسالة النبي محمد ﷺ وإكمال الله دينه. عاد النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة، وأمر بتجهيز جيش كبير لنشر الإسلام في بلاد الشام،

وجعل قيادته لأسامة بن زيد رضي الله عنه الذي كان شاباً لم يتجاوز عمره عشرين عاماً، ولكن لم يقدر له رضي الله عنه أن يرى تحرك هذا الجيش من المدينة المنورة، ووافاه الأجل وانتقل إلى الرفيق الأعلى.

« وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم (١١هـ) »

النبي محمد صلى الله عليه وسلم كسائر البشر، له أجل مُسمّى يموت فيه، وقد ألمَّ المرض بالرسول صلى الله عليه وسلم فاشتكى بعد عودته من حجة الوداع بنحو ثلاثة أشهر، وبدأت شكواه في بيت أم المؤمنين زوجته ميمونة رضي الله عنها، وقد طلب من زوجاته أن يُمرّض في بيت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وأخذ المرض يشتد عليه يوماً بعد يوم، ولما عجز عن إمامة الناس في الصلاة أمر أبا بكر الصديق رضي الله عنه بأن يصلي بالناس، واستغرق مرضه عشرة أيام، وفي ضُحى يوم الاثنين (١٢) من شهر ربيع الأول من السنة (١١هـ) انتقل صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى، وكان آخر ما نطق به الوصية بالصلاة، بعد أن أكمل الله صلى الله عليه وسلم به الدين، وأتمَّ به النعمة على المؤمنين، وبذلك فقد المسلمون سيداً ولد آدم، وأعظم الدعاة، وأعظم المرَبِّين، الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، ونشر التوحيد، وأزال مظاهر الشرك والوثنية، وترك فيهم أمرين، إذا اتبعوهما لن يضلوا بعده أبداً: كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

١ نشاط

أ- على أي شيء يدل اختيار النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مرضه أبا بكر الصديق رضي الله عنه ليؤم الناس في الصلاة؟

.....

ب- يذكر الطلبة موقفاً آخر اختار فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

.....



موضع قبر النبي محمد ﷺ

حزن الصحابة ﷺ حزناً شديداً، وحينما انتشر خبر وفاة النبي محمد ﷺ اضطرب الناس، وكانوا بين مُصدِّق ومكذِّب، فخرج أبو بكر الصديق ﷺ وخطب فيهم مذكراً إياهم: «أيها الناس: من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت»، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾

[آل عمران].

فكان كلامه ﷺ سبباً في هدوء الناس الذين حزنوا حزناً شديداً على فقدهم النبي ﷺ. وبعد ذلك غُسل النبي ﷺ وكُفن، وصلى عليه المسلمون جماعةً تلو الأخرى، ولما اكتملت صلاتهم دُفن ﷺ في المكان الذي تُوفِّي فيه في بيت أم المؤمنين عائشة ؓ.

نشاط ٢

يرتب الطلبة أحداث سيرة النبي محمد ﷺ في الخط الزمني الآتي:

(غزوة بدر - غزوة الخندق - وفاة النبي محمد ﷺ - غزوة أحد - حجة الوداع - فتح مكة المكرمة)

.....	هجرة النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة
١١هـ	١٠هـ	٨هـ	٥هـ	٣هـ	٢هـ	١هـ

تقويم الدرس التاسع عشر



١ كم مرة حج النبي محمد ﷺ؟

.....

٢ ماذا تعني تسمية حجة النبي محمد ﷺ بحجة الوداع؟

.....

٣ يُحدِّد الطلبة الأخطاء في العبارات الآتية، ثم يصححونها:

أ- أمَّ عمرُ بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المسلمين في الصلاة لما مرض النبي محمد ﷺ.

.....

ب- تُوفِّي النبي محمد ﷺ في السنة العاشرة للهجرة.

.....

ج- أمضى النبي محمد ﷺ في تبليغ الدين الإسلامي خمس عشرة سنة.

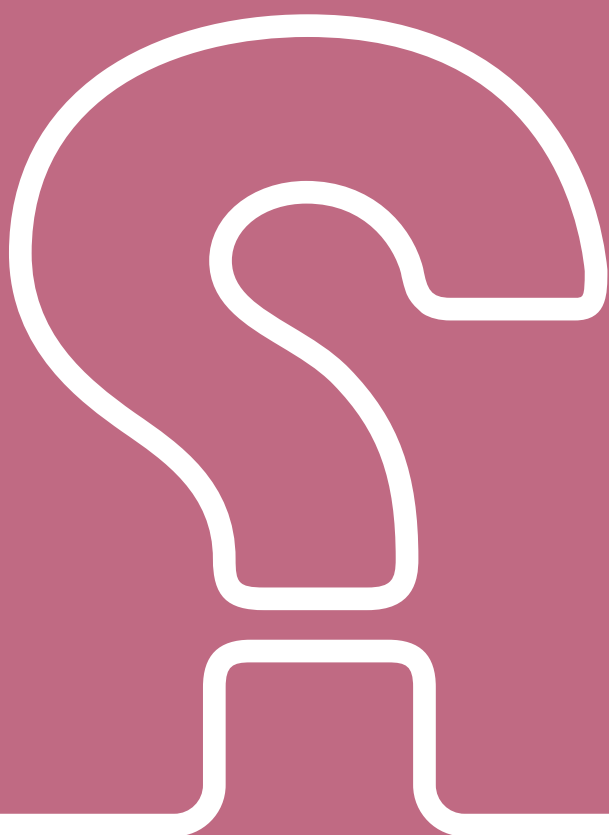
.....

٤ ما آخر وصية نطق بها النبي محمد ﷺ قبيل وفاته؟

.....

.....

.....



تقويم الوحدة الرابعة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- حدث فتح مكة المكرمة في عام:

- ١١ هـ ٨ هـ ١٠ هـ

ب- موقف النبي محمد ﷺ مع قريش بعد فتح مكة المكرمة يدل على خلق:

- الزهد الأمانة العفو

ج- هاجر أصحاب النبي محمد ﷺ إلى:

- الحبشة الشام مصر

د- أشار على النبي محمد ﷺ بفكرة حفر الخندق:

- أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب سلمان الفارسي

٢ ما أسباب ما يأتي؟

أ- حصانة المدينة المنورة طبيعياً.

.....

ب- وصول الإسلام إلى المدينة المنورة قبل هجرة النبي محمد ﷺ إليها.

.....

ج- مُعاهدة النبي محمد ﷺ غير المسلمين.

.....

د- نزول الرُّمّة من الجبل في غزوة أُحد.

.....

هـ- حَفَرُ المسلمين الخندق في غزوة الأحزاب.

.....

٣ يُحدّد الطلبة في الجدول أول الأعمال التي قام بها النبي محمد ﷺ بعد وصوله المدينة المنورة مهاجراً، ومكة المكرمة فاتحاً:

السبب	أول عمل قام به النبي محمد ﷺ	
		في المدينة المنورة
		في مكة المكرمة بعد الفتح

٤ يُحدّد الطلبة الحدث التاريخي المناسب للعبارة الآتية:

.....

.....

.....

- أ- غزوة جُرح فيها النبي محمد ﷺ، وكُسرت ربايعيته وشُج رأسه.
 ب- عفا الرسول ﷺ عن أهل مكة.
 ج- غزوة أصرّ فيها أبو جهل على متابعة السير لقتال المسلمين.

٥ يكتب الطلبة النتيجة لأسباب الأحداث الآتية:

السبب	النتيجة
١- شعور سادة قريش بالهزيمة بعد غزوة بدر كان سبباً في قيام غزوة أحد	
٢- مخالفة الرماة أوامر النبي محمد ﷺ في غزوة أحد كان سبباً في خسارة المسلمين	
٣- من شروط صلح الحديبية تجنب القتال أو التحريض	
٤- كان النبي ﷺ يلقي الناس كبيرهم وصغيرهم بالبشاشة والسلام	

الوحدة الخامسة

٥

عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

دروس الوحدة

- ◆ الدرس العشرون: الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم: أخلاقهم وخلافتهم
- ◆ الدرس الحادي والعشرون: أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
- ◆ الدرس الثاني والعشرون: جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام
- ◆ الدرس الثالث والعشرون: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم
- ◆ التعرف على أعمال الخلفاء الراشدين
- ◆ التعرف على جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام
- ◆ تقدير مكانة الخلفاء الراشدين



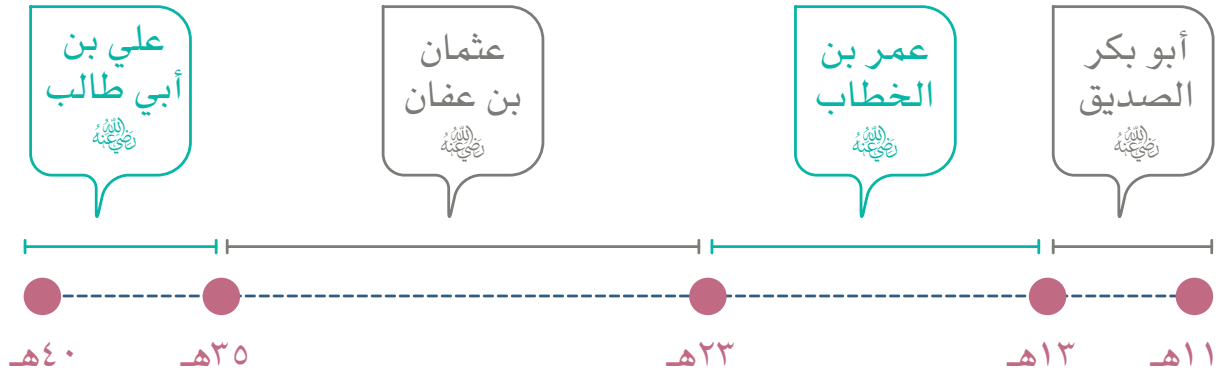


الدرس العثرون

الخلفاء الراشدون ﷺ: أخلاقهم وخلافتهم

سار الخلفاء الراشدون ﷺ في إدارة أمور المسلمين على نهج النبي محمد ﷺ وأخلاقه ومبادئه، فَمَنْ الخلفاء الراشدون؟ وما أبرز خصائصهم؟

بعد وفاة النبي محمد ﷺ عام ١١هـ اختار الصحابة من يروونه أهلاً لذلك، وقد تعاقب على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، لُقّبوا بالخلفاء الراشدين، وساروا في حكمهم على سُنّة الرسول ﷺ، أي: على طريق الرُّشد، وهم:



« فضائل الخلفاء الراشدين ﷺ »

للخلفاء الراشدين ﷺ فضل كبير، فقد نصروا الرسول ﷺ في دعوته، وساروا على سُنّته، وقد اجتمعت فيهم فضائل كثيرة، منها أنهم:

- ◆ السابقون إلى الإسلام.
- ◆ شهدوا الغزوات مع الرسول ﷺ.
- ◆ من أعلم الصحابة ﷺ.
- ◆ لازموا الرسول ﷺ.
- ◆ من العشرة المبشرين بالجنة.

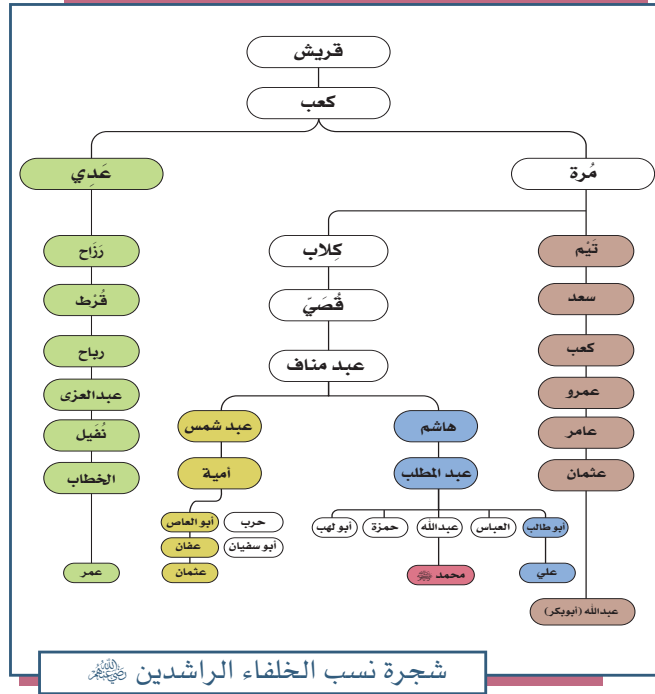
نشاط ١

يطلع الطلبة على الشكل ويجيبون عن السؤالين الآتيين:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نسباً من الرسول صلى الله عليه وسلم هو الخليفة

ب- يجتمع نسب عثمان بن عفان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في



شجرة نسب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

- ◆ كان ملازماً للرسول صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وبعدها.
- ◆ أول من أسلم من الرجال.
- ◆ صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم في الهجرة إلى المدينة المنورة.
- ◆ تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم ابنته عائشة رضي الله عنها.
- ◆ شهد جميع الغزوات مع النبي ولازمه حتى وفاته صلى الله عليه وسلم.
- ◆ أول أمير أرسل إلى الحج.
- ◆ استخلفه الرسول صلى الله عليه وسلم للصلاة بالناس عندما اشتد به المرض.
- ◆ أشار القرآن الكريم إلى منزلة أبي بكر الصديق في عددٍ من الآيات.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- ◆ أعزَّ الله به الإسلام، وقوي به المسلمون.
- ◆ كان من المُلهَمين (الملهم هو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد)، ويرى الرأي فينزل القرآن موافقاً لرأيه.
- ◆ لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق، وكان يستشيرُه في كثيرٍ من الأمور.
- ◆ تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم ابنته حفصة رضي الله عنها.
- ◆ شهد الغزوات جميعها مع نبينا صلى الله عليه وسلم.
- ◆ أول من لُقِّب بأَمير المؤمنين.
- ◆ أول من اتخذ التاريخ الهجري.

عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- ◆ صاحبُ الهجرتين (الحبشة والمدينة).
- ◆ لازم الرسول صلى الله عليه وسلم طوال حياته.
- ◆ لُقِّب بذي النورين؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم زوّجه ابنته رقية، ولما تُوفِّيت زوّجه أختها أم كلثوم رضي الله عنها.
- ◆ تستحي منه الملائكة.
- ◆ حضر جميع الغزوات عدا غزوة بدر؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمره بأن يكون بجوار زوجته رقية رضي الله عنها التي كانت مريضةً.
- ◆ سفير الرسول صلى الله عليه وسلم لدى قريش في صلح الحديبية.
- ◆ أحد كُتّاب الوحي.
- ◆ أول من جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن الكريم.

علي بن أبي طالب عليه السلام:

- ◆ ابن عمّ النبي صلى الله عليه وآله، وتربّى على يديه.
- ◆ أول من أسلم من الصبيان.
- ◆ زوجة الرسول صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة عليها السلام.
- ◆ لازم الرسول صلى الله عليه وآله طوال حياته.
- ◆ أحد كتّاب الوحي.
- ◆ شارك في جميع الغزوات عدا غزوة تبوك؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله خلفه في المدينة على أهله.
- ◆ كلّفه الرسول صلى الله عليه وآله بكتابة العهود والمصالحات.
- ◆ ناصر النبي صلى الله عليه وآله وأزره.

«الخلفاء الراشدون

أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي صلى الله عليه وآله على أساس الشورى، والتزام رأي الجماعة.

خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

كان اختيار الخلفاء الأربعة لفضلهم ومكانتهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فبعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله اجتمع بعض المسلمين في سقيفة بني ساعدة، وانتخبوا أبا بكر الصديق رضي الله عنه خليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله وبايعوه، وفي اليوم التالي بايعه عامة المسلمين، فخطب في الناس خطبةً وضّح فيها نظامه في الحكم، وقد وردت إشارات من النبي صلى الله عليه وآله تدل على تفضيله على غيره، فكان أول الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وقد استمرت خلافته حتى سنة ١٣هـ، وتوفي وعمره (٦٣) سنةً.

نشاط ٢

ما أسباب اختيار المسلمين أبا بكر الصديق رضي الله عنه لتولي الخلافة؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة من بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، بعد أن استشار كبار الصحابة رضي الله عنهم، فوافقوه على ذلك، وقد بايع الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٣هـ، واستشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي، وعمره (٦٣) سنة.

نشاط ٣

أ- ما أسباب اختيار المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لتولي الخلافة؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

ب- لماذا أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بأن يتولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة من بعده؟

.....

خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه:

حدّد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته ستة من الصحابة الكرام ليكون أحدهم خليفة بعده، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيدالله، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، واختير عثمان بن عفان رضي الله عنه خليفة للمسلمين، واستمرت خلافته حتى سنة ٣٥هـ، واستشهد على يد فئة من الخوارج، وكان عمره (٨٢) سنة.

خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام:

بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه تشاور الصحابة بينهم، فاتفقوا على تولية علي ابن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة، واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠هـ، واستشهد وهو يصلي الفجر على يد عبدالرحمن بن ملجم أحد الخوارج، وكان عمره (٦٣) سنة.

تلاطلاع

حَرَضَ عبدُالله بن سبأ على الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، مشككاً في أعماله وقراراته، وادعى أنها ضد الإسلام وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، فاستجابت له جماعة عُرفت بالخوارج حيث شقوا عصا الطاعة للخليفة عثمان رضي الله عنه، وحاصروه في بيته حتى قتلوه عام ٣٥هـ.

الخوارج:

فرقة من المسلمين ظهرت في عهد الخليفين عثمان بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لديها أفكار متطرفة، مثل: التكفير، وقتل المسلمين، والخروج على ولي الأمر. وقد قتلوا الخليفين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسُموا الخوارج لخروجهم على الإمام أو الحاكم.



تقويم الدرس العشرين



١ يذكر الطلبة سبب ما يأتي:

أ- تسمية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بهذا الاسم.

.....

ب- تسمية عثمان بن عفان رضي الله عنه بذئ النورين.

.....

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نسباً من الرسول صلى الله عليه وسلم هو:

.....

ب- الخليفة الذي لُقّب بالفاروق هو:

.....

ج- قتل الخوارج الخليفة، والخليفة

د- أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي صلى الله عليه وسلم على أساس

والتزام رأي

٣ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

أ- استمرت خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حتى سنة ٢٣هـ.

ب- تولّى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ج- حدّد عثمان بن عفان رضي الله عنه ستة من الصحابة ليكون أحدهم خليفةً من بعده.

د- للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مكانة كبيرة في نفوس المسلمين.

هـ- نجح الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في إدارة شؤون البلاد الإسلامية.

و- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه تسع سنوات.



الدرس الحادي والعشرون

أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

أنجز الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم أعمالاً كثيرة خدمت الإسلام والمسلمين، فما أبرز تلك الأعمال؟

﴿ العناية بالقرآن الكريم ﴾

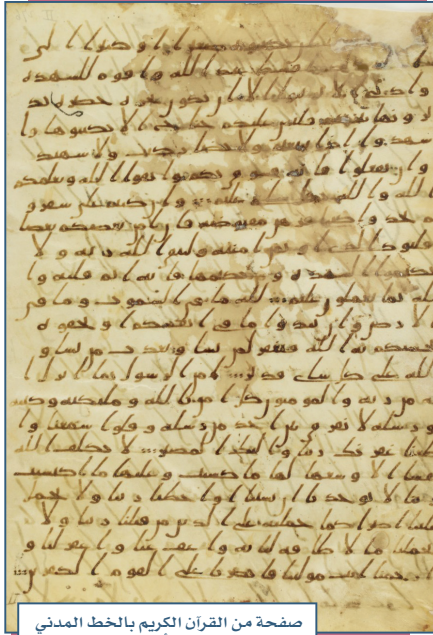
قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ ﴾ [الحجر].

جمع القرآن الكريم:

كان القرآن الكريم ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيأمر أصحابه بحفظه في صدورهم وكتابته، وفي عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقد المسلمون في أثناء حروب المرتدين عدداً كبيراً من حفاظ القرآن، فقرر أبو بكر الصديق رضي الله عنه - بعد إشارة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه - تكليف الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتتبع القرآن الكريم وجمعه من صدور الحفاظ والرقاع والأدم (الجلود)، وجعله في مكان واحد، ثم حفظ بعد ذلك عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها.

كتابة القرآن الكريم:

لما تولّى الخلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، رأى تعدد قراءات القرآن الكريم واختلافها عند المسلمين، فقرر جمع الناس على مصحف واحد وبلغه واحد، فأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها يطلب منها إرسال ما جمع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم أمر الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه بتدقيق المصحف، وترتيب سورته وفقاً لما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم، وكتب منه عدة نسخ، ثم أرسل لكل بلد مسلم مصحفاً؛ منعاً لوقوع الاختلاف في القراءات، وسُمّي ذلك المصحف مصحف عثمان.



صفحة من القرآن الكريم بالخط المدني في القرن الأول الهجري

نشاط ١

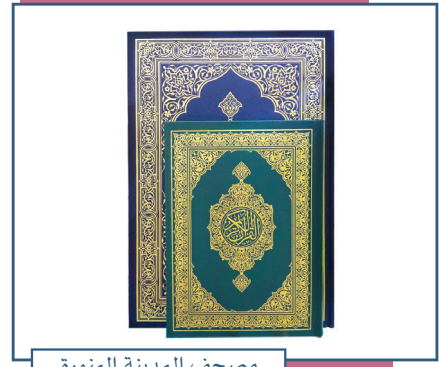
ماذا نستنتج من جمع أبي بكر الصديق رضي الله عنه القرآن، وجمع عثمان بن عفان رضي الله عنه إياه في مصحف واحد؟



أُنشئ في وطني المملكة العربية السعودية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ، ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوي الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٣٩هـ، وتُرجمت معاني القرآن الكريم إلى عدد من اللغات، ووُزعت نسخ القرآن الكريم على جميع المسلمين.



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف



مصحف المدينة المنورة

التنظيم الإداري

تنظيم القضاء:

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي بين الناس بنفسه، مع من اشتهر بالقضاء والإفتاء من الصحابة في عهده، وبعد انتشار الإسلام أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه لتولي الحكم والقضاء بين الناس خارج المدينة المنورة، واستمر هذا النهج مدة خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

للإطلاع

من أشهر القضاة في عصر

الخلفاء الراشدين:

- ١- زيد بن ثابت
- ٢- أبو الدرداء
- ٣- أبو موسى الأشعري
- ٤- شريح بن الحارث الكندي
- ٥- عثمان بن قيس
- ٦- يعلى بن أمية

العسس: هم الرجال الذين يطوفون في طرقات المدينة لحفظ الأمن، ويسهرون على راحة الناس ليلاً.

وقد بدأ نظام العسس قبل ظهور نظام الشرطة، فقد كان عبدالله بن مسعود هو أمير العسس في عهد الخليفة أبي بكر الصديق، ثم تولى الخليفة عمر بن الخطاب العسس بنفسه.

وعندما تولى عمر بن الخطاب الخلافة، واتسعت مساحة البلاد الإسلامية في عهده نظم القضاء، فعيّن قضاة لبعض الأقاليم مستقلين عن الولاية، وخصّص لهم مرتبات شهرية. وفي عهد عثمان بن عفان خصّصت دار للقضاء بعد أن كان القضاء يمارسون عملهم في المسجد، واستمر هذا النهج في عهد علي بن أبي طالب.

نشاط ٢

ما المؤسسة الحكومية التي تعنى بالقضاء في بلادنا اليوم؟

الرقابة على الأسواق:

استمرت الرقابة على الأسواق في خلافة أبي بكر الصديق، ثم تطور تنظيمها في خلافة عمر بن الخطاب مع توسع البلاد، وازدادت العناية بتنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، ومنع الاستغلال والغش، إضافة إلى تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

للإطلاع

من الأمور المهمة في مجال الاقتصاد الرقابة على الأسواق وتنظيمها ومنع الغش والاحتكار ومراقبة الأسعار؛ للحفاظ على المنافسة الشريفة.

الشرطة والعسس:

هم الجند الذين يكلفهم الخليفة بمراقبة الأمن، وحفظ النظام، والمساعدة على تنفيذ الأحكام.

وظهر نظام الشرطة في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب، ثم نظمت الشرطة في عهد علي بن أبي طالب، وعيّن لها رئيساً لقب بصاحب الشرطة.

للاطلاع

الخَرَج: هو مبالغ مالية تُفرض على الأرض التي فتحها المسلمون وعلى محصولاتها، فتبقى الأرض بيد أصحابها ويدفعون عنها خراجاً (أي: مالا) للمسلمين، ولا يسقط عنهم في حالة إسلامهم.

الديوان: مكان لحفظ الأوراق الخاصة بالدولة المتعلقة بالأعمال والأموال، وحقوق العاملين فيها من الجنود والموظفين وغيرهم، وهي مشابهة للوزارات في وقتنا الحالي.

العشور: هي الأموال التي تؤخذ من التجار غير المسلمين مقابل عبور تجارتهم أراضي البلاد الإسلامية.

ولاية الأقاليم:

بعد أن اتسعت البلاد الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صعبَ عليه مباشرة حكم الأقاليم كلها بنفسه، لذا عيّن من يثق بهم من أهل الصلاح؛ لينوبوا عنه في حكم الأقاليم المفتوحة، فقسّمت إلى ولايات، وأُطلق على حاكم كل ولاية اسم (الوالي)، وعيّن بعض الموظفين لمساعدته.

إنشاء الدواوين:

١- ديوان الخراج: هو الذي يُنظّم الواردات التي ترد إلى بيت مال المسلمين.

٢- ديوان العطاء:

هو الذي يُنظّم تقسيم موارد الدولة.

٣- ديوان الجُند:

هو ديوان يُعنى بتسجيل أسماء الجنود، وتحديد مخصصاتهم المالية من بيت المال.

التاريخ الهجري

كان العرب قبل وضع التاريخ الهجري يؤرّخون بالأحداث الكبيرة التي تحصل في شبه الجزيرة العربية، فأرّخوا بحادثة الفيل، ثم بحادثة تجديد بناء الكعبة. ولاتساع مساحة البلاد الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحاجة المسلمين إلى تاريخ يحدد زمن المكاتبات والأحداث، تشاور الصحابة رضي الله عنهم، وانتهوا إلى اتخاذ هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ابتداءً للتاريخ عند المسلمين، وتحديد شهر المحرم ليكون أول شهر في السنة.

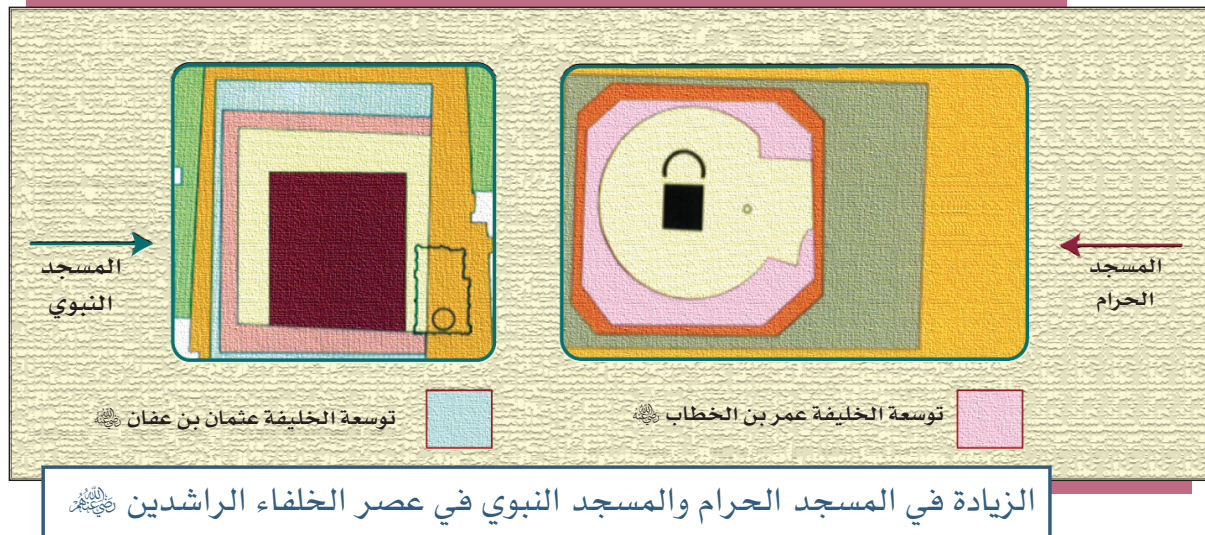
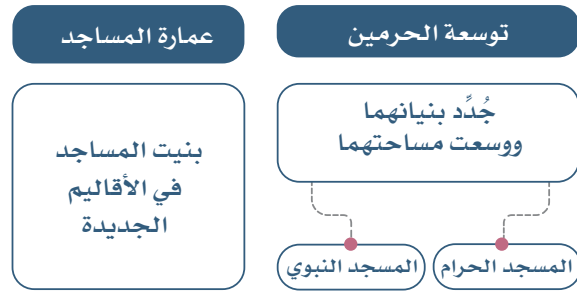
نشاط ٣

بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة الفرق بين التاريخ الهجري والتاريخ الميلادي.

« البناء

١- بناء المساجد:

ومن ذلك عناية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، وبناء مساجد أخرى في أنحاء البلاد الإسلامية.





وقد سارت المملكة العربية السعودية على هذا المنهج في خدمة الحرمين الشريفين واعتنت بالتوسعة منذ أيام الدولة السعودية الأولى، ثم في عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده، إذ شهد المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام أكبر توسعة لهما في التاريخ.

نشاط ٤

بالرجوع إلى مصادر التعلم يجمع الطلبة عدة صور للتوسعات السعودية للمسجد النبوي ويعرضونها في الفصل.



٢- بناء المدن:

اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فأصبحت المسافة بعيدة بين البلاد المفتوحة وبين عاصمة البلاد الإسلامية، فبنوا المدن، ووفروا فيها الخدمات اللازمة ليستقر بها الجنود. ومن تلك المدن: البصرة التي بُنيت سنة ٤١هـ، والكوفة التي بُنيت سنة ١٧هـ، والفسطاط التي بُنيت سنة ٢٠هـ.

٣- إصلاحات عامة:

- ◆ إصلاح الطرق، وبناء الاستراحات عليها، وتوفير المياه فيها.
- ◆ حفر القنوات المائية، وإقامة السدود؛ لتنظيم جريان المياه وسقيا المزارع.

٤- إنشاء الأسطول الإسلامي:

عندما اتسعت البلاد الإسلامية، ودخلت كل من بلاد الشام ومصر تحت لوائها، أصبح لها سواحل طويلة، فظهرت الحاجة إلى تأمين هذه السواحل من غارات سفن الروم، فطلب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يأذن له بغزو بلاد الروم بحراً لقربها منه، فلم يأذن له؛ خوفاً على المسلمين من ركوب البحر. ولما ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة أعاد عليه معاوية رضي الله عنه الطلب، فأذن له بشرط ألا يُكره أحداً على ركوب البحر، بل يجعل الأمر اختيارياً، فشرع معاوية رضي الله عنه في بناء كثير من السفن فتجاوز عددها مئتي سفينة، ثم سَلَّحها، وشجّع المسلمين حتى ركبوا البحر، وتفوقوا على الروم.

تقويم الدرس الحادي والعشرين



١ يحدد الطلبة على الخريطة الآتية أسماء المدن التي أنشأها المسلمون في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم:



٢ يذكر الطلبة أبرز أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

- ١-
- ٢-
- ٣-

٣ يعلل الطلبة إنشاء الأسطول البحري الإسلامي.

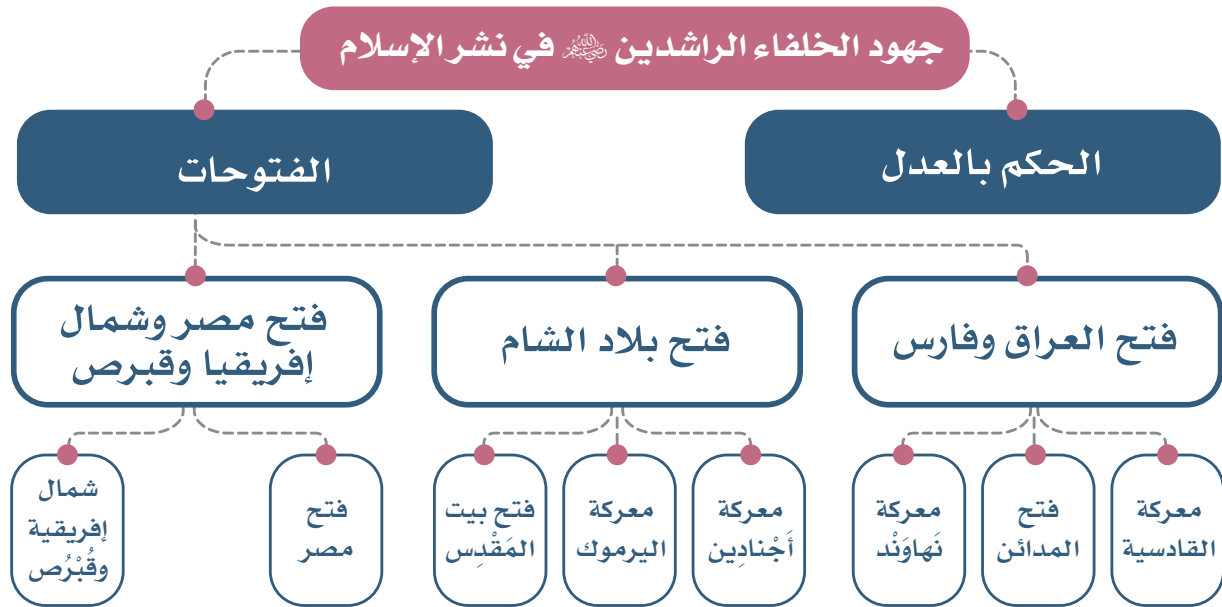
-
-



الدرس الثاني والعشرون

جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام

نشر الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم الإسلام على نهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أراضٍ جديدة، فما جهودهم في ذلك؟ وإلى أين وصلت؟



« حرب المرتدّين سنة ١١هـ »

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ارتد بعض المسلمين عن الإسلام، ومنهم من رفض أداء الزكاة، بل إن منهم من ادّعى النبوة، وكان لذلك أسباب، منها:

- ♦ أن معظمهم أسلموا حديثاً.
- ♦ ربط بعضهم الإسلام بشخص الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ♦ تعمق العصبية القبلية في نفوس كثير من تاركي الإسلام.
- ♦ أنهم لم يفقهوا بعض التكاليف الشرعية، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم.
- ♦ وكان من زعمائهم: الأسود العنسي، وطليحة الأسدي، ومسلمة بن حبيب (مُسَيْلِمَةُ الكَذَّاب).

وقد وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً ضد مَنْ تَرَكَ الإسلام، وقال مقولته المشهورة: «والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه»، ولهذا بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشاً لقتال من ترك الإسلام، وقد نجحت هذه الجيوش في القضاء على هذه الفتنة، وقد أسهمت قبيلة بني حنيفة في اليمامة بوسط شبه الجزيرة العربية مع جيوش المسلمين في محاربة المرتدين.

«الفتوحات الإسلامية

بعد أن تمكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه من القضاء على فتنة المرتدين عاد الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية، فقرر أن يسعى لنشر الإسلام خارجها، وجاءت تلك الفتوحات نتيجة لتعامل المسلمين وأخلاقهم الحسنة، والتزامهم بالمبادئ الإسلامية القائمة على طاعة ولي الأمر، والعدل والرفق.



١- فتح العراق وفارس:

في المدة (١٢هـ - ٢١هـ) تمكّن المسلمون من فرض سيطرتهم على العراق وفارس، والقضاء على الإمبراطورية الفارسية، وقد خاض المسلمون في هذه المنطقة عدة معارك، منها: ذات السلاسل، والجسر، والبويب.

ومن أبرز المعارك والفتوح في العراق وفارس ما يأتي:

معركة القادسية (١٥هـ):

تحرك المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لمقاتلة الفُرس في العراق سنة ١٥هـ، وانضم إليهم جيش المُتَنِّي بن حارثة رضي الله عنه، والتقوا بجيش فارس بقيادة كِسْرَى عند القادسية، فكتب الله النصر للمسلمين، وقُتل قائد الفرس (رُسْتُم) وعدد كبير من جنده، وهرب الباقون.

فتح المدائن (١٦هـ):

تتبع المسلمون فلول الفُرس شرق نهر الفُرات، ففتحوا المدائن عاصمة الفرس، وغنموا منها غنائم كبيرة، ثم دخلوا القصر الأبيض، ورفعوا الأذان إعلاناً بحلول التوحيد في هذه البلاد، وكان ذلك سنة ١٦هـ، وعاش المسلمون جنباً إلى جنب مع أهالي البلاد المفتوحة بأمن وسلام.

معركة نهاوند (فتح الفتوح) (٢١هـ):

بعد فتح المدائن واصل المسلمون جهودهم، فانصرفوا على الفرس في عدة معارك، منها: معركة نهاوند سنة ٢١هـ، آخر المعارك الكبيرة، فقد أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة النعمان بن مقرن رضي الله عنه الذي انتصر على الفرس، وبعد هذه المعركة لم

يواجه المسلمون صعوبات كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية، لهذا امتدت الفتوحات إلى إقليم خراسان وبلاد السند وما حولها، وبذلك خضعت بلاد فارس للبلاد الإسلامية، فانتشر الإسلام وأقيم العدل وحلّ الأمان.



مخطط معركة نهاوند

نشاط ١

ما سبب تسمية معركة نَهَاوُند بفتح الفتح؟

٢- فتح بلاد الشام:



لما تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة جعل أول أعماله إرسال جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي جهّزه الرسول صلى الله عليه وسلم قبل وفاته إلى بلاد الشام، وأصرّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه على بعثه برغم صعوبة الأوضاع التي كانت قائمة آنذاك. وقد نجح الجيش في تحقيق أهدافه بعد أن خرج شمالاً حتى وصل إلى أرض البلقاء في الشام، فأمن حدود البلاد الإسلامية، وأكد قوة المسلمين وتماسكهم بعد وفاة

الرسول صلى الله عليه وسلم، وساعد على استقرار الإيمان في قلوب أفراد القبائل التي كانت تفكر في ترك الإسلام، أو الهجوم على الدولة الإسلامية الناشئة في المدينة المنورة. ثم جهز أبو بكر الصديق رضي الله عنه أربعة جيوش لفتح الشام، وتمكنت هذه الجيوش من نشر الإسلام وفتح بلاد الشام بعد أن خاضت معارك كثيرة.



أهم المعارك في بلاد الشام:

معركة أجنادين (١٣هـ):

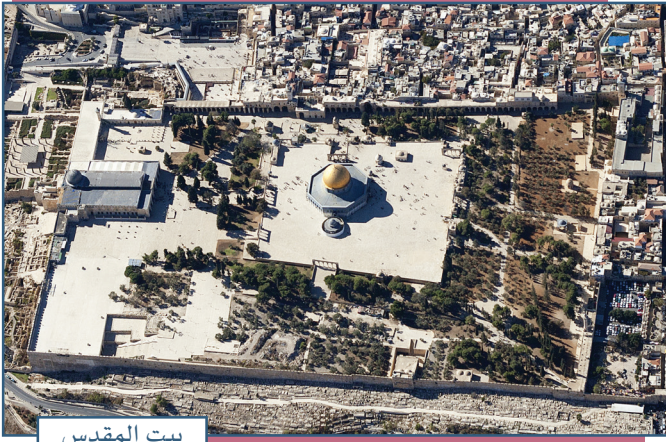
دَعَمَ أبو بكر الصديق رضي الله عنه القوات في بلاد الشام بجيش أرسله من العراق بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه، ولما وصل إلى الشام وُحِّدَ الجيوش تحت قيادته ثم التقى بالروم في أجنادين سنة ١٣هـ، وحقق انتصاراً كبيراً، وهو ما سهَّلَ فتح مدن دِمَشْقَ، وحِمَصَ، وصَيِّدا، وبَيْرُوت، وغيرها.

معركة اليرموك (١٥هـ):

بسبب انتصارات المسلمين المتتالية حشد إمبراطور الروم (هَرَقْل) جيشاً كبيراً قوامه (٢٤٠ ألف رجل)، وسار بهم إلى اليرموك سنة ١٥هـ، فالتقى بجيش المسلمين المكوّن من (٣٦ ألفاً)، بقيادة أبي عُبَيْدة عامر بن الجراح رضي الله عنه، وتمكن المسلمون من الانتصار على الروم بعد أن قتلوا منهم قرابة (١٢٠ ألفاً)، واستشهد من المسلمين نحو ثلاثة آلاف، وتعدّ هذه المعركة من المعارك الحاسمة في التاريخ الإسلامي، فقد هيأ هذا الانتصار للمسلمين فتح عدد من المدن، منها: بيت المقدس، وحلب، وأنطاكية.

للاطلاع

وصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه **لجيش أسامة بن زيد** رضي الله عنه: «أوصيكم بعشرٍ فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلّوا، ولا تغدروا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا للأكل، وسوف تمرّون بقوم قد فرّغوا أنفسهم في الصوامع فدعّوهم وما فرّغوا أنفسهم له».



بيت المقدس

فتح بيت المقدس (١٦هـ):

بعد انتصار المسلمين في اليرموك توجه إلى فلسطين جيش بقيادة عمرو بن العاص رضي الله عنه، فاستطاع أن يفتح بعض مدنها، ثم حاصر بيت المقدس مدة أربعة أشهر حتى ضاق بأهلها الأمر، فطلبوا تسليمها إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقدم عمر رضي الله عنه إلى بيت المقدس فتسلمها سنة ١٦هـ ومنح أهلها الأمان، وأقرهم على ما هم عليه مقابل أن يدفعوا الجزية، وكتب لهم بذلك كتاباً عُرف بالعهد العُمري لأهل بيت المقدس، أمّنهم فيه على

للاطلاع

الجزيرة الفراتية: تشمل هذه الجزيرة أجزاء من شمال شرقي سوريا، وأجزاء من شمال غربي العراق بين نهري دجلة والفرات.

أرمينية: تقع بين البحر الأسود (بنطس) وبحر قزوين (الخزر)، وكانت أجزاء منها خاضعة للروم، وأخرى للفرس.

كنائسهم وأملاكهم وأنفسهم. وبعدها واصل المسلمون فتوحاتهم شمالاً فضمّوا الجزيرة الفراتية سنة ١٨هـ، ومنطقة أرمينية سنة ٢٥هـ.

نشاط ٢

يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم لقراءة كتاب الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأهل بيت المقدس ليحددوا أبرز عناصره.

٣- فتح مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:



الفتوحات في مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص

حينما أنهى المسلمون فتح بلاد الشام طلب عمرو بن العاص رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الإذن لفتح مصر، فوافق على طلبه.

أ- فتح مصر (٢٠هـ):

خرج عمرو بن العاص رضي الله عنه من الشام سنة ٢٠هـ بأربعة آلاف مقاتل، وفي طريقه إلى مصر فتح بعض المدن، مثل: العريش، والفرما، وبلبيس، وبعد أن أمده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفرقة من الجيش بقيادة

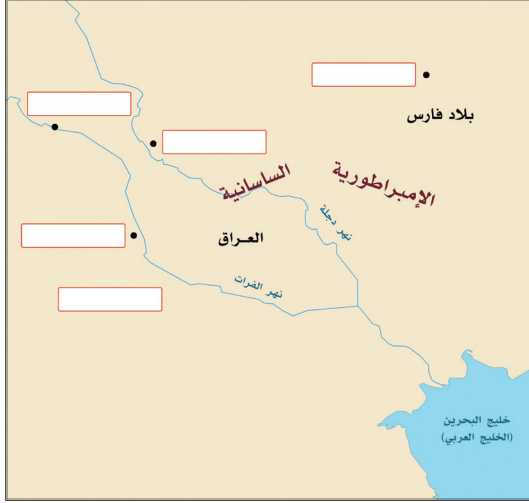
الزبير بن العوام رضي الله عنه فتح حصن بابليون بعد حصار دام عدة أشهر، ثم اتجه إلى الإسكندرية عاصمة مصر في ذلك الوقت، فحاصرها حتى أجبر حاكمها المقوقس على طلب الصلح، وإجلاء قوات الروم منها ودفع الجزية عمّن بقي على دينه.

ب- فتح شمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:

واصل عمرو بن العاص رضي الله عنه الفتوحات غرباً ففتح بركة سنة ٢١هـ، وطرابلس سنة ٢٢هـ، وكلف عقبة بن نافع رضي الله عنه بفتح مدينة فزان، وفي عام ٢٦هـ فتح والي مصر عبدالله بن أبي السرح رضي الله عنه تونس والجزائر، وأجلى الروم عنهما. وتمكن المسلمون من دخول قبرص سنة ٢٨هـ، وعقد صلح مع أهلها، واستطاعت القوات الإسلامية سنة ٣١هـ عقد معاهدة مع أهل النوبة في السودان بعد معارك عدة بين الطرفين، وفي عام ٣٣هـ نقض أهل قبرص الصلح، فدخلها المسلمون مرة أخرى. وفي سنة ٣٤هـ انتصر المسلمون على الروم في المعركة البحرية المعروفة بـ (ذات الصواري).



تقويم الدرس الثاني والعشرين



١ يحدد الطلبة على الخريطة ما يأتي:

أ- أسماء أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس في أماكنها الصحيحة.

ب- أسماء أهم المدن التي فتحها المسلمون في العراق في أماكنها الصحيحة.

٢ يرتب الطلبة الأحداث الآتية زمنياً:

(فتح بَرْقَة، فتح بلاد التُّوبَة، فتح مِصْر، فتح طَرَابُلُس، معركة ذات الصَّوَارِي، فتح قُبْرُص).

٢٠٠هـ	٢٠١هـ	٢٠٢هـ	٢٠٦هـ				٢٠٣هـ				٢٠٤هـ	

٣ يكتب الطلبة في حدود سطرين عن معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة.

.....

.....



الدرس الثالث والعشرون

المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين

تمثل القيم والمبادئ الإسلامية ركيزة أساسية لجهود الخلفاء الراشدين وسيرتهم ومواقفهم ﷺ، فما أبرز تلك المبادئ والقيم والمواقف؟

« الشورى

إن من أبرز ما يميّز الدين الإسلامي مبدأ الشورى الذي أنزله الله ﷻ وأمر به نبيه ﷺ، فطبّقه في واقع الحياة ونشأ عليه أصحابه، فسار عليه الخلفاء الراشدون ﷺ؛ وهو ما أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضوح مقاصدهم، وساعد كثيراً على تفوقهم وانتصارهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ:

﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران].

« ماذا عمل الصحابة ﷺ بعد وفاة الرسول ﷺ؟

بعدما توفي رسول الله ﷺ اجتمع المسلمون من المهاجرين والأنصار في سقيفة بني ساعدة، وأخذوا يتشاورون في شأن من يتولى أمر المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق ﷺ خليفة لرسول الله ﷺ.

« للاطلاع

الشورى: اجتماع أهل الحل والعقد للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع، والانتهاء إلى رأي يقدم لولي الأمر.

أهل الحل والعقد: هم المسؤولون وأصحاب الرأي من المشايخ والعلماء والمفكرين والأعيان والمختصين ممن يحدد لهم ولي الأمر.

السقيفة: هي المكان المظلل.

بنو ساعدة: من قبائل الخزرج (من الأنصار).

سقيفة بني ساعدة: هي ساحة في المدينة لها سقف يستظل به ويجتمع فيه الأنصار.

ومن أبرز نماذج الشورى ما يأتي:

١- المشاورة في أمر الحكم:

عندما أحسَّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه بدنوّ أجله خشي على المسلمين من الاختلاف، فرأى أن يحتاط لهذا الأمر، فجمع أهل الرأي والمشورة، واستشارهم في استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بعده، فأثنى عليه الجميع خيراً، فطلب من عثمان رضي الله عنه أن يكتب عهداً لعمر رضي الله عنه بالخلافة.

٢- المشاورة في الشؤون المالية:

اتسعت البلاد الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وازدادت ثرواتها لهذا التوسع وما حصلت عليه من أموال الخراج والجزية، فكان لا بد من نظام مستقر توزع على أساسه الغنائم، فاستشار عمر رضي الله عنه أصحابه في هذا الأمر، فأشار أحد الصحابة باتخاذ الدواوين كما يفعل ملوك الشام، واستحسن عمر رضي الله عنه هذا الرأي وأنشئت الدواوين.

٣- المشاورة في الشؤون الشرعية:

في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن الناس مختلفون في قراءة القرآن الكريم، فركب إلى الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأخبره بما حدث، وقال: أدرك هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها، فجمع عثمان رضي الله عنه الصحابة واستشارهم، وانتهى الرأي إلى كتابة المصحف على طريقة واحدة توافق أعلى اللغات وهي لغة قريش وأن يجمع الناس في الأقاليم على القراءة به.

٤- المشاورة في الشؤون الأمنية:

وصل إلى الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه كتاب من القائد معقل بن قيس المكلف بمحاربة أحد الخوارج، فجمع أصحابه وقرأ عليهم كتاب القائد معقل، وطلب منهم الرأي، واجتمع رأي عامتهم على قول واحد، هو: نرى أن تكتب إلى معقل فيتبع أثر الفاسق، فلا يزال في طلبه حتى يقتله، أو ينفيه، فإننا لا نأمن أن يفسد عليك الناس.

﴿ القِيم فِي سِيرِ الخلفاء الراشدين ﴾

١- العطاء:

نادى رسول الله ﷺ في أصحابه بالتَّهَيُّؤَ لغزوة من الغزوات، وكانت البلاد تعاني الجَدَبَ والعُسْرَةَ، فبادر الصحابة ﷺ بالصدقة كُلُّ حسبِ مقدرته، وكان عُمر بن الخطاب ﷺ يملك مالاً ففرح بذلك، وقال: اليومَ أُسْبِقُ أبا بكر، فجاء بنصف ماله، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيتَ، لأهلك؟»، قال عُمر ﷺ: «أبقيت لهم مثله». وأتى أبو بكر الصديق بكل ما عنده، فقال له الرسول ﷺ: «يا أبا بكر، ما أبقيتَ لأهلك؟»، قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قال عُمر ﷺ: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [أخرجه الترمذي]. وأتى عثمان بن عفان ﷺ وقدم ثلاثمئة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله (أي: بأكسيبتها، وهو ما يوضع على ظهر الدابة للركوب). وفي تجهيز جيش العسرة جاء عثمان ﷺ إلى النبي ﷺ بألف دينار في كُمَّه، فنثرها في حَجْرِهِ، فسُرَّ الرسول ﷺ بهذا، وجعل يقلبها ويقول: «ما ضرَّ عثمانَ ما عَمِلَ بعدَ اليوم» [أخرجه الإمام أحمد].

٢- التواضع:

كان أبو بكر الصديق ﷺ تاجراً يبيع ويشتري، وله أغنام يرعاها أحياناً بنفسه، وكان يحلب للحَيِّ أغنامهم، فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا تُحلب لنا منائِحُنَا، فسمعها أبو بكر الصديق ﷺ فقال: بلى لَعَمْرِي لأحلبنَّها لكم، وإني لأرجو ألا يغيرني ما دخلت فيه من خُلُق كنت عليه، فاستمر يحلب لهم.

٣- المساواة:

كان من عدل عمر بن الخطاب ﷺ أنه إذا أمر عامَّة الناس بشيء، أو نهاهم عنه، جمع أهل بيته فأعلمهم وشدَّد عليهم باجتتاب ما نُهي عنه وإلا كانت عقوبتهم أشدَّ. فقد روى ابنه عبد الله ﷺ أنه كان إذا نهى الناس عن شيء جمع أهل بيته فقال لهم: إنِّي نهيت الناس عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون إليكم نَظَرَ الطير (يعني إلى اللحم)، وأُقْسِمُ بالله لا أجدُ أحداً منكم فَعَلَهُ إلا أضعفتُ عليه العقوبة.

للاطلاع

قاعدة اقتصادية:

عندما يكون الطلب على سلعة معينة أعلى من العرض المتاح تزداد الأسعار بسبب قلة المعروض من السلع وكثرة الكميات المطلوبة، وعندما يكون العرض أعلى من الطلب ينخفض سعرها لأن الكميات المطلوبة أقل من المعروضة.

٤- حسن التعامل:

اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه من رجل أرضاً فلم يأتِ البائع لقبض الثمن، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ فقال الرجل: إنك غبنتني، فما ألقى من أحد إلا وهو يلومني، فقال: أو ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك، ومالك، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومقتضياً» [أخرجه الإمام أحمد].

نشاط ١

أ- ماذا نستنتج من موقف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع أهله فيما نهاهم عنه؟

ب- على أي شيء يدل موقف الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في تعامله في البيع والشراء؟

٥- التقدير:

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة فرفعتها إلى الله عز وجل قبل أن أرفعها إليك، فإن قضيتها حمدتُ الله وشكرتُك، وإن لم تقضها حمدتُ الله وعذرتُك، فقال علي رضي الله عنه: اكتب حاجتك على الأرض فإني أكره أن أرى ذلَّ السؤال في وجهك، فكتب: إني محتاج، فقال علي رضي الله عنه: عليُّ بحلَّة، فأُتي بها، فأخذها الرجل فلبسها، وأتى علي رضي الله عنه، فقال علي رضي الله عنه: عليُّ بالدينانير، فأُتي بمئة دينار فدفعها إليه، فقال أحد الحاضرين: يا أمير المؤمنين، حلَّة ومئة دينار؟! قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أنزلوا الناس منازلهم»، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

٦- التسامح:

كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الوافدين عليه من الأقاليم عن حال غير المسلمين عندهم، خشية أن يكون أحد من المسلمين قد آذاهم، فيقولون له: ما نعلم إلا وفاءً. وكذلك أعطى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أماناً لأهل بيت المقدس من النصارى نصَّ على حريتهم في معابدهم وشعائهم.

تقويم الدرس الثالث والعشرين



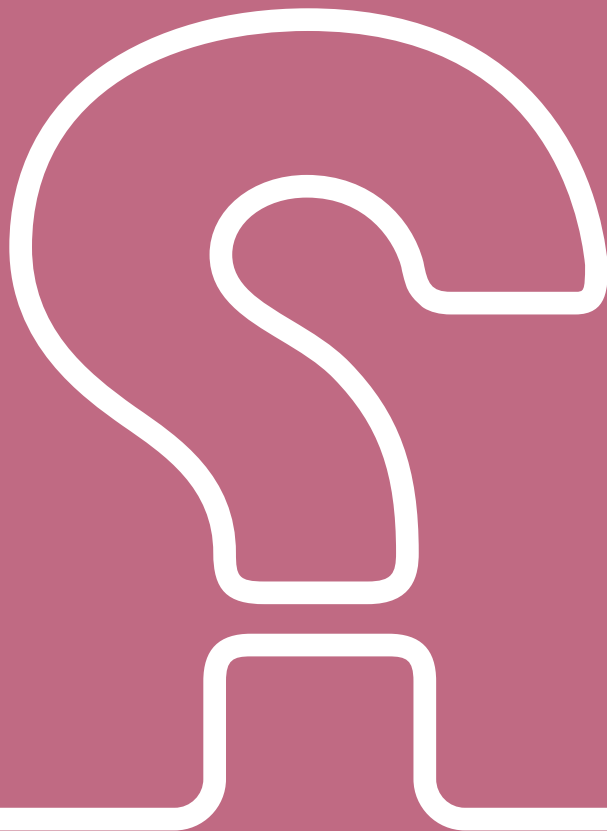
١ ما أبرز القيم الإسلامية في سيرة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم؟

٢ ما اسم المؤسسة التي تُطبق مبدأ الشورى في دراسة القضايا العامة للبلاد في المملكة العربية السعودية؟

٣ يربط الطلبة بين الموقف والخُلق في القصة الآتية:
علم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن هناك امرأة عجوزاً عمياء في أطراف المدينة، فعزم على أن يتعهداها، يسقي لها الماء ويقوم بأمرها، وكان إذا جاء إليها وجد غيره قد سبقه إلى خدمتها، فجاء أكثر من مرة يسبق إليها، فرصده عُمر فإذا الذي يأتيها أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو خليفة.

٤ يستنتج الطلبة بعض الفوائد من هذا الموقف:

أصاب الناس حاجةً وقلةً في الأرزاق، فغالى التجار في أسعار البضائع، فوصلت قافلة من الشام لعثمان بن عفان رضي الله عنه تضم ألف بغير، محملة بالطعام والخيرات، فتبادر التجار إليه يحاولون شراءها، وكلما عرضوا عليه ثمناً قال: قد دُفع فيها أكثر، حتى وصلوا إلى مبلغ كبير، فقال: قد دُفع فيها أكثر، فقالوا: نحن تجار المدينة ومن يدفع غيرنا؟! قال: إن الله أعطاني بكل درهم عشرًا، ثم فرقها على فقراء المدينة.



تقويم الوحدة الخامسة



١ يَصِفُ الطلبة في الجدول الآتي فضائل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم بحسب أسمائهم، مستعينين بالأرقام:

- ١- أول من أسلم من الرجال.
٢- أشد الناس حياء بعد الرسول صلى الله عليه وسلم.
٣- صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم في الغار.
٤- بات في فراش الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة).
٥- من العشرة المبشرين بالجنة.
٦- أول من آمن من الصبيان.

				أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>
				عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>
				عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>
				علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- جعل الخليفة عُمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة شورى في ستة من الصحابة.
- ب- قَسَمَ عُمر بن الخطاب رضي الله عنه البلاد المفتوحة إلى أقاليم.
- ج- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى عام ٣٥هـ.
- د- أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- هـ- مدة حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نحو ثلاثين سنة.

٣ يرتب الطلبة الوقائع من أقدمها إلى أحدثها:

(حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس، معركة اليرموك، اجتماع المسلمين في السقيفة، إنشاء الأسطول الإسلامي، القضاء على من ارتد عن الإسلام).

.....

.....

٤ يكمل الطلبة الجدول الآتي بما يناسبه:

السنة	قائد المعركة	المعركة
١٢هـ	خالد بن الوليد <small>رضي الله عنه</small>
..... هـ	القادسية
..... هـ	نهاوند

٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) فيما يأتي:

المجموعة (ب)	المجموعة (أ)
<input type="radio"/> أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	١- ابن عم رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>
<input type="radio"/> عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	٢- في عهده هُزم المرتدون عن الإسلام
<input type="radio"/> عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٣- جهّز جيش العُسرة
<input type="radio"/> علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	٤- في عهده فُتحت مصر



الفصل الدراسي الثالث

محتويات

الفصل الدراسي الثالث

الوحدة السادسة: الهوية الشخصية ١٨٤

- الدرس الرابع والعشرون: الهوية الذاتية ١٨٦
- الدرس الخامس والعشرون: التنمية الذاتية ١٩٠
- الدرس السادس والعشرون: التفاعل الاجتماعي ١٩٥
- تقويم الوحدة السادسة ١٩٩

الوحدة السابعة: الأمن الوطني ٢٠٢

- الدرس السابع والعشرون: مفهوم الأمن الوطني ٢٠٤
- الدرس الثامن والعشرون: ركائز الأمن الوطني ٢١٠
- الدرس التاسع والعشرون: مجالات الأمن الوطني ٢١٥
- الدرس الثلاثون: مؤسسات الأمن الوطني ٢٢١
- الدرس الحادي والثلاثون: المواطن والأمن الوطني ٢٢٩
- تقويم الوحدة السابعة ٢٣٣

الوحدة الثامنة: الحوار ٢٣٦

- الدرس الثاني والثلاثون: مفهوم الحوار وأهميته ٢٣٨
- الدرس الثالث والثلاثون: أركان الحوار ٢٤٢
- الدرس الرابع والثلاثون: آداب الحوار ٢٤٦
- الدرس الخامس والثلاثون: الحوار الوطني ٢٤٩
- تقويم الوحدة الثامنة ٢٥٤

٦

الوحدة السادسة

الهوية الشخصية

دروس الوحدة

- ◆ الدرس الرابع والعشرون: الهوية الذاتية
- ◆ الدرس الخامس والعشرون: التنمية الذاتية
- ◆ الدرس السادس والعشرون: التفاعل الاجتماعي



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على معنى الهوية الشخصية وعناصرها
- ◆ التعرف على التنمية الذاتية وأنواعها
- ◆ التعرف على جوانب التفاعل الاجتماعي وأهميتها





الدرس الرابع والعشرون

الهوية الذاتية

ترتبط الهوية الذاتية بجوانب النمو والتغيرات في مراحل العمر، ثم تتبلور في شخصية متكاملة لها احتياجاتها، وعليها مسؤولياتها، ولديها قدراتها، فما أبرز جوانب الهوية الذاتية؟

النمو

يمر الإنسان بمراحل نمو مستمرة يلحظ بسببها حدوث تغييرات في الجسم والتفكير والقدرات في المراحل المبكرة من العمر، وتختلف التغييرات الجسمانية بين الأقران، فقد تكون هناك فروق في توقيت ظهورها تقدماً وتأخراً؛ لارتباط ذلك بالعوامل الوراثية والبيئية.

ولأن النمو أمر مستمر فإن هناك متطلبات يلتزمها الإنسان، ومنها ما يأتي:

- ◆ تقبل التغييرات في الجسم لأنه مظهر طبيعي للنمو.
- ◆ بناء الجسم بالغذاء الصحي والاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية.
- ◆ التمتع بالنوم لساعات كافية، والتعرض لأشعة الشمس والهواء الطلق.
- ◆ التحدث تحدثاً إيجابياً مع الآخرين، وتعزيز الثقة بالنفس.
- ◆ التواصل مع الأقران تواصلاً فاعلاً، وإظهار الاحترام لهم.
- ◆ تحديد الأهداف والأولويات، وتنظيم الوقت، وأداء الأعمال، وتنمية الهوايات.
- ◆ توظيف الإقناع والتفاوض لحل الخلافات مع الآخرين.
- ◆ تقبل الفروق بين الأقران.
- ◆ اتباع العادات السليمة في المذاكرة والاستعداد للدروس والاختبارات.

« اختلاف المظاهر والأشكال

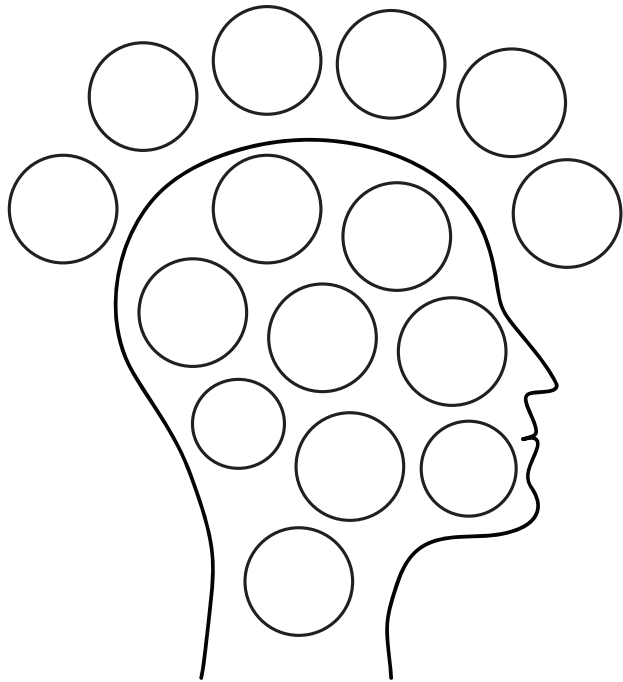
تختلف شخصياتنا وأشكالنا، وهذا عامل مهم في بناء هويتنا الشخصية. قال تعالى: ﴿ وَمَنْ آتَيْنَاهُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ الْأَسْنِينَ كُمْ وَالْوَنُكُورَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الروم]. فاحترام هذا الاختلاف وقبوله جزء أساس من الشخصية الذاتية.

نشاط ١

أ- برأيك ماذا سيحدث لو كان الناس على شكل واحد وصفات واحدة؟

.....

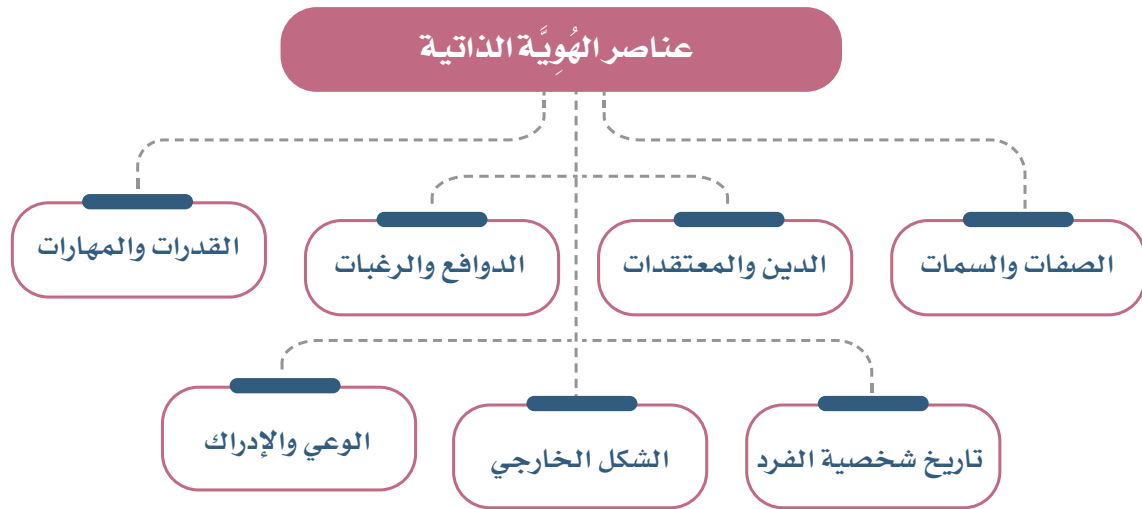
.....



ب- يكتب الطلبة المبادئ الإيجابية للتعامل مع النمو داخل الشكل، والجوانب السلبية المناقضة لها خارج الشكل.

«الهوية الذاتية»

هي مجموعة السمات، والقدرات، والمهارات، والدوافع الموروثة والمكتسبة، التي تميز الفرد عن غيره، فيعرف الفرد من هو، وماذا يرغب فيه، وماذا يريد أن يحقق من أهداف.



يتطور بناء بعض عناصر الهوية عند الفرد عادةً بتغير مراحل العمر، فمثلاً الرغبات الشخصية تتبدل كلما كَبُرَ الإنسان، وكذلك المهارات والقدرات التي يبنها الإنسان في مراحل حياته.

نشاط ٢

يقرأ الطلبة النص الآتي ويجيبون عن السؤال:

في العصر الحديث نجد أن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في تشكّل نظرتنا تجاه الكيفية التي ينبغي أن نبدو بها، فهي تُظهِر لنا المشهورين في إطار وشكل محدد.

ما رأيك في ذلك؟

.....

تقويم الدرس الرابع والعشرين



١ ما الذي يجعل اختلاف الشخصيات أمراً إيجابياً؟

.....
.....

٢ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - الهوية هي:

توافق الشخصيات ما يميز الشخص عن غيره شكل المدرسة الخارجي

ب - من عناصر الهوية الذاتية:

الوعي والإدراك الأكل والشرب جميع ما سبق

ج - اختلاف أشكالنا:

لا يدل على شيء ليس مهماً نعمة من نعم الله

٣ يختار الطلبة عناصر الهوية الذاتية فيما يأتي:

المبادئ الشكل الخارجي

الحالة الاقتصادية الاهتمامات

٤ ما علاقة الهوية الذاتية بازدهار المجتمع؟

.....
.....



الدرس الخامس والعشرون

التنمية الذاتية

يرتبط النجاح وتحقيق الطموح بتنمية الذات، فما الأساليب التي نطور بها ذواتنا؟

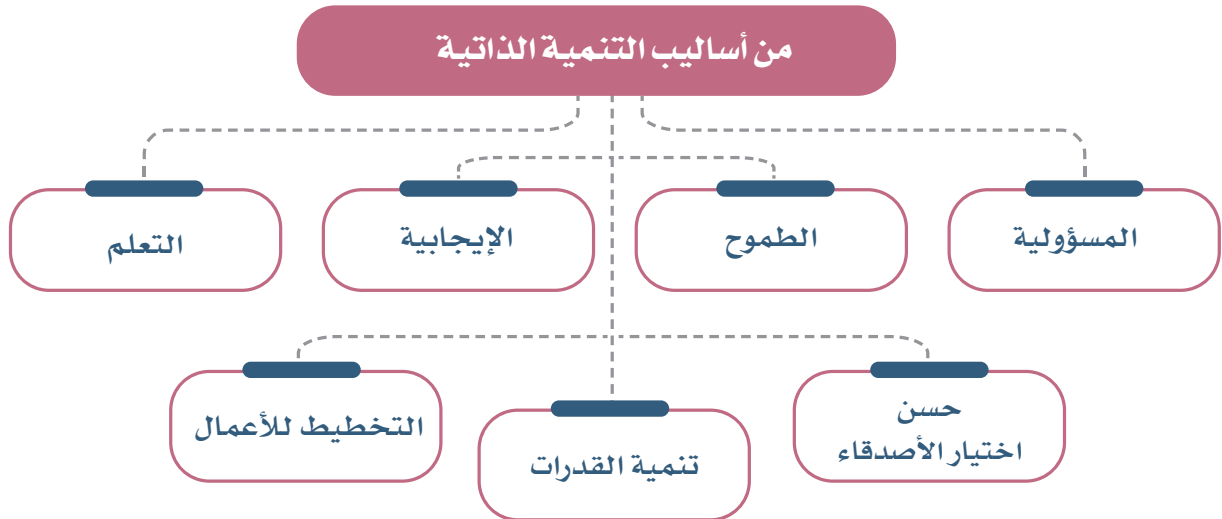


« مفهوم التنمية الذاتية

هي الجهود التي يبذلها الإنسان من أجل تطوير المهارات، والقدرات، والمواهب، بالتفكير والإبداع؛ وصولاً إلى تحقيق الشخصية الناجحة.

« أساليب التنمية الذاتية

لتنمية الذات أساليب متعددة تساعد الإنسان على النجاح وتحقيق نتائج مثمرة، ومن أبرزها ما يأتي:



المسؤولية:

هي التزام الشخص وتحمله لجميع أقواله وأفعاله، فيكون على قدر المسؤولية المنوطة به.

الطموح:

أن يكون الإنسان حريصاً على تحقيق أهدافه وغاياته المشروعة، فالطموح هو طريق النجاح؛ لأنه يُفجّر في الشخص الطاقات الكامنة، ويدفعه نحو استنفار كل قواه العقلية والبدنية والنفسية من أجل تحقيق غاياته في الحياة.

الإيجابية:

التجاوب، والتفاعل، والعطاء داخل المجتمع، وهذا بخلاف السلبية التي تحمل معاني التقوقع، والانزواء، والبلادة، والانغلاق، والكسل.

الحرص على التعلم:

وذلك بتحصيل العلوم المختلفة في المجالات المعرفية، سواء بالاعتماد على دافع شخصي، أم واجب مدرسي، فالنجاح يعتمد بعد توفيق الله ﷻ على الجهود التي يبذلها الطلبة في دراستهم.

العناية باختيار الأصدقاء:

ينبغي أن يكون الصديق ذا خُلقٍ حسن وعقل رصين، ومخلصاً لصديقه.

تنمية القدرات والمهارات:

وهي تتحقق باستيعاب المعارف واكتساب الخبرات، وإتقان المهارات، وذلك مما يسهم في النجاح وتحقيق الأهداف.

التخطيط:

التفكير في المستقبل، والاستعداد له، وهذا يُقلّل من إمكان وقوع الخطأ والإخفاق عند التنفيذ.

تلاطلاع

- ◆ الحصول على درجات غير مرضية لك في مادة معينة يحثك على الوثوق في قدرتك أن تتجاوز هذا الوضع بتطوير نفسك في هذه المادة، وذلك بتغيير طريقة مذاكرتك والاستفادة من الفرص المتاحة للتعلم.
- ◆ الإجابة الختاً في الصف ليست عيباً؛ فكل الناس تُخطئ ونحن البشر نتعلم من أخطائنا.
- ◆ إن تفاوتك مع أقرانك في العمل الجماعي يدعم تعلمك وتعلمهم.
- ◆ الوقوف أمام أقرانك لتقديم الإذاعة المدرسية أو عرض تقديمي هو فرصة لإظهار مواهبك وقدراتك أمام الآخرين.

نشاط

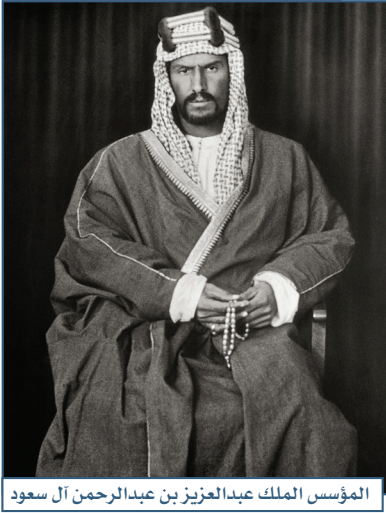
يختار الطلبة ما هو تنمية ذاتية في الآتي:

- أحرص أن أكون أفضل من يخدم وطنه.
- أتخلص من العادات غير السليمة.
- لا أنام مبكراً.
- أقضي أوقات الفراغ في قراءة الكتب النافعة.
- لا أمارس الرياضة.
- أتعلم القراءة السريعة.
- أصاب بالإحباط عندما أخفق.

فوائد التنمية الذاتية للفرد

- إن من أهم أسباب التفوق الدراسي فهَم الطلبة ذواتهم وتطويرها، ومن أبرز فوائد التنمية الذاتية للفرد ما يأتي:
- ١- ترسيخ الثقة بالنفس.
 - ٢- تحقيق الأهداف والطموحات.
 - ٣- الاعتماد على النفس في تحمل المسؤوليات، وتحقيق الاستقلالية.
 - ٤- التغلب على المشكلات والصعوبات.

نشاط ٢



المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

اقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

الشخصية التي أحدثت تحولاً في المجتمع السعودي، ويقتدى بها في تاريخنا الوطني هي شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - الذي استطاع أن يقدم لنا أنموذجاً مُشرقاً. وقد توافرت لدى الملك عبدالعزيز سمات فردية مميزة؛ فقد كان (حريصاً على التعلّم)، فتعلم القرآن الكريم والكتابة في سن مبكرة، وتلقى تحصيله العلمي في الفقه والتوحيد،

وبالتوازي مع ذلك كان الملك عبدالعزيز ينمّي (مهاراته وقدراته)، فتعلم ركوب الخيل والفروسية، وعندما كَبُرَ حدد أهدافه وتحمل (المسؤولية)، فأصرّ على (تحقيق طموحه) بإعادة تأسيس الدولة السعودية وتوحيد أراضيها وجمّع كلمة أبنائها، فحرص على (التخطيط) لتحقيق ذلك، وقرر بعد أن اختار الرجال الذين يثق بهم من (رفقائه) و(أقاربه) دخول الرياض، وبفضل من الله استطاع الانتصار وتحقيق الوحدة للوطن. وقد واصل الملك عبدالعزيز توحيد البلاد وتطويرها، وكان (إيجابياً) ذا شخصية قوية أسرة ومهيبه، تأثر بها كل من قابله، وكان باسماً ومتواضعاً ومرحاً، لا يتكلف في الحديث مع أبناء شعبه ورعيته، علاوةً على كرمه وسخائه مع الجميع، فلم يكن ملكاً فقط، بل كان ربّاً أسرة ومحباً للجميع، ورجلاً قدوةً في أفعاله وسلوكه.

ما أبرز صفات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود التي يمكن أن نستنتجها من

هذا النص؟

.....
.....

تقويم الدرس الخامس والعشرين



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تنمية الذات هي:

التطوير والتحسين ترك المبالاة السلبية وفقدان النشاط

ب- الاعتماد على الآخرين في إنجاز أعمالك:

تنمية ذاتية تنمية غير ذاتية عمل سلبي

ج- من فوائد التنمية الذاتية:

تجاوز المشكلات والصعوبات فقدان تحمل المسؤولية
 السلبية مع الآخرين

٢ برأيك كيف يؤثر التخطيط في تحقيق الأهداف؟

.....
.....

٣ ما أبرز أساليب التنمية الذاتية المؤدية إلى النجاح؟

١-
٢-
٣-



الدرس السادس والعشرون

التفاعل الاجتماعي

يقوم المجتمع على تفاعل أفرادهِ، وإسهامهم في أعمالهِ إسهاماً جماعياً، فما أبرز جوانب التفاعل الاجتماعي؟



تفاعل طلاب الكشافة

التفاعل الاجتماعي

هو التواصل والتفاهم والعلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع وفق الحاجات والرغبات والأهداف التي يحكمها الدين والقيم والعادات والأنظمة. يكون التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع.

التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة

الأقارب

إيجابي

زيارتهم، ومشاركتهم
أفراحهم وأحزانهم

سلبي

قطيعتهم، والإساءة إليهم

الإخوة والأخوات

إيجابي

التعاون والمشاركة بينهم،
واحترام الكبار

سلبي

القسوة على الصغار،
والتنازب بينهم

الوالدان

إيجابي

البر بهما، والإحسان إليهما،
والدعاء لهما

سلبي

رفع الصوت عليهما،
وإزعاجهما، وعصيانهما

التفاعل الاجتماعي
داخل المجتمع

التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة

أفراد المجتمع

إيجابي
التعاون، والإنجاز، وخدمة
الوطن

الطلاب والأقران

إيجابي
التآخي، والتعاون والمنافسة
الشريفة

المعلمون

إيجابي
التعلم من خبراتهم
ومعارفهم، وتقديرهم

سلبي
مخالفة الذوق العام، وإزعاج
الآخرين

سلبي
الضعيفة، والحسد،
والسبب

سلبي
تجاهلهم، والانشغال عنهم
وقت الدرس

نشاط ١

يُقَسَّم الفصل إلى ثلاث مجموعات، كل مجموعة يحدد لها رئيس ويطلب من الطلبة في كل مجموعة الوصول إلى حل مشترك لإحدى المشكلات الثلاثة الآتية:

- ١- إهمال كبار السن.
- ٢- سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي على وقت الناس.
- ٣- التناوب بالألقاب والأوصاف السيئة.

تلاطلاع

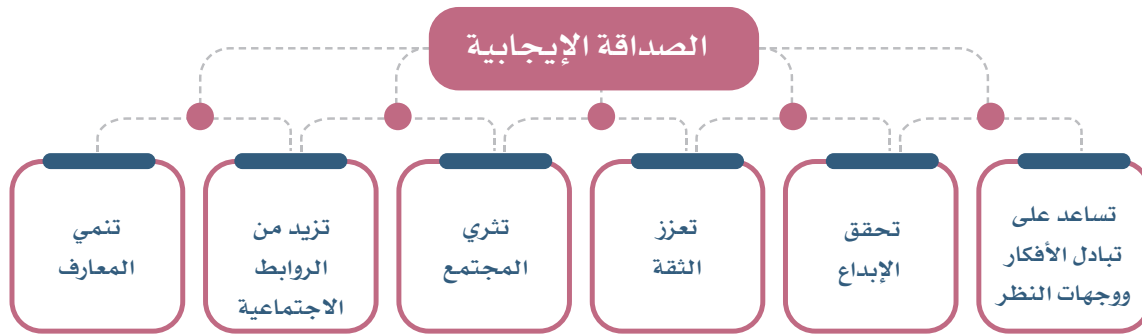
أفضل أنواع الطيب
منفاخ نار الحديد
يعطيك

قال النبي محمد ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْسِ، فَحَامِلِ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الْكَيْسِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً».

تشتري
بسبب الشرر المتطاير من نار الحديد
رائحة الدخان المتطاير من نار الحديد

« الصداقة

نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي يقوم على علاقة اجتماعية بين شخصين أو أكثر على أساس المودة والفائدة بينهم وفق ما يقرره الدين. والصديق هو الخليل المَعِين على كل خير، ذو الخلق الحسن، المحافظ على حق الصُّحْبَة حاضراً أو غائباً، المُراعِي لها قولاً وفعلاً، المُفيد في كل عمل، ويرجو رضا الله ﷻ.



« الأقران

هم من يكونون على مستوى واحد في جانب معين، مثل الأقران في التخصص أو العمل أو في فصل المدرسة أو السن.

« فوائد التفاعل الاجتماعي وأهميته

- 1- يُسَّهِّم في تطور سلوك الإنسان وشخصيته.
- 2- يساعد على اندماج الفرد داخل مجتمعه ليكون فاعلاً فيه.
- 3- يساعد الفرد على التعلم من الآخرين، ومِمَّن هم أكثر منه علماً.
- 4- يجعل الفرد يكتشف قدراته ومهاراته.

تقويم الدرس السادس والعشرين



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- التفاعل الاجتماعي:

- العلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع
- ترك التواصل بين أفراد المجتمع
- العلاقة السلبية بين أفراد المجتمع

ب- من فوائد التفاعل الاجتماعي:

- فقدان اندماج الأفراد بالمجتمع
- الإخاء والمودة
- الخلاف والانطواء

ج- من فوائد الصداقة الإيجابية:

- زيادة الروابط الاجتماعية
- فقدان الحث على الإبداع
- فقدان تعزيز الثقة

٢ ما سمات الصديق الصالح؟

.....

.....

٣ يذكر الطلبة ثلاثة نماذج للتفاعل الاجتماعي داخل المدرسة؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

تقويم الوحدة السادسة

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- الأقران هم:

الآباء والأمهات كبار السن مَنْ هم في المستوى نفسه

ب- الإيجابية في التفاعل الاجتماعي هي:

صعوبة التطور الشعور بالقدرة على الإصلاح الشعور بالقدرة على الإنجاز

ج- اختلاف أشكالنا:

نعمة من الله ﷻ عائق من عوائق التطور عائق من عوائق الاقتصاد.

٢ ما أساليب تحقيق تنمية الذات؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

٣ كيف يؤثر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي سلباً في هويتنا الشخصية؟

-
-

٤ يعلل الطلبة الآتي:

أ- الثقة بالنفس تحقق التنمية الذاتية.

.....
•

ب- التواصل مع الأقران مفيد جداً.

.....
•

ج- التعلم المستمر يحقق التنمية الذاتية.

.....

٥ كيف تؤثر علاقتك بالآخرين في تنمية ذاتك؟

.....

٦ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

(ب)	(أ)
<input type="radio"/> مجتمع قوي ومزدهر	١- الهوية الذاتية
<input type="radio"/> التفاعل الاجتماعي	٢- الطموح من عوامل تحقيق
<input type="radio"/> تنمية الذات	٣- الصداقة نوع من أنواع
<input type="radio"/> قدرات ومبادئ ورغبات	٤- تنوع الشخصية والقدرات يؤدي إلى

٧

الوحدة السابعة

الأمن الوطني

دروس الوحدة

- ◆ الدرس السابع والعشرون: مفهوم الأمن الوطني
- ◆ الدرس الثامن والعشرون: ركائز الأمن الوطني
- ◆ الدرس التاسع والعشرون: مجالات الأمن الوطني
- ◆ الدرس الثلاثون: مؤسسات الأمن الوطني
- ◆ الدرس الحادي والثلاثون: المواطن والأمن الوطني



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على معنى الأمن الوطني
- ◆ التعرف على أثر الأمن الوطني في المجتمع
- ◆ التعرف على مؤسسات الأمن الوطني وأبرز خدماتها
- ◆ التعرف على دور المواطن في الأمن الوطني





الدرس السابع والعشرون

مفهوم الأمن الوطني

يعد الأمن في الأوطان من أسس الحياة والاستقرار والتنمية، ومن أعظم نعم الله عز وجل، فما الأمن الوطني؟

« الأمن الوطني

الأمن الوطني هو الخطط والإجراءات والأعمال التي تتخذها الدولة لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع ومؤسساته وأراضي الوطن، وللدفاع عن مصالحها الحيوية الداخلية والخارجية من أي عدوان خارجي، أو تهديد داخلي. تتبع دولتنا سياسة متوازنة تمنع التفرق، وتحث على الوحدة، وقوة الولاء للوطن والقيادة على أسس الإسلام.



الطمأنينة والأمن في المسجد الحرام

لماذا العناية بالأمن الوطني؟

الأمن حاجة إنسانية أساسية، لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش من دونها، لذا طلب إبراهيم ﷺ من ربه الأمن في مكة المكرمة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٥﴾ [إبراهيم].

وفي آية أخرى قدّم إبراهيم ﷺ عندما دعا ربه

نعمة الأمن على نعمة العيش والرزق، فقال: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ﴾ [البقرة: ١٢٦]. وقد ذكر الله ﷻ ما مَنَّ به على عباده من نعمة الأمن، وأنه من أعظم

العطايا، في قوله: ﴿لِيَلْفِ قُرَيْشٍ ١ إِيْلَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢﴾ فليعبدوا ربَّ هذا البيتِ ﴿٣﴾ الَّذِينَ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٤﴾ [قريش]. فمن دون الأمن لا يُستساغ طعام، ولا يهنا الإنسان بعيش، ولا ينعم براحة أو سلام.

ويعد الأمن في المملكة العربية السعودية مهماً للمواطنين والمقيمين على أراضيها، ومهماً أيضاً للعالم بسبب مكانتها وموقعها وتأثيرها.

قال ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سربه، مُعافى في جسده، عنده قُوَّةٌ يومه، فكأنما حيزت له الدنيا». [رواه الترمذي وابن ماجه].

ماذا نفهم من الحديث النبوي؟

آمناً في سربه: آمناً في نفسه وأهله وبيته وطريقه.
كأنما حيزت له الدنيا: أي: كأنما ملك الدنيا كاملةً.

وربط الحديث هنا بين الأمن والصحة لأهميتهما في حياة الإنسان، وهذا ما يجعل دولتنا الرشيدة تُعنى بالأمن والصحة في خدمتها للوطن والمواطن.





الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

وتُعدُّ مدن وطينا المملكة العربية السعودية أكثر مدن العالم أمناً، إذ تتقلص فيها نسب الجريمة والمخدرات، وذلك بسبب وعي مجتمعا وتعاونه مع سلطات الدولة. ومنذ أن وُحد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كيان هذه البلاد إلى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - وفقهم الله جميعاً - يعيش بلدنا بأمن وطمأنينة.

للاطلاع

الأمن بعد توحيد المملكة العربية السعودية

دولة موحدة ووطن واحد وحكومة واحدة يرأسها الملك

التآلف بين أبناء الوطن في مجتمع واحد متكاتف

استتباب النظام والحكم وفق الشريعة الإسلامية

سلامة الحج والحجيج

انتشار الأمن، والقضاء على النهب والغزو وقطع الطرق

الأمن قبل توحيد المملكة العربية السعودية

تعدد السلطات والإمارات في البلدان

النزاع بين بعض القبائل والبلدات والأسر

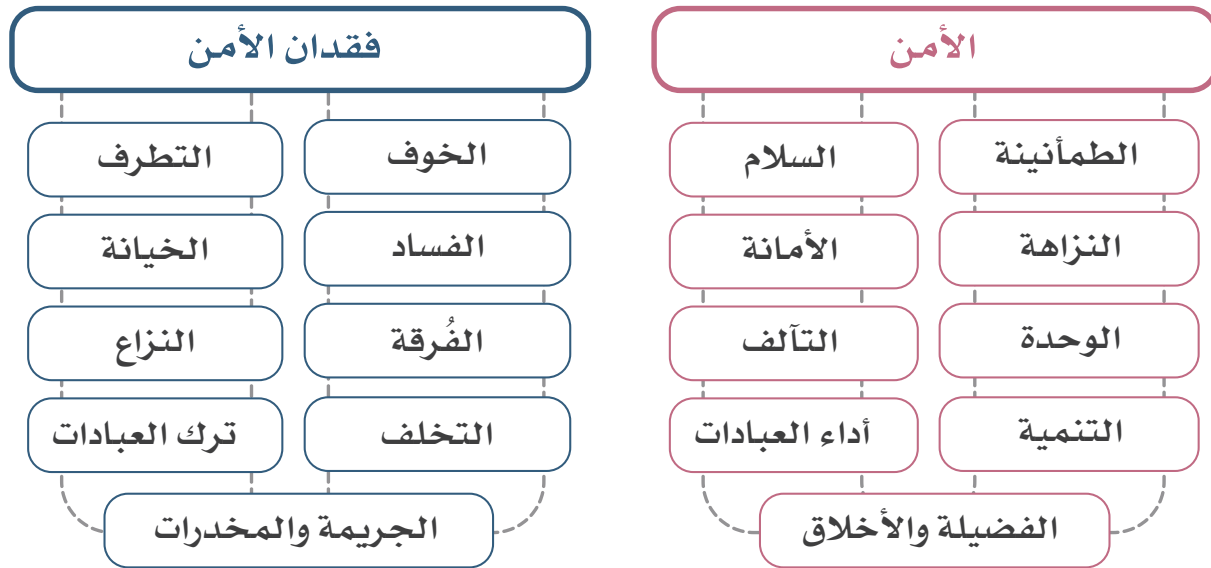
فقدان النظام وانتشار الخوف

مهاجمة قوافل الحج وقتلهم وسلبهم

انتشار السلب والنهب والاعتداء وقطع الطرق

« نتائج الأمن

للأمن نتائج متعددة تتعلق بالمسؤولية والحياة والأخلاق، ومن أبرز تلك المعاني المتحققة بالأمن، والمعاني المناقضة لها ما يأتي:



نشاط ١

ورد في النظام الأساسي للحكم في المادة ٣٦: «تُوفَّر الدولةُ الأمنَ لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها»، يذكر الطلبة أمثلة لذلك.

.....

.....

.....



المسجد النبوي بالمدينة المنورة



المسجد الحرام بمكة المكرمة

هل الأمن الوطني داخلي فقط؟

الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية يشمل الجانب الداخلي، وأي مهددات من الجانب الخارجي، فوطننا مستهدف من الأعداء، ولهذا يجب علينا حمايته من الداخل والخارج.



جنودنا في خدمة ضيوف الرحمن



جنودنا البواسل حماة الوطن

تقويم الدرس السابع والعشرين



١ ما أهمية الأمن للإنسان؟

.....

٢ يستنتج الطلبة العلاقة بين الأمن والتنمية.

.....

.....

٣ يعلل الطلبة عناية حكومة وطننا بالأمن.

.....

.....

٤ من المسؤول عن تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

.....

٥ يذكر الطلبة ثلاثاً من نتائج الأمن:

..... -١

..... -٢

..... -٣



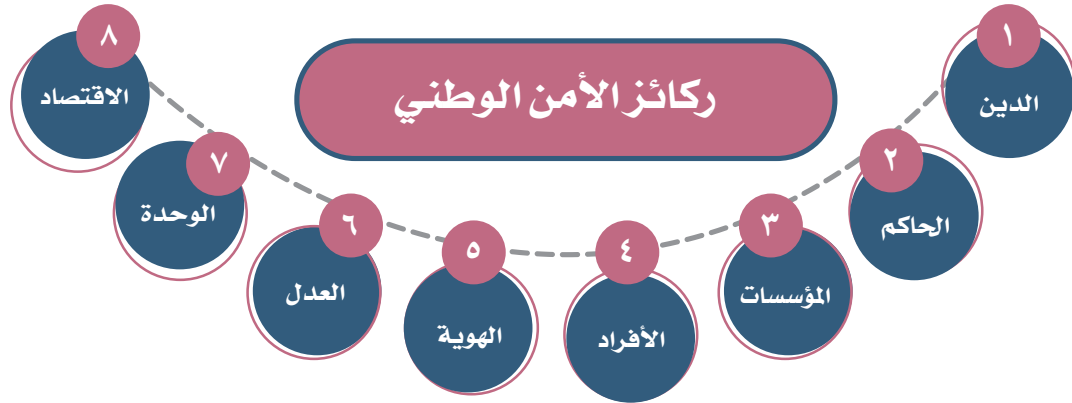
الدرس الثامن والعشرون

ركائز الأمن الوطني

يقوم الأمن الوطني على أسس وقواعد ينطلق منها ويراعونها ليحقق أهدافه التي تخدم المجتمع وتحافظ عليه، فما أبرز ركائز الأمن الوطني؟

« الركائز

الأمن الوطني هو أساس الوطن، به ينهض، ويتطور، ويؤدي رسالته الداخلية والخارجية. ويقوم الأمن الوطني على عدد من الركائز أو المقومات التي تسهم في تحقيقه، وتُهيئ له البيئة الملائمة للنجاح ومواجهة التحديات والمشكلات.



١- الدين:

يمثل الإسلام عقيدةً وشريعةً الأساس المهم للأمن الوطني، إذ يُرسخ القيم والأخلاق التي تضبط السلوك الصحيح والمثمر للوطن. والمملكة العربية السعودية تلتزم كتاب الله ﷺ وهو القرآن الكريم وسنة نبيه محمد ﷺ، وتطبق شرع الله في تعاملاتها وأنظمتها. والإسلام دين حياة ونظام شامل يساعد على تحقيق الأمن الوطني لأي وطن أو مجتمع إذا التزم مبادئه.

للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز: «هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أُسست لإظهار الحق، وأنتم أمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم خُدَّامه».

٢- الحاكم:



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

من ركائز الأمن في المملكة العربية السعودية نظامها المَلَكِيّ الذي يقوم على الحق والعدل، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى والحاكمُ أو الملكُ من الأسرة المالكة آل سعود يقوم بمسؤولياته تجاه وطنه وشعبه بما يوافق المبادئ الإسلامية والمصالح الحيوية للوطن، ويزكّيه تاريخه وتاريخ أسرته وأجداده. والحاكم في وطننا المملكة العربية السعودية لا يقوم على توجُّهٍ فكريّ ضيق أو مستندٍ قبليّ أو إقليمي أو فائدة شخصية، بل على نظام إسلامي وأسس شرعية تنتظم فيها البيعة الشرعية والعمل لتنمية البلاد والمجتمع بما يحقق المصلحة العامة للدين والوطن.

للاطلاع



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: «لقد وضعتُ نُصَبَ عيني مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها؛ تمسكاً بالشرعية الإسلامية الغراء، وحفاظاً على وحدة البلاد، وتشبثاً أمنها واستقرارها».

٣- المؤسسات:

وهي الأجهزة التي تتولى تحقيق الأمن الوطني، مثل: رئاسة أمن الدولة، ووزارة الداخلية، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وغيرها. ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية وإنشاء المؤسسات وتطويرها مستمرٌ؛ لأهميته في تحقيق الأمن الوطني.

١ نشاط

يذكر الطلبة أمثلة على دور المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن.

- ١-
- ٢-
- ٣-

٤- الأفراد:

هم المواطنون والمقيمون الذين يستفيدون من تحقق الأمن الوطني، وعليهم مسؤولية الإسهام في تحقيقه بالتزامهم أسبابه، والإبلاغ عن أي مظاهر تخالف الأمن أو تهدده.

٢ نشاط

برأيك كيف يُسهم الفرد في تحقيق الأمن؟

-
-
-

٥- الهوية:

وهي مجموعة الخصائص التي تتميز بها شخصية المواطن في المجتمع، وترتبط بالقيم والتاريخ والمبادئ، لذا تعد العناية بالهوية الوطنية والانتماء للوطن من أسس الأمن الوطني.

تلاطلاع

نصت المادة الأولى من نظام القضاء الصادر في عام ١٤٢٨هـ أن القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة المرعية، وليس لأحد التدخل في القضاء.



علم المملكة العربية السعودية



مناطق المملكة العربية السعودية

٦- العدل:

يكون بتنفيذ الحدود والعقوبات وفق الشريعة الإسلامية ورفع الظلم عن وقع عليهم، ويقوم القضاء في المملكة العربية السعودية على هذا الأساس من حيث استقلال المحاكم وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا تُمَيِّز أحداً عن غيره، فالجميع سواسية أمام القضاء.

٧- الوحدة:

تتميز المملكة العربية السعودية بوحدتها الراسخة والقيمة التي تعد من أهم ركائز الأمن الوطني، وتقع على الدولة والمواطن مسؤولية المحافظة عليها. وتعني الوحدة للوطن والمواطن الاستقرار والتكاتف والقوة والازدهار.

٨- الاقتصاد:

وهو استثمار الموارد الطبيعية والإنتاج والخدمات التي تسهم في تطور المجتمع وتوفير عوامل ازدهاره. واقتصاد المملكة العربية السعودية يتطور في كل عام منذ تأسيسها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ دليل واضح على سياسة الدولة في عنايتها بالمجتمع وتطوره.

تقويم الدرس الثامن والعشرين



١ يحدد الطلبة أهم أربع ركائز للأمن الوطني.

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-

٢ يوضح الطلبة معنى مقولة: (العدل هو أساس الأمن).

.....

.....

٣ ما علاقة الاقتصاد بتحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

.....

.....

٤ كيف يُسهم الفرد في تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

.....

.....



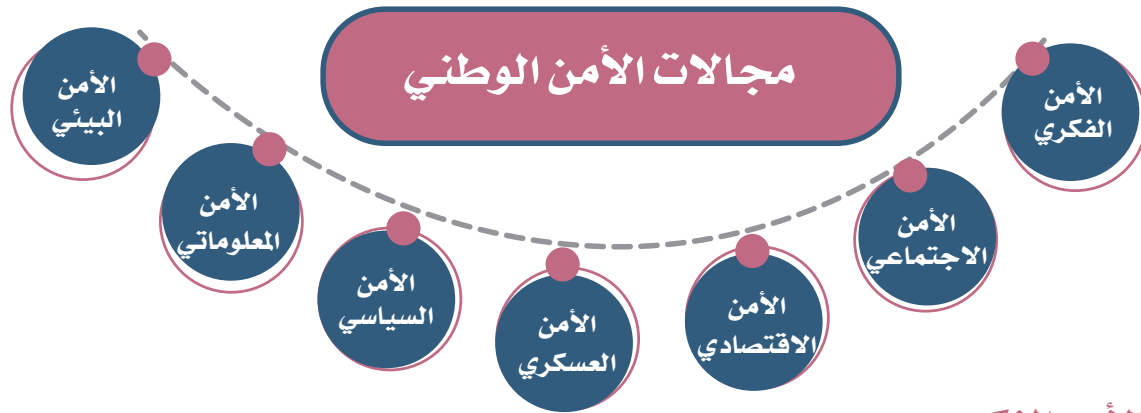
الدرس التاسع والعشرون

مجالات الأمن الوطني

يرتبط الأمن بحياة الناس وبيئتهم، ويؤثر في جميع الجوانب التي ترتبط بهم،
فما أبرز مجالات الأمن الوطني؟

المجالات

الأمن الوطني جزء مهم من حياة الإنسان؛ لأن الإنسان جزء من المجتمع الذي يعيش فيه؛ ولهذا فالأمن يتأثر بتطور المجتمع والحياة ويواكب تغيراتها، وتتعدد مجالاته وتتنوع، ومن أبرز مجالات الأمن الوطني ما يأتي:



١- الأمن الفكري:

هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للدين والسياسة والكون، وحمايته من التطرف والإرهاب والغلو والإلحاد والطعن في الإسلام أو القرآن أو الحديث النبوي أو شخص الرسول ﷺ.

واتخذت الدولة إجراءات لتحقيق الأمن الفكري، منها:

١. إنشاء برامج لمواجهة الفكر الضال والمنحرف الذي يؤدي إلى زعزعة الأمن.
٢. إرسال العلماء لمناصحة أرباب هذا الفكر.
٣. الدعوة إلى الوسطية في العبادات والأقوال والأفعال، وهو منهج إسلامي رباني.

الإرهاب

هو كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به لأي هدف، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، وغرضه إلقاء الرعب بين الناس وإيذاؤهم وتعريض حياتهم وأمنهم للخطر، أو تعريض الممتلكات العامة أو الخاصة لأي خطر، أو تعريض رجال الأمن والعاملين فيه للخطر.

٢- الأمن الاجتماعي:

قيام المجتمع على أسس سليمة في جانب العلاقات والتعاملات الاجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع والوطن، والبعد عما يؤثر فيها سلباً، سواء كانت تلك المؤثرات قَبَلِيَّة أو مَنَاطِقِيَّة أو غيرها.

والأسرة عليها العبء الأساس في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتربية السليمة لأفرادها والمتابعة الجيدة.

وتقوم المدرسة بوظيفتها أيضاً لتحقيق الأمان للطلبة جميعاً بالتعليم الصحيح، ومنع استغلال البيئة التربوية لأغراض غير صحيحة.

والدولة تعمل أيضاً لتحقيق الأمن الاجتماعي، وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي. وتتضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ برنامجاً مهماً في هذا الجانب، وهو برنامج جودة الحياة الذي سيسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الأمن الاجتماعي بإذن الله.

١ نشاط



vision2030.gov.sa

بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ يستنتج الطلبة كيف سيسهم برنامج جودة الحياة في دعم الأمن الاجتماعي.

للاطلاع

التنمية المستدامة هي تحسين أوضاع المعيشة للمواطنين، وتطوير وسائل الإنتاج وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد البيئة الطبيعية، وذلك من أجل حفظها للأجيال القادمة.

الهيئة السعودية للملكية الفكرية
Saudi Authority for Intellectual Property



www.saip.gov.sa



بنك التنمية الاجتماعية
SOCIAL DEVELOPMENT BANK



www.sdb.gov.sa

٣- الأمن الاقتصادي:

هو توفير دعائم الإنتاج والحركة الاقتصادية السليمة والمحافظة على الثروات الوطنية لتحقيق تنمية مستدامة للمجتمع. وتقوم الدولة في هذا الشأن بعدد من السياسات والبرامج، مثل:

- ١- المحافظة على الممتلكات العامة للدولة.
- ٢- تشجيع الصناعة وتوطينها في المملكة ليكون الاعتماد ذاتياً.
- ٣- تحقيق التوازن في متوسط دخل المواطن، ومساعدة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض.
- ٤- توفير برامج الإقراض الميسر من عدد من المؤسسات، مثل: بنك التنمية الاجتماعية.
- ٥- دعم الابتكار وريادة الأعمال وحماية الملكية الفكرية. وتُحقّق رؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفاً مهماً في جانب الأمن الاقتصادي بالمشروعات الكبيرة، وما يتصل بها من فرص عمل وتحسين جودة الحياة.

نشاط ٢

بالرجوع إلى مصادر التعلم يحدد الطلبة أبرز أهداف بنك التنمية الاجتماعية.

- ١-
- ٢-
- ٣-

اقترح مشاريع تساعدك على تحقيق دخل مناسب ومستدام؟

.....

٤- الأمن السيبراني؛



هو حماية الشبكات وأنظمة تقنية المعلومات وأنظمة التقنيات التشغيلية ومكوناتها من أجهزة وبرمجيات، وما تقدمه من خدمات، وماتحويه من بيانات، من أي اختراق أو تعطيل أو تعديل أو دخول أو استخدام أو استغلال غير مشروع. كما يشمل هذا المفهوم أمن المعلومات والأمن الإلكتروني والأمن الرقمي ونحوها. وقد جاء تأسيس الهيئة الوطنية للأمن السيبراني لتكون هي الجهة المختصة في المملكة بالأمن السيبراني، والمرجع الوطني في شؤونه.

ماهي اختصاصات الهيئة الوطنية للأمن السيبراني؟

- للهيئة عدد من المهام والاختصاصات، وأبرزها:
- وضع السياسات وآليات الحوكمة والأطر والمعايير والضوابط والإرشادات المتعلقة بالأمن السيبراني.
- إشعار الجهات المعنية بالمخاطر والتهديدات ذات العلاقة بالأمن السيبراني.
- الترخيص بمزاولة الأفراد والجهات غير الحكومية للأنشطة والعمليات المتعلقة بالأمن السيبراني التي تحددها الهيئة.
- بناء القدرات الوطنية المتخصصة في مجالات الأمن السيبراني.
- رفع مستوى الوعي بالأمن السيبراني.
- تحفيز نمو قطاع الأمن السيبراني في المملكة، وتشجيع الابتكار والاستثمار فيه.

نشاط ٣

أ- ماذا تعني لك حماية البيانات الشخصية؟

ب- ما الأضرار التي تنشأ عن تسريب بياناتك الشخصية أو بيانات أسرتك في رأيك؟

للاطلاع

للاطلاع على النظام



أصدرت الدولة عام ١٤٢٨هـ نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية من أجل الحد من وقوعها، وتحقيق الأمن المعلوماتي، وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة. ومن أبرز الجرائم المعلوماتية الواردة في النظام ما يأتي:

- ◆ التتصت. ◆ الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني والتعديل فيه. ◆ تهديد الشخص أو ابتزازه.
- ◆ المساس بالحياة الخاصة باستعمال الهواتف النقالة. ◆ التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم.
- ◆ الاتجار بالبشر والمخدرات. ◆ إنشاء مواد مخلة بالآداب أو ترويجها. ◆ إنشاء مواقع لمنظمات إرهابية.

تختلف العقوبات حسب نوع الجريمة، وتشمل:

- ◆ غرامة مالية تُراوح بين خمسمئة ألف ريال وخمسة ملايين ريال. ◆ السجن مدة تُراوح بين سنة وعشر سنوات.

تقويم الدرس التاسع والعشرين



١ ما الفرق بين الأمن الاقتصادي والأمن الفكري؟

.....
.....

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ- برنامج جودة الحياة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ يخدم الأمن الاجتماعي.
- ب- الأمن الوطني شمولي وضروري للمواطن والوطن.
- ج- أستعمل معرفتي بالحاسب الآلي والبرمجة للدخول على شبكات غير مصرح لي بدخولها.
- د- التصدي للحرب الإلكترونية غير مهم في وقتنا الحاضر.
- هـ- التعرض لقياداتنا الوطنية مثل الملك وولي العهد من مهددات الأمن الوطني.
- و- الإشاعة لبث الفرقة والاضطراب لا علاقة لها بالأمن الوطني.

٣ يحدد الطلبة أربعة من أبرز مجالات الأمن الوطني:

- ١- ٢-
- ٣- ٤-

٤ ماذا يعني الأمن السيبراني؟

.....



الدرس الثلاثون

مؤسسات الأمن الوطني

يتولى تحقيق الأمن في الوطن مؤسسات عديدة، فيها رجال ونساء مخلصون لخدمة الوطن، فما أبرز مؤسسات الأمن الوطني؟

المؤسسات

لتحقيق الأمن الوطني أنشأت الدولة عدداً من المؤسسات والمراكز الوطنية، ومن أبرزها ما يأتي:

١- وزارة الدفاع:

تأسست عام ١٣٦٣هـ، وتقوم على إعداد القوات المسلحة وقيادتها للدفاع عن أمن المملكة العربية السعودية ومصالحها وسيادتها، وحمايتها من أي اعتداء خارجي، والعمل مع جميع الأجهزة الحكومية لتحقيق الأمن والاستقرار الوطني.



مهام وزارة الدفاع



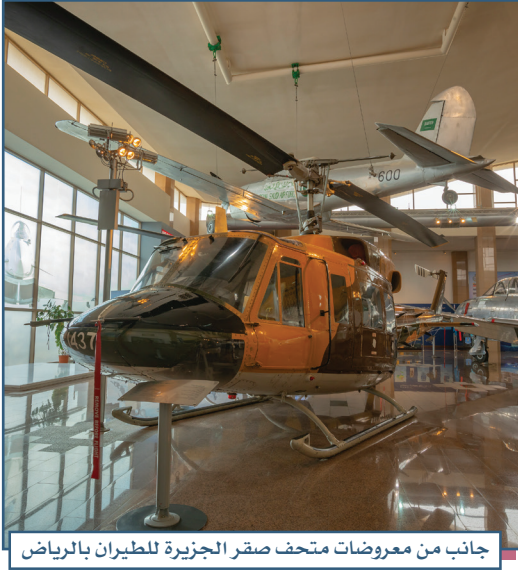
تطبيق أفضل ممارسات الإدارة الحديثة في بيئة عمل قائمة على الجدارة لتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد



التنسيق المتكامل مع عناصر القوى الوطنية لتطوير الإمكانيات والمناخ المتبادلة من أجل تعزيز الأمن الوطني



الردع والدفاع ضد كل التهديدات لحماية مصالح أمن المملكة



جانب من معروضات متحف صقر الجزيرة للطيران بالرياض

١ نشاط

في متحف صقر الجزيرة للطيران في مدينة الرياض معروضات ارتبطت بمعلومات تاريخية ومعرفية عن القوات الجوية والطيران في المملكة العربية السعودية، وأبوابه مفتوحة للزوار يومياً.

يعبر الطلبة عن آرائهم في المتحف ومحتوياته من زيارة مباشرة له أو زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع.

من أبرز قطاعات وزارة الدفاع ما يأتي:

- ◆ القوات البرية الملكية السعودية.
- ◆ القوات البحرية الملكية السعودية.
- ◆ القوات الجوية الملكية السعودية.
- ◆ قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.
- ◆ قوة الصواريخ الإستراتيجية.
- ◆ المؤسسة العامة للصناعات العسكرية.

للاطلاع



لتحقيق الأمن الوطني في المجال الفكري تم إنشاء (مركز الحرب الفكرية) الذي يتولى الكشف عن الأخطاء والمزاعم والشبهات وأساليب الخداع التي يروجها التطرف والإرهاب، وإيضاح المنهج الشرعي الصحيح تجاهها، وتحقيق المزيد من التأييد للصورة الذهنية الإيجابية عن حقيقة الإسلام عالمياً، وإبراز الجانب الصحيح للوطن ومبادئه الإسلامية.

٢- وزارة الداخلية:



مبنى وزارة الداخلية في الرياض



وزارة الداخلية

المملكة العربية السعودية



www.moi.gov.sa

في عام ١٣٥٠هـ أنشأ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وزارة الداخلية بوصفها مؤسسة تدير الجوانب الأمنية، ثم تطورت لتقوم بعدد من المهام الأمنية، ومنها:

- ◆ تحقيق الأمن والاستقرار ومحاربة جميع أنواع الجريمة والرذيلة، ومن ذلك أمن الحدود؛ للمحافظة على سلامة الوطن والمواطنين والمقيمين.
- ◆ المحافظة على سلامة الحجاج وحمايتهم ليتمكنوا من أداء مناسكهم بيسر واطمئنان.
- ◆ متابعة شؤون حقوق المواطنين والمقيمين وحمايتهم.
- ◆ الإشراف على أعمال إمارات مناطق المملكة.
- ◆ تحقيق إجراءات السلامة المرورية والمدنية.
- ◆ تنفيذ جميع أعمال الأحوال المدنية للمواطنين.

تلاطلاع

أطلقت وزارة الداخلية نظاماً إلكترونياً مجانياً باسم (أبشر) يقدم أكثر من ٢٨٠ خدمة آلية للمواطنين والمقيمين لتنفيذ طلباتهم من تأشيرات وإقامات وأحوال مدنية وجوازات وخدمات المرور والتأمين وغيرها. ومن الخدمات التي أعلنت الوزارة عن إتاحتها في نظام (أبشر) خدمة (فُرجت) التي ترمي إلى إسهام المواطنين في الإفراج عن المسجونين بقضايا غير جنائية، وذلك بالتطوع مالياً وتحقيق الجوانب الأمنية للمجتمع.



من أبرز قطاعات وزارة الداخلية ما يأتي:

المديرية العامة للأمن العام:

تتضمن قيادة الأمن العام، والشرطة، والمرور، ودوريات الأمن، والقوات الخاصة لأمن الطرق.

وكالة الوزارة لشؤون المناطق:

تتولى ما يتعلق بشؤون مناطق المملكة العربية السعودية.

المديرية العامة لحرس الحدود:

تتولى حماية حدود المملكة العربية السعودية البرية والبحرية والأجواء المنخفضة،

ومساعدة المواطنين والمسافرين العابرين.

المديرية العامة للدفاع المدني:

تتولى حماية المواطنين والمقيمين والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق

والكوارث والحوادث.

المديرية العامة للجوازات:

تتولى منح الوثائق اللازمة للمواطنين والمقيمين لتأمين تنقلاتهم وإقامتهم بموجب الأنظمة.

مركز أبحاث الجريمة:

يتولى إجراء الدراسات وتحليلها لمساعدة صنّاع القرار في مجال الأمن ومكافحة الجريمة.

المديرية العامة لمكافحة المخدرات:

تتولى متابعة قضايا المخدرات والمواد المؤثرة في الجسم والعقل تأثيراً سيئاً، وقضايا

المروجين والمتعاطين، وحماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة.

وكالة الوزارة للأحوال المدنية:

تتولى متابعة شؤون الأحوال المدنية للمواطنين وإصدار وثائقهم الرسمية وتصاريح

الحج وتسجيل المواليد.

المديرية العامة للسجون:

تتولى إدارة السجون ومتابعة شؤونها.

قوات أمن المنشآت:

تتولى حماية المواقع الحيوية والبتروولية والصناعية.



جنود أمن سعوديون في أثناء التدريب

٣- وزارة الحرس الوطني:

تأسست وزارة الحرس الوطني عام ١٣٧٤هـ، وكانت امتداداً للمجموعات الوطنية التي أسهمت في توحيد أرجاء الوطن تحت قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. وتتولى الوزارة عدداً من المهام الأمنية الوطنية، ومنها:

- ◆ الدفاع عن أراضي الوطن وحدوده.
- ◆ حماية المقدسات الإسلامية والمصالح الوطنية.
- ◆ المحافظة على الأمن والاستقرار الداخلي.



www.sang.gov.sa

تلاطلاع



الحرس الوطني السعودي في أثناء تحرير دولة الكويت من العدوان الغاشم عام ١٤١١هـ

شاركت وحدات وزارة الحرس الوطني مع القوات المسلحة بوزارة الدفاع في حرب تحرير الكويت عام ١٤١١هـ، وقدم جنودنا البواسل أروع صور الفداء والشجاعة.



٤- رئاسة أمن الدولة:

تأسست رئاسة أمن الدولة عام ١٤٣٨هـ بإدماج عدد من الأجهزة الأمنية، ومن أبرزها:

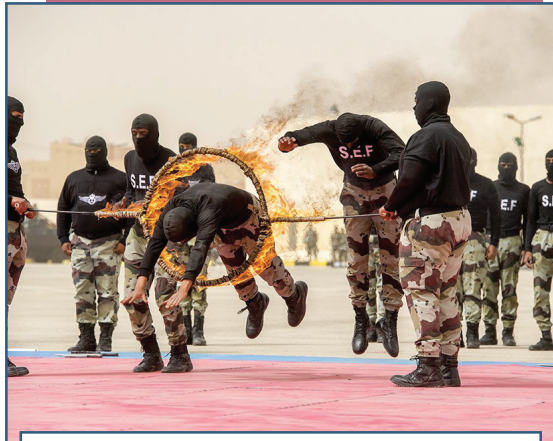
◆ المديرية العامة للمباحث، التي تتولى الأمور التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها.

◆ قوات الطوارئ الخاصة، التي تتولى حفظ النظام وإنقاذ المخطوفين ومكافحة الإرهاب.

◆ قوات الأمن الخاصة، التي تتولى مهمات أمنية محددة، منها الكشف عن المتفجرات وغيرها.

◆ طيران الأمن، الذي يتولى فرض النظام والمساندة لقوى الأمن.

س لماذا أمن الدولة؟



أفراد قوات الطوارئ الخاصة في أثناء عرض قدراتهم

أمن الدولة هو أمن المواطن. يعد أمن الدولة أساس الأمن في المجتمع؛ لأنه إذا اختل أمن البلاد الداخلي بسبب الإرهاب أو الجريمة أو الاعتداء أو التحريض الخارجي، فإن مؤسسات الدولة تتوقف عن أداء أعمالها، ويتأثر المواطن بسبب هذا الاختلال.

نشاط ٢

يقراً الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

تعمل رئاسة أمن الدولة بقطاعاتها المتعددة لتطهير المملكة العربية السعودية من المتطرفين والإرهابيين الذين يستهدفون أمن الوطن والمواطن والمقيم، ونشر الخوف والفتنة لزعزعة الأمن والاستقرار. وقد حققت رئاسة أمن الدولة نجاحات كثيرة، وذلك بالقبض على هؤلاء المجرمين وتقديمهم للعدالة.

كيف يُسهم المواطن أو المقيم في دعم جهود رئاسة أمن الدولة؟

.....

«المحافظة على معلومات الوطن»

يحاول الأعداء الذين يستهدفون أمن الوطن الوصول إلى معلومات مهمة عن وطننا ومقدّراته، ويقع بعض المواطنين غير المدركين لأهدافهم الخبيثة في خطأ فادح، وذلك بتزويدهم بتلك المعلومات، ومن الأمثلة عليها ما يأتي:

- ١- أسرار الدولة التي سمعها المواطن أو اطلع عليها.
- ٢- وثائق الدولة الرسمية.
- ٣- معلومات عسكرية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- ٤- معلومات شخصية ومرثيات معينة تجاه قضايا أو أشخاص.

نشاط ٣

ما الحالات الأخرى التي يرى الطلبة تجنب تقديم معلومات عنها لأطراف خارجية؟

..... ١-

..... ٢-

تقويم الدرس الثلاثين



١ ما أبرز الجرائم المعلوماتية المهددة للأمن الوطني؟

.....

٢ ما دور وزارة الحرس الوطني؟

.....

٣ ما أبرز الأخطار على أمننا الوطني؟

.....

٤ إلى ماذا يؤدي التطرف في الدين؟

.....

٥ يحدد الطلبة ثلاثة قطاعات لوزارة الداخلية، وثلاثة قطاعات لرئاسة أمن الدولة
تحقق الأمن الوطني:

رئاسة أمن الدولة	وزارة الداخلية
١-.....	١-.....
٢-.....	٢-.....
٣-.....	٣-.....



الدرس الحادي والثلاثون

المواطن والأمن الوطني

يعد المواطن هو مسؤول الأمن الأول، وإسهامه بالالتزام والتفاعل مع مؤسسات الأمن يخدم الأمن الوطني، فما واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني؟

«المواطنة»

من أسس الأمن الوطني المواطنة التي تساعد على تحقيق الأمن الذاتي، والاستجابة لمتطلبات تحقيق الأمن الشامل، وتتعلق المواطنة في مجال الأمن بتحقيق الأمن الذاتي للفرد أولاً، ثم التفاعل مع المجتمع لحمايته ومساندة الدولة في ذلك.

«ما الأمن الذاتي؟»

هو اتخاذ المواطن الإجراءات التي تؤدي إلى حماية نفسه وأسرته، مثل أخذ الحيطة والحذر من المتطرفين أو الإرهابيين والمرؤجين وعصابات المجرمين، وكذلك تربية الأبناء ومتابعتهم والتحقق من سلامتهم من الانحراف، ومن أبرز جوانب الأمن الذاتي: التزام مبادئ الدين وأنظمة الدولة وإجراءاتها.

«ما الحسّ الأمني؟»

هو الشعور بالخطر قبل وقوعه، والتعرف على الأشياء التي تضر بالأمن، وإدراكها، وتمييزها، وإبلاغ الجهات الأمنية عنها.

١ نشاط

من سلوك الأمن الذاتي للمواطن:

- ◆ التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه.
- ◆ تأمين السيارة وتجنب تركها مفتوحة عند مغادرتها ولو لمدة قصيرة جداً.

يذكر الطلبة نموذجين آخرين من سلوك الأمن الذاتي:

- ١-
- ٢-

واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني:

- يُعدّ المواطنُ الركيزةَ الأساس في تحقيق أمنه وأمن وطنه، وهناك عدد من الواجبات الوطنية التي ينبغي على المواطنين التزامها، ومنها ما يأتي:
- ◆ طاعة ولي الأمر، وهو الملك وولي عهده، وطاعة من يوليه مسؤولية خدمة المواطنين.
 - ◆ تجنب من يروج للأفكار المتطرفة والغلو وتكفير الآخرين والتشجيع على الإرهاب والإبلاغ عنهم.
 - ◆ التزام القيم والعادات في اللبس والمأكل والمشرب والتعامل مع الآخرين، وتجنب الانسياق وراء العادات الأجنبية والتقليد الأعمى.
 - ◆ تجنب الاستماع للشائعات ضد الوطن، أو التستر على الخائنين أو التعاون معهم.
 - ◆ تقدير رجال الأمن لمحافظتهم على الوطن والمواطن؛ لأنهم ضحوا بوقتهم وبأنفسهم فداءً للوطن.
 - ◆ تجنب العنصرية القبلية أو الإقليمية؛ لأنها مضرّة بالوحدة الوطنية، ومؤدية إلى التفرقة.

نشاط ٢

يقراً الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤالين:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - يحفظه الله - :
«إن الأمن نعمة عظيمة، وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهرَ
المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية، وشكّل مع قيادته و حكومته سداً منيعاً أمام
الحاقدين والطامعين، وأفضل - بعد توفيق الله - الكثير من المخططات التي تستهدف الوطن
في شبابه ومقدّراته، ونقول لأبنائنا ولكل من يقيم على أرضنا: إن الأمن مسؤولية الجميع،
ولن نسمح لأحد أن يعبث بأمننا واستقرارنا».

أ- ما أبرز جهود المواطنين لتحقيق الأمن التي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين
هنا؟

.....

.....

ب- ما معنى (الأمن مسؤولية الجميع)؟

.....

.....

تقويم الدرس الحادي والثلاثين



١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ- الأمن الذاتي هو تحقيق الفرد أمنه والتفاعل مع المجتمع ومؤسسات الدولة.
- ب- العنصرية القبلية والإقليمية لا تعد من مهددات الوحدة الوطنية.
- ج- الحس الأمني هو الشعور بالخطر قبل وقوعه.
- د- من سلوك الأمن الذاتي ترك نوافذ السيارة مفتوحة عند مغادرتها.

٢ يستنتج الطلبة علاقة الأمن الوطني بالاستقرار، ويصفون ذلك في حدود سطرين.

.....

.....

٣ كيف يحقق الحس الأمني حماية المجتمع في رأيك؟

.....

.....

٤ ما أبرز مظاهر سلوك الأمن الذاتي؟

- ١-
- ٢-
- ٣-

تقويم الوحدة السابعة

١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - من الأشياء المخالفة للأمن الوطني:

- التسوق الإلكتروني الاجتماعات الأسرية نشر الوثائق الرسمية

ب - من مهام الهيئة الوطنية للأمن السيبراني:

- إنشاء الشبكات الإلكترونية صناعة الأجهزة التقنية حماية البيانات الشخصية

ج - الأمن الفكري هو:

- سلامة الصحة البدنية سلامة العقل والفهم سلامة المؤسسات الأمنية

٢ يفسر الطلبة العبارات الآتية:

أ - أمن الوطن هو أمن المواطن.

.....
•

ب - التطرف آفة المجتمع.

.....
•

ج - تعزيز رجال الأمن دعم للأمن الوطني.

.....
•

٣ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال بالأرقام:

(ب)	(أ)
<input type="radio"/> الشعور بالخطر قبل وقوعه	١- فقدان الأمن هو
<input type="radio"/> أمن المعلومات	٢- من مجالات الأمن الوطني
<input type="radio"/> سلامة فكر الإنسان	٣- الحسّ الأمني هو
<input type="radio"/> الخوف والاضطراب	٤- الأمن الفكري هو

٤ يحدد الطلبة أبرز المهام المرتبطة بالمؤسسات الأمنية الآتية:

أ - وزارة الداخلية.

١-

٢-

ب - رئاسة أمن الدولة.

١-

٢-

الحوار



- ◆ الدرس الثاني والثلاثون: مفهوم الحوار وأهميته
- ◆ الدرس الثالث والثلاثون: أركان الحوار
- ◆ الدرس الرابع والثلاثون: آداب الحوار
- ◆ الدرس الخامس والثلاثون: الحوار الوطني



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على مفهوم الحوار وأهميته
- التعرف على دور الحوار في المجتمع
- فهم آداب الحوار ومقوماته ومهاراته
- معرفة الجهود الوطنية في مجال الحوار





الدرس الثاني والثلاثون

مفهوم الحوار وأهميته

الحوار وسيلة مهمة من وسائل التواصل الاجتماعي والمعرفي وتحقيق التفاهم المشترك وتبادل الأفكار والآراء تبادلاً حضارياً، فما الحوار؟ وما أهميته؟

الحوار:

هو تبادل الحديث بين طرفين أو أكثر في قضية محددة؛ من أجل إثراء المعرفة والأفكار، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن التعصب والخصومة.



من أنشطة مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

الحوار قديم قديم قدم البشرية، وقد ورد في القرآن الكريم الحوار بين الله ﷻ والملائكة لما خلق الله سبحانه آدم وأمرهم بالسجود له سجوداً تكريماً لا سجوداً عبادة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ سورة البقرة.

ورد لفظ الحوار في القرآن الكريم في أكثر من مناسبة، كما في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ [الكهف: ٣٤]، ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ [الكهف: ٣٧]، وقوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة]. وهذا يُثبت أن الحوار أصل من الأصول الثابتة للثقافة الإسلامية ينبع من رسالة الإسلام وهديّه، ومن طبيعة ثقافته، وجوهر حضارته.

نشاط ١

أ- كيف يكون الحوار مثمراً؟

١- ٢-

ب- ما الذي يُغضبك في أثناء الحوار مع الآخرين، وما المقترح فعله لتجنب الغضب؟

.....
.....

للاطلاع

سُئل رجل أعمال ناجح عن أسرار النجاح فقال:

- ١- لا تجعل المال غايتك الوحيدة.
- ٢- ركز على شغفك وتطلعاتك وكيف تصل إليها.
- ٣- في حوارك مع الآخرين تذكر أن الحوار وسيلة وليس غاية.
- ٤- تجاهل من ينتقدك دون تبرير واضح.
- ٥- الأخطاء التي تحدث ليست عيباً، وإنما هي خطوة للعمل الصحيح.

لماذا نتحاور؟

للاطلاع

يتضمن التواصل والحوار مع الآخرين: التواصل اللفظي، وغير اللفظي، والإصغاء الجيد؛ للتعبير عن المشاعر.

للحوار أهمية كبيرة، فهو من وسائل الاتصال الفعّالة؛ حيث يتعاون المتحاورون على معرفة الحقيقة والوصول إليها، ومعرفة الآراء المتعلقة بها. ويُبرز الحوارُ الواقعَ الحضاري والثقافي للأمم والشعوب. ويساعدنا الحوار على فتح قنوات للتواصل؛ من أجل تحقيق المعرفة والوعي.

يعد الحوار من أهم وسائل الاتصال؛ لأنه يؤدي إلى فوائد، منها:

- ◆ فهم آراء الآخرين ومعرفتها.
- ◆ معرفة أشياء جديدة.
- ◆ تقديم الرأي والاستماع إلى رأي آخر.
- ◆ الوعي بالموضوع المطروح.
- ◆ معرفة الحقيقة.
- ◆ تعديل الأفكار غير الصحيحة وتقويمها.
- ◆ إظهار الجانب المشرق للوطن وأبنائه.

نشاط ٢

برأيك، كيف يكون الحوار مفيداً في إظهار الجانب المشرق للوطن؟

.....

.....

.....

الحوار

تحقيق الوعي

وسيلة اتصال

تبادل الرأي

نقل المعرفة

تقويم الدرس الثاني والثلاثين



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

الاتصال الآخر ذكائه معرفته الانعزال

يقدم الحوار خدمة مهمة للإنسان لزيادة بالأشياء، وفهم الرأي.....،
وتحقيق بالآخرين.

٢ كيف يكون الحوار وسيلة اتصال ناجحة في رأيك؟

.....
.....

٣ لماذا نعتني بالحوار؟

.....
.....

٤ للحوار سمات متعددة، فما هي؟

١-
٢-
٣-
٤-



الدرس الثالث والثلاثون

أركان الحوار

الحوار منظومة متكاملة تشترك فيها الأطراف، وتقوم على أسس ومبادئ من أجل تحقيق الهدف منه، فما أبرز أركان الحوار؟

« أركان الحوار:

يتكون الحوار من ركنين، هما:

◆ طرفا الحوار ◆ موضوع الحوار

من مميزات الحوار الجيد: أنه يقوم على المشاركة مع عدة أطراف؛ تبدأ بطرفين على الأقل، ويقوم أيضاً على موضوع يتناقش فيه المتحاورون للوصول إلى نتائج مفيدة وأفكار جديدة.

« ما أسس الحوار؟

للحوار أسس تساعد على نجاحه، منها:

- ◆ التحديد الواضح للموضوع.
- ◆ اتفاق المتحاورين على الحوار.
- ◆ تحديد الهدف من الحوار.
- ◆ التقيد بآداب الحوار.

نشاط ١

ما أهمية تحديد موضوع الحوار في رأيك؟

بماذا تتميز زيادة أطراف الحوار في رأيك؟

من عبارات الحوار المناسبة:

- ◆ أظن أن. ◆ هل توافقي؟ ◆ يبدو لي. ◆ ما رأيك؟

نشاط ٢



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

قال الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٥هـ مخاطباً نخبة من المواطنين: «إننا في أشد الحاجة إلى الاجتماع والاتصال بكم، لتكونوا على علم بما عندنا، ونكون على علم تام بما عندكم، وأود أن يكون هذا الاتصال مباشرة وفي مجلسي لتحملوا إلينا مطالب شعبنا ورغباته، وتحملوا إلى الشعب أعمالنا ونوايانا، إنني أود أن يكون اتصالي بالشعب وثيقاً دائماً».

يحدد الطلبة هدف حوار الملك عبدالعزيز مع المواطنين، في النص السابق.

.....

.....

للحوار منطلقات تساعد على نجاحه، من أهمها

تجنب التعصب

الإنصاف والعدل

الاحترام المتبادل

ما أهمية الاحترام في الحوار؟

تقدير الآخرين مهم لبدء الحوار معهم؛ لأن ترك التقدير أو ترك الاحترام يلغي الطرف الآخر، وهذا ليس من أخلاقنا الإسلامية.



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عام ١٣٥٦هـ

نشاط ٣

ورد في حوار صحفي مع الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٣هـ ما يأتي:
- مندوبو الصحف العربية: ما رأي جلالتم في القضية الفلسطينية؟
- الملك عبدالعزيز: إنني أتمنى لفلسطين كل خير وسعادة؛ لأنها بلد عربي، وفيها المسجد الأقصى، وفلسطين من بلاد العرب، والذي يسرُّ العرب يسرني، والذي يؤلمهم يؤلمني.

أ- يقرأ الطلبة الحوار الذي جرى بين الملك عبدالعزيز والصحفيين، ويحددون أركان الحوار فيه:

- طرفا الحوار:
- موضوع الحوار:

ب- بماذا تميَّز الحوار مع الملك عبدالعزيز؟

-
-

تقويم الدرس الثالث والثلاثين



١ يذكر الطلبة ثلاث عبارات مناسبة للحوار.

.....
.....

٢ للحوار الجيد سمات، فما أبرزها؟

١-

٢-

٣ من أركان الحوار تحديد الموضوع، فما الركن الآخر المكمل لذلك؟

.....

٤ يكمل الطلبة الفراغات الآتية:

للحوار أسس تساعد على نجاحه، من أهمها:

١-

٢-

٣-



الدرس الرابع والثلاثون

آداب الحوار

الحوار وسيلة تواصل بين الناس؛ ولذلك لا بد أن يقوم على آداب محددة تضمن تحقيق نتائجه واحترام جميع الأطراف، فما أبرز تلك الآداب؟ وما أهم أساليب الحوار؟

﴿ آداب الحوار:

من أبرز آداب الحوار ما يأتي:

١- العلم

من آداب الحوار العلم الذي يشتمل على نوعين، هما:

- ◆ العلم بقضية الحوار: وهو الإلمام بموضوع الحوار؛ ليتمكن المُحاور من النقاش وإثراء الحوار.
- ◆ العلم بالشخص المقابل، ومكانته العلمية: ليتمكن المُحاور من معرفة الطرف الآخر للحوار والاستعداد له.

٢- التدرج والبدء بالأهم

التدرج مبدأ تربوي يعين على تحقيق الأهداف والغايات المنشودة، ويعطي النفس قبولاً للآراء والأفكار المطروحة. ومن الحكمة أن يبدأ المُحاور بالأصول ثم الفروع.

٣- الصدق والدليل

يعتمد المُحاور الناجح في حوارهِ على الصدق، والأدلة، والبراهين المقنعة.

٤- الموضوعية

أن تكون الحقيقة هي الهدف، فليس المقصود من الحوار الانتصار للنفس.

٥- الوضوح

إن حُسن التعبير وجودة العَرَض من عوامل نجاح الحوار؛ حيث يكون له الأثر الكبير في إيضاح الفكرة، وقبول الطرف الآخر لها.

٦- التزام أخلاق الحوار

- التواضع قولاً وعملاً.
- الأمانة في نقل الأفكار.
- البعد عن التعصب للرأي.
- حسن الاستماع.
- اعتدال الصوت.

من أساليب الحوار

الأسلوب الاستفهامي:
الذي يقوم على
الأسئلة

الأسلوب الاستنتاجي:
الذي يقوم على
عرض القضية
لإثارة الانتباه، وترك
الاستنتاج للطرف
الآخر

الأسلوب الوصفي:
الذي يقوم على سرد
القصص، وضرب
الأمثال

تقويم الدرس الرابع والثلاثين



١ ما أبرز آداب الحوار؟

- ١-
٢-
٣-
٤-

٢ يضع الطلبة علامة (✓) للعبارة الصحيحة، وعلامة (x) للعبارة غير الصحيحة:

أ- من أخلاقيات الحوار احترام الطرف الآخر

ب- من آداب الحوار إصدار حكم مسبق قبل الحوار

ج- رفع الصوت في أثناء الحوار يقنع الآخرين

د- الإقناع بالدليل غير مهم في الحوار

هـ- الابتسامه تساعد على قبول الرأي في الحوار

٣ كيف يكون التواضع بالقول والفعال مفيداً للحوار في رأيك؟

.....
.....



الدرس الخامس والثلاثون

الحوار الوطني

تسعى حكومة المملكة العربية السعودية إلى تعزيز ثقافة الحوار واحترام الاختلاف والتنوع، وإلى المحافظة على الوحدة الوطنية، وحماية النسيج المجتمعي، بالتواصل الفاعل، والشراكات المثمرة محلياً ودولياً من خلال الحوار الوطني، فما الحوار الوطني؟ وما أبرز برامجها؟

«أنواع الحوار:

هناك أنواع عديدة للحوار، منها:

الحوار الوطني: يجري بين أبناء المجتمع تحت مظلة جهة معتمدة لمناقشة القضايا الوطنية، مثل: مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري.

الحوار التربوي: يجري بين المعنيين بالشأن التربوي، مثل: لقاءات الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

الحوار التلقائي: يجري بين الناس في الحياة اليومية، مثل: النقاشات الأسرية والاجتماعية.

الحوار الرياضي: يجري بين المهتمين بشأن الرياضة ومحبي بعض الأندية الرياضية، مثل: برامج الرياضة.

«الحوار الوطني:

هو الحوار الذي يجري بين أبناء الوطن؛ لمناقشة القضايا التي تفيد الوطن من خلال المؤسسة المختصة.

من أهداف الحوار الوطني:

- 1- تعزيز القيم الإسلامية المبنية على الوسطية والاعتدال، والبعيدة عن الغلو والتطرف.
- 2- ضبط الاختلافات، وتعزيز التلاحم الوطني.
- 3- إبراز المواقف الإيجابية ودعمها.
- 4- تصحيح المواقف السلبية، ومعالجة الأخطاء.

للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز:
«إننا في هذا الوطن لم نحقق
ما حققناه من أمن وأمان ورخاء
ورفاه إلا بفضل العقيدة الإسلامية
ثم بفضل تمسكنا بوحدة هذا الوطن،
وإيماننا بالمساواة بين أبنائه، وإن
أي حوار مثمر لا بد أن ينطلق من
هاتين الركيزتين».



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عام ١٣٥٨هـ

« مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري:

أنشئ المركز عام ١٤٢٤هـ؛ من أجل نشر ثقافة الحوار بين أبناء المجتمع السعودي التي تعزز مشاركة جميع فئات المجتمع وشرائحه ومؤسساته في مناقشة القضايا الوطنية.

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

تعزيز الوحدة الوطنية، وحماية المجتمع بتروسيخ قيم التنوع، والتعايش، والتلاحم الوطني

مجتمع متحاور لوطن متلاحم

King Abdul Aziz Center for National Dialogue



مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

اللقاء السنوي للحوار الوطني:

للمركز كثير من الأنشطة والبرامج، من أهمها اللقاء الوطني السنوي الذي يعقد في مناطق المملكة العربية السعودية؛ لمناقشة موضوعات متعددة، منها:

- ◆ الوحدة الوطنية، والعلاقات والموثيق الدولية.
- ◆ الغلو والاعتدال.
- ◆ المرأة؛ حقوقها وواجباتها.
- ◆ نحن والآخر؛ رؤية وطنية للتعامل مع الثقافات الأخرى.
- ◆ التطرف وآثاره في الوحدة الوطنية.



نشاط ١

بالرجوع لموقع مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري يطلع الطلبة على توصيات الحوارات التي عقدها المركز.



www.kaccc.org.sa

من برامج المركز:



مشروع لتعزيز التلاحم الوطني
ومواجهة التطرف والتعصب



مشروع

- ◆ برنامج (بيادر) لتدريب الشباب على التطوع المجتمعي، وتنمية قدراتهم.
- ◆ برنامج (تلاحم) لتعزيز قيم الوحدة الوطنية، والانتماء الوطني، ومواجهة التطرف بتنظيم لقاءات وطنية للشباب.
- ◆ برنامج (جُسور) للتواصل، والحوار الحضاري.
- ◆ برنامج (تمكين) للحوارات الشبابية.
- ◆ برنامج (سفير) للحوار الحضاري مع شباب من دول أخرى.
- ◆ مسابقة (حواركم) لاكتشاف المواهب في الأعمال الفنية، والأفلام القصيرة.

نشاط ٢

ينفذ الطلبة حواراً وفق الآتي:

- أ- الاتفاق على موضوع الحوار.
- ب- توزيع الطلبة إلى مجموعتين.
- ج- البدء في الحوار وفق العناصر التي تحددها كل مجموعة، مع التزام آداب الحوار.
- د- أن تُسجّل كل مجموعة أبرز الأفكار والآراء في موضوع الحوار.
- هـ- أن يُلخّص أحد أعضاء كل مجموعة ما دار في حوار مجموعته للطلبة.



لقاء برنامج سفير للحوار الحضاري مع الشباب اليمني الذين يدرسون في المملكة العربية السعودية، عام ١٤٣٧هـ

تقويم الدرس الخامس والثلاثين



١ لماذا أنشئ مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري ؟

.....

٢ ما أبرز أهداف الحوار الوطني؟

١-..... ٣-.....

٢-..... ٤-.....

٣ ماذا تعني لك عبارة (مجتمع مُتَحاورٍ لوطنٍ مُتلاحِمٍ)؟

.....

٤ في حال دعوتك للمشاركة في لقاء الحوار الوطني عن (الوحدة الوطنية)

ما الموضوعات المناسبة للمناقشة في هذا اللقاء؟

١-..... ٣-.....

٢-..... ٤-.....

٥ يذكر الطلبة نماذج من برامج مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري .

١-..... ٢-.....



تقويم الوحدة الثامنة

١ يُكمل الطلبة الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة:

الحضاري

التطرف

السعودي

حماية

المركز

تحریم

عُقد اللقاء الوطني العاشر لمركز الملك عبدالعزيز للتواصل لمناقشة واقع والغلو، والأسباب المؤدية إليه، وسبل المجتمع السعودي منه، ودور المواطن في منع التطرف داخل الوطن، وعرض الأدلة الشرعية الإسلامية التي تدل على التطرف والغلو والانحلال.

٢ يذكر الطلبة أربعة من آداب الحوار.

- ١-
٢-
٣-
٤-

٣ كيف يتحقق الحوار الناجح في رأيك؟

.....

٤ يذكر الطلبة أربعة أسباب لأهمية الحوار الوطني في رأيهم.

- ١-
٢-
٣-
٤-

٥ برأيك ما تأثير الحوار في العلاقة بالآخرين؟

.....

.....

٦ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ- الصدق والأمانة من آداب الحوار.
- ب- أُسِّسَ مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري عام ١٤٤٠هـ.
- ج- من أركان الحوار: أطراف الحوار.
- د- رفع الصوت، وفرض الرأي من آداب الحوار.
- هـ- حرَّم الدين الإسلامي التطرف والغلو.
- و- تتميز المملكة العربية السعودية بوحدتها الوطنية المتماسكة.
- ز- للشباب دور مهم في تحقيق الحوار.
- ح- التعرُّف على ثقافة الآخرين، واحترام عاداتهم مخالف للحوار.
- ط- الحوار الحضاري مهم لتبادل الثقافات، ونشر ثقافتنا الوطنية.

